رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

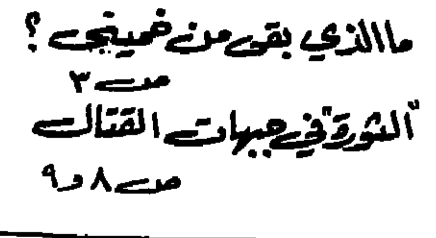
الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ATH - THAWRA Thursday - 17 Dec , 1981 NO , 4231.

الخميس ١٧ كانون الاول ١٩٨١ - ٢٠ صفر - العدد ٤٢٣١

١٢ صفحة — ٢٥ فلساً

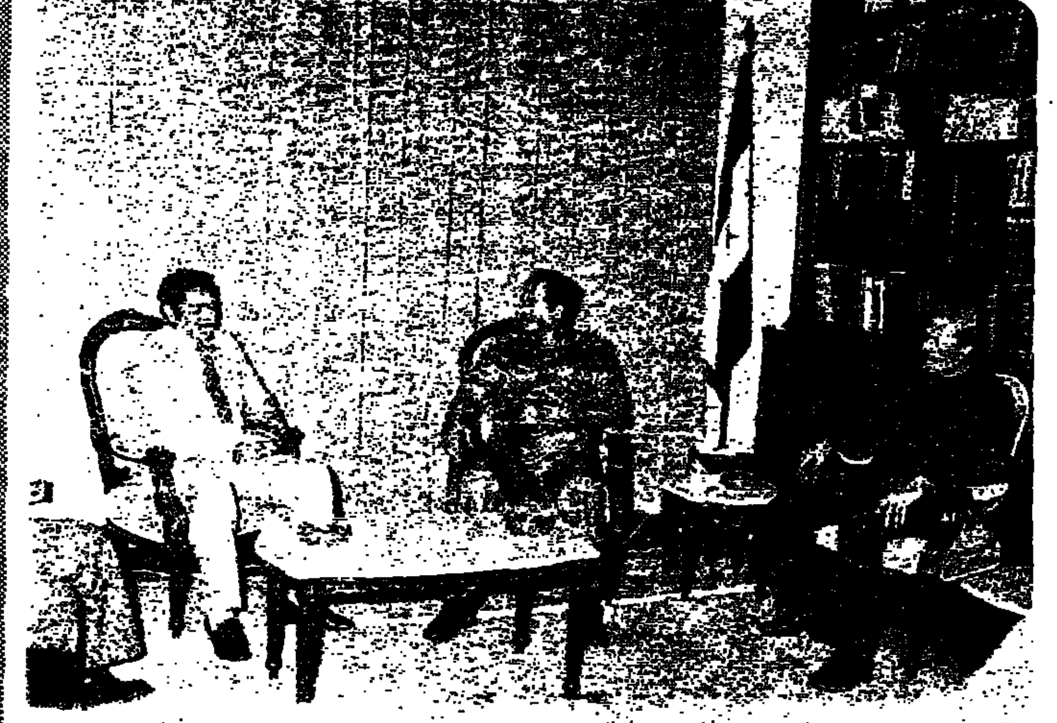


ما الذي بقي من خميني ؟
ص ٣
"الثورة في جبهات القتال"
ص ٨ و ٩

جحافلنا الظافرة تواصل ضرب العدو المتقهقر في سومار وكيلان غرب

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية

بحث العلاقات بين القطرين الشقيقين والتطورات على الساحة العربية



استقبل السيد الرئيس صدام حسين صباح امس السيد عبدالعزيز عبدالغني نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق له ·

وجرى خلال المقابلة التي حضرها السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة البحث في اخر التطورات على الساحة العربية وافاق التعاون الاخوي بين القطرين الشقيقين ·

ونقل السيد عبدالعزيز عبدالغني الى السيد الرئيس صدام حسين تحيات اخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وتمنيات الحكومة والشعب في القطر الشقيق الى الحكومة والشعب العراقي نحو مزيد من التقدم وتعزيز الانتصارات ·

وجدد السيد نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية وقوف اليمن حكومة وشعبا الى جانب العراق في حربه العادلة ضد العدو الفارسي العنصري لاسترجاع حقوقه في ارضه ومياهه ·

وحضر المقابلة ايضا السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب

البقية ص١١

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى مكالمة هاتفية من الملك خالد وبرقيتي تعزية من الرئيس اللبناني وأمير الكويت

تلقى السيد الرئيس صدام حسين مساء امس مكالمة هاتفية من اخيه جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية اعرب خلالها عن شجبه واستنكاره الشديدين لحادث الاعتداء على السفارة العراقية في بيروت ·

وعبر جلالة الملك خالد في مكالمته عن تعازيه والمملكة العربية السعودية لاسر ضحايا الحادث ·

وتلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية من السيد الياس سركيس رئيس الجمهورية اللبنانية اعرب فيها عن شجب وادانة الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني الشقيق للحادث الاجرامي الذي تعرضت له السفارة العراقية في بيروت امس الاول وفيما يلي نص البرقية ··

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ـ بغداد

تأثرت بالغ التأثر بحادث الاعتداء الاثيم الذي تعرضت له السفارة العراقية في بيروت والذي شجبه وادانه جميع اللبنانيين حكومة وشعبا بكل قوة ·

وانني اذ اعرب لسيادتكم عن تعازيّ الحارة بالضحايا الابرياء الذين سقطوا نتيجة لهذا العمل

البقية ص١١

فالدهايم يشجب الاعتداء الغادر على سفارتنا

الامم المتحدة ـ ١٦ ـ واع : قال المتحدث الرسمي لمكتب الامين العام للامم المتحدة ان امين عام المنظمة الدولية على اتصال مباشر مع الحكومة العراقية بشأن حادث الاعتداء الذي استهدف السفارة العراقية في بيروت ·

ونقل الناطق شجب الامين العام للامم المتحدة لهذا الهجوم ·

حديث السيد الرئيس صدام حسين لوفود مؤتمر وزراء عمل عدم الانحياز تتناقله باهتمام واسع اجهزة الاعلام العربية والاجنبية

العواصم ـ ١٦ ـ وكالات · واع : ابدت اجهزة الاعلام العربية والاجنبية اهتماما كبيرا بحديث السيد الرئيس صدام حسين لدى استقبال سيادته امس الوفود المشاركة في المؤتمر الثاني لوزراء عمل بلدان حركة عدم الانحياز والدول النامية ···

وتناقلت معظم الاذاعات فقرات مطولة من حديث السيد الرئيس في نشراتها الاخبارية طوال يوم امس وصباح اليوم ·

كما نشرت الصحف العربية والاجنبية اهم النقاط التي شملها الحديث وافردت له مساحات واسعة على صدر صفحاتها الاولى وبعناوين بارزة ·· فيما حظي الحديث باهتمام واضح من وكالات الانباء العربية والعالمية التي تناقلته عبر شبكاتها الى جميع انحاء العالم ·

وركزت اجهزة الاعلام ووكالات الانباء العربية والاجنبية على تأكيد السيد الرئيس على موافقة العراق على ايقاف الحرب فورا متى ما اصبح المسؤولون في ايران قادرين على اتخاذ قرار بايقاف الحرب والاعتراف بحدود

البقية ص١١

الرفيق الرافعي : حادث تفجير السفارة العراقية جزء من الحملة المعادية للحزب ولنضاله الوطني والقومي

بيروت ـ ١٦ ـ واع : اكد الرفيق الدكتور عبدالمجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر اللبناني ·· ان ماتعرضت له السفارة العراقية في بيروت يأتي في سياق الحملة المعادية للحزب على الصعيدين القومي والمحلي ·

واضاف في تعقيب على حادث تفجير السفارة العراقية في بيروت ان الذين عجزوا عن النيل من الثورة والحزب في القطر العراقي البطل يلجأون الان الى اعتماد اساليب ارهابية

البقية ص١١

٣٢٦ قتيلاً وعدد كبير من الأسرى خسائر الفرس العنصريين

غارات جريئة لنسورنا البواسل في القاطعين الاوسط والجنوبي

تلفزيون بغداد يصور الاسرى الايرانيين في كيلان غرب وسومار

تواصل قواتنا المسلحة الباسلة عملياتها الناجحة ضد الفرس العنصريين وتنزل بقواتهم اليائسة خسائر فادحة في الارواح والمعدات خلال معارك الاربع والعشرين ساعة الماضية ·

وقال بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر العدو المنظورة في منطقتي كيلان غرب وسومار فقط بلغت ٢٨٢ قتيلا واسر العديد من افراده وتدمير سبع عجلات محملة بالجنود ودبابتين ·

واجمل البيان خسائر العدو في جميع القواطع بـ (٣٢٦) قتيلا وخمس دبابات وناقلة اشخاص واحدة وتسع عجلات ومدفع واحد وشفل واحد وثلاثة اكداس للعتاد ·

واشار البيان الى قيام

البقية ص١١

بعثة الثورة في كيلان غرب وسومار

كيلان غرب ـ من يحيى النجار

تفرض جحافلنا المقتدرة سيطرتها التامة على منطقة المعارك ولليوم السادس على التوالي يواصل جنودنا الابطال تدمير ومطاردة فلول القوات الفارسية المتقهقرة خلف الوديان والمنحدرات ·

وقد حاول العدو مساء امس وصباح اليوم القيام

البقية ص١١

اذاع تلفزيون الجمهورية العراقية ليلة امس انه تم اسر مجموعة كبيرة من افراد العدو الفارسي العنصري في منطقتي كيلان غرب وسومار وسيتم اخلائهم من الجبهة ·

وسيقوم تلفزيون الجمهورية العراقية بتصوير هؤلاء الاسرى اثناء عملية الاخلاء اليوم ·

في ضوء حديث الرئيس القائد صدام حسين لوفود مؤتمر وزراء عمل عدم الانحياز

تشخيص صائب ودقيق لسبل تصعيد فاعلية حركة عدم الانحياز في المحيط الدولي

لدى استقباله الوفود المشاركة في المؤتمر الثاني لوزراء عمل بلدان عدم الانحياز الذي اختتم اعماله في بغداد قبل يومين ، تحدث الرئيس القائد صدام حسين بكامل الوضوح والجدية والصراحة عن الاوضاع الراهنة لحركة عدم الانحياز وما يواجه مسيرتها من مشكلات ومتغيرات داخلية ودولية ، وحدد السبل المفضية الى تقوية الحركة وتصعيد فاعليتها في الحياة الدولية ، والوسائل التي تضمن لدولها القدرة الحقيقية على التعبير عن استقلاليتها وارادتها الحرة ، بما يعزز الدور التاريخي للحركة في الحفاظ على الامن والسلام الدوليين ، كما استعرض السيد الرئيس في هذا اللقاء تطورات الحرب العراقية الايرانية ، ومسؤولية حكام ايران في اشعالها واستمرارها ، مؤكدا موقف العراق المبدئي الثابت من هذه الحرب ومن جملة المساعي والجهود الدولية المبذولة لانهائها ·

واذا كانت حركة عدم الانحياز قد قامت اساسا للتعبير عن الرغبة المخلصة والاكيدة للبلدان النامية حديثة الاستقلال في تأكيد استقلالها وضمان ابتعادها عن كل اشكال الحرب ومظاهر الاستقطاب والهيمنة الدولية ·· فان دول الحركة ، وقد اصبحت تشكل ثلثي دول العالم ، مازالت تتمسك بمبادئ الحركة واهدافها ومازالت تسعى لترجمة هذه المبادئ الى واقع منظم وراسخ ، ومازالت حريصة كل الحرص على ان تكون مستقلة في مناهجها وخياراتها ، حرة الارادة ، قادرة على اتخاذ قراراتها الوطنية والقومية التي تصون امنها وحقوقها وسيادتها وبما يحقق لها تطلعاتها المشروعة نحو التطور والتقدم ·

وليس ادل على هذه الحقيقة ، من ان دول حركة عدم الانحياز تواصل عقد مؤتمراتها على شتى المستويات ، وتستمر في فعالياتها ، وتعمل على تنويع ساحات نشاطها وتأمين القدرة على مواجهة متطلبات التنمية والاستقلال الاقتصادي لبلدانها باعتباره حجر الاساس والضمانة الحقيقية لاستقلالها السياسي في عالم اليوم ·

ومع اننا لانجهل التفاوت في الامكانيات الاقتصادية لبلدان عدم الانحياز ، وندرك تماما اختلاف طبيعة انظمة الحكم في هذه البلدان وتباين معتقداتها واجتهاداتها السياسية ·· فان هذا التفاوت وهذا الاختلاف ينبغي ان لايحولا دون التجانس المطلوب في مواقفها السياسية الخارجية ، وان لايمنعا دول الحركة من اعتماد مبادئ عدم الانحياز اساسا راسخا وصحيحا في علاقاتها مع بعضها ·· وكما يقول الرئيس القائد صدام حسين : (فلو ان مبادئ حركة عدم الانحياز كانت الاساس في علاقاتنا ببعضنا في مستوى العلاقات السياسية

البقية ص١١

الثورة

خميني يستنجد بالشيطان الاميركي من جديد !

يبدو ان صفقات السلاح والعتاد الصهيوني للنظام الفارسي العنصري ، عاجزة عن تغطية خسائره الفادحة في الارواح والمعدات التي الحقها جند القادسية الشجعان بقوات خميني المذعورة في ساحات القتال ··

ولذلك فقد سارع حكام طهران للاستنجاد مرة اخرى بالولايات المتحدة الاميركية لطلب قطع غيار وعتاد لطائرات الفانتوم التي يستخدمها الطيران الفارسي ··

هذا ما اعلنه راديو صوت امريكا مساء امس عن الصفقة الجديدة التي طلبتها ايران من شركة غرومان ·

فاين صارت دعاوى محاربة الامبريالية الاميركية ·· ؟!

ولماذا يستعين خميني (بالشيطان الاكبر) في عدوانه القادر على العراق ، بدلا من الاعتراف بحقوقه العادلة والاستجابة لعروضه الكريمة

البقية ص١١

التصريحات المتناقضة لمسؤولي النظام الفارسي تؤكد جريمتهم النكراء باعدام الاسرى العراقيين

كتب المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية ··

في اطار التصريحات المتناقضة التي تصدر عن مسؤولي النظام الايراني لتغطية جريمتهم القذرة بقتل الاسرى العراقيين ·· اوردت وكالات الانباء يوم امس تصريحا للمدعو فؤاد كريمي ·· نائب الاحواز ·· ينفي فيه واقعة قتل الاسرى ·· وقال فيه ان جميع الجنود العراقيين قد قتلوا اثناء المعركة لرفضهم الاستسلام ·

وفي هذا الصدد نورد عددا من التصريحات السابقة التي تتناقض مع هذا التصريح والتي تتناقض جميعا في محاولة مرتبكة لاخفاء هذه الجريمة التي يتصاعد الاستنكار ضدها من جانب كل القوى الشريفة في المنطقة والعالم ·

·· في يوم ٣٠ ـ ١١ ـ ١٩٨١ ذكرت صحيفة (كيهان) استنادا الى تقارير اوردتها من الجبهة بأن الاسرى العراقيين الذين نقلوا خلف الجبهة بلغوا ١٣٠٠ جندي ·· في حين اعلن البيان العسكري رقم (٧١٥) الصادر في ١ ـ ١٢ ـ ١٩٨١ من اذاعة طهران بالفارسية ان عدد الاسرى العراقيين بلغ (٤٠٨) وتم نقلهم خلف الجبهة ·· اما بيان مكتب العلاقات العامة الصادر يوم ٣ ـ ١٢ ـ ١٩٨١ والمذاع من اذاعة طهران بالفارسية فقد اعلن عن قتل (١٣٠٠) جندي دون الاشارة الى الاسرى ·

اما خطيب طهران (كاشاني) فقد اعلن يوم ٤ ـ ١٢ ـ ١٩٨١ انه تم اسر (٥٠٠) جندي عراقي ·· في حين اكتفت اذاعة طهران باللغة العربية يوم ٨ ـ ١٢ بذكر الخسائر من القتلى والاشارة الى انه تم اسر مئات العراقيين دون تحديد الرقم ·

وفي خضم هذه الروايات المتناقضة اعلن علي خامنئي رئيس الجمهورية يوم ٧ ـ ١٢ ـ ١٩٨١

البقية ص١١

نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية يختتم زيارته للقطر

غادر بغداد عائدا الى صنعاء مساء امس السيد عبدالعزيز عبدالغني نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق له في ختام زيارة قصيرة للقطر ·

وجرى للسيد عبدالعزيز عبدالغني توديع رسمي كان في مقدمة المودعين السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ·

وكان السيد طه ياسين رمضان قد اصطحب السيد نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية في موكب رسمي الى مكان التوديع ·· وبعد ان امضيا استراحة قصيرة في قاعة الشرف توجه السيد عبدالعزيز عبدالغني بصحبة السيد النائب الاول لرئيس الوزراء لمصافحة المودعين وهم عدد من السادة الوزراء والسفير اليمني ببغداد ·· ثم صافح السيد طه ياسين رمضان السادة اعضاء الوفد المرافق للسيد نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية ·

البقية ص١١

الأحزاب والقوى الوطنية والشخصيات السياسية العربية تستنكر جريمة تفجير السفارة العراقية في بيروت

بيروت ـ ١٦ ـ واع : استنكرت الاحزاب والقوى الوطنية والشخصيات السياسية في القطر اللبناني جريمة تفجير السفارة العراقية في بيروت التي نفذتها يوم امس عناصر عميلة ومأجورة تابعة لمخابرات النظامين السوري والفارسي ·

واعربت الاحزاب والمنظمات والهيئات والشخصيات السياسية والوطنية في بيانات وتصريحات واتصالات هاتفية عن شجبها العميق لهذه الجريمة النكراء التي ذهب ضحيتها عدد من الشهداء من حرس ومنتسبي السفارة اضافة الى اصابة عدد اخر من الجرحى ·

وشجبت العملية الاجرامية الغادرة منظمة التحرير الفلسطينية وقال المتحدث الرسمي للمنظمة ان عملية تفجير السفارة العراقية جاءت في الوقت الذي صعد الكيان الصهيوني من اعتداءاته واستفزازاته المتكررة ضد الامة العربية وبالتالي لتمرير مخططاته التوسعية والعدوانية التي تستهدف شعبنا العربي ·

واشار الى ان هذه الجريمة التي نسجت خيوطها في الظلام انما كانت تهدف بالذات الى خدمة المخططات الاميركية ـ

البقية ص١١

نص تصريحات المدعو كريمي حول قتل الاسرى العراقيين

طهران ـ وكالة الانباء الفرنسية : صرح فؤاد كريمي نائب الاحواز عاصمة خوزستان لدى عودته من جولة في جبهة بستان الجنوبية بان تأكيد العراق بان الايرانيين اعدموا الفا وخمسمائة اسير عراقي قبل وبعد هذه المعركة مرفوض من الناحية العسكرية ·

واوضح كريمي خلال مؤتمر صحفي عقده في البرلمان الايراني ان التأكيدات العراقية تستهدف اخفاء واقعة معينة في منطقة بستان هي ان الجنود العراقيين قتلوا باعداد كبيرة في المعركة لانهم قاوموا حتى النهاية بناء على اوامر قيادتهم العامة ·

واضاف كريمي قائلا ان الايرانيين هاجموا من الخلف خط الامداد العراقي واستولوا على مدافع طويلة المدى وبدلا من ان يستسلم العراقيون المحاصرون قاوموا بناء على الاوامر التي تلقوها عن طريق اللاسلكي من قيادتهم في بغداد التي ظلت تعدهم حتى اخر لحظة بارسال تعزيزات ·

واضاف كريمي قائلا انه تم العثور على اشرطة مسجلة جاء فيها ان الرفيق صدام يدعونا

البقية ص١١



مبنى السفارة العراقية في بيروت اثر تعرضه لعملية التفجير على ايدي العناصر العميلة ·

تصاعد موجة الأستنكار العربية والعالمية لقرار العدو بضم المرتفعات السورية المحتلة

دعوة المجتمع الدولي لوضع حد لأجراءات الكيان الصهيوني التوسعية

العواصم ـ ١٦ ـ الوكالات : استمرت موجة الاستنكار الواسعة لقرار العدو الصهيوني بضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة التي هي جزء من التراب العربي ومن ارض سورية العربية ·

واصدرت الحكومات العربية بيانات ادانت فيها القرار الصهيوني ودعت المجتمع الدولي الى عدم الاعتراف به واتخاذ الخطوات اللازمة لردع الكيان الصهيوني عن سياسته التوسعية ·

واجمعت مختلف دول العالم على ان القرار الصهيوني يمثل انتهاكا لقرارات الامم المتحدة وتبديدا للسلام في العالم ·

نقد اعرب الامين العام للامم المتحدة كورت فالدهايم عن قلقه العميق ازاء القرار الصهيوني وقال انه يشكل عقبة جديدة في طريق ايجاد تسوية عادلة وشاملة في المنطقة ·

كما اعربت منظمة المؤتمر الاسلامي عن ادانتها للقرار الصهيوني وحثت العالم الاسلامي على توحيد صفوفه لمجابهة العدوان الصهيوني الجديد ·

وقال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي يقوم بزيارة لليونان حاليا ان الموقف في الشرق الاوسط اخذ بالتدهور وقال ان العدو الصهيوني يتأهب للقيام بعدوان عسكري جديد في المنطقة بالتنسيق مع الادارة الاميركية ·

وذكرت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان المواطنين العرب قاموا امس بتظاهرات احتجاج على القرار الصهيوني بضم الجولان واحتجاجا على قيام الولايات المتحدة بتسليم زياد ابو عين الى سلطات الاحتلال الصهيوني ·

وقالت الانباء ان المواطنين العرب في مدينتي بيت لحم ورام الله وبلدة قلقيليا في الضفة الغربية المحتلة قاموا خلال هذه التظاهرات برشق عربات جنود الاحتلال بالحجارة واقاموا الحواجز على الطرق واحرقوا الاطارات على معظم الطرق الرئيسية ·

وادانت الحكومة الاردنية امس القرار الصهيوني بضم اراضي الجولان العربية ودعت المجتمع الدولي الى الاضطلاع بمسؤولياته ووضع حد للسياسة الصهيونية بضم الاراضي العربية ·

وقد اصدرت الحكومة الاردنية بيانا اعربت فيه عن اسفها لان يكون تدهور الموقف العربي وراء استمرار الكيان الصهيوني في سياسته التوسعية ·

واعربت الحكومة الاردنية عن اعتقادها بان ضم الجولان يدخل في اطار سياسة الكيان الصهيوني التوسعية وذكرت الحكومة الاردنية انه من بين هذه الاجراءات التوسعية قيام هذا الكيان بقصف المفاعل النووي العراقي وضم الجزء الشرقي من القدس بالاضافة الى المشروع الصهيوني الخاص بحفر قناة بين البحرين المتوسط والميت ·

وفي المنامة صرح متحدث باسم وزارة الخارجية البحرينية بان دولة البحرين تدين بشدة القرار الصهيوني بضم الجولان وترفض جميع الاجراءات غير القانونية التي اتخذتها « اسرائيل » ·

وقال المتحدث ان القرار الصهيوني يشكل تحديا صريحا للامة العربية وانتهاكا صارخا للقانون الدولي ·

واكد محمد بوستة وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية امس ان المغرب تدين ضم الجولان للكيان الصهيوني والذي تعتبره اجراء غير مشروع ·

وقال بوستة ان قرار الكيان الصهيوني يعد عملا استفزازيا وتحديا سافرا للامة العربية وهو يتعارض مع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ·

واعرب الوزير المغربي عن اعتقاده ان توحيد الصفوف العربية وحشد امكانيات العرب وقيام موقف عربي موحد تعد الوسيلة الوحيدة الكفيلة بوقف الاستفزازات الصهيونية ·

كما ندد وزير خارجية تونس في بيان اذيع امس بالاجراء الصهيوني ودعا دول العالم الى مواجهته ·

وفي طوكيو قال وزير خارجية اليابان ان بلاده لا تستطيع ان تتغاضى عن القرار الصهيوني ووصفه بانه خطوة لتغيير الوضع القانوني لاراض محتلة ·

كما وصفت وزارة الخارجية الصينية قرار ضم المرتفعات السورية بانه تحد صارخ للمجتمع الدولي وللامم المتحدة وقراراتها ·

وفي اثينا شجب رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو القرار الصهيوني مؤكدا انه يعرض السلام في المنطقة للخطر ·

وفي باريس رفض بيير موروا رئيس الوزراء الفرنسي ان يستقبل ديفيد ليفي نائب رئيس وزراء الكيان الصهيوني الموجود حاليا في باريس ·

اعلن ذلك متحدث باسم رئاسة الحكومة الفرنسية وقال المتحدث ان نائب رئيس وزراء الكيان الصهيوني طلب مقابلة بيير موروا ولكن هذا الطلب قد رفض ·

وياتي قرار بيير موروا بعدم استقبال المسؤول الصهيوني في اطار رد الفعل الفرنسي ازاء ما قرره الكنيست بضم المرتفعات السورية المحتلة ·

وكان نائب رئيس وزراء العدو قد وصل الى باريس امس الاول ·

وفي لندن قال مسؤولون بريطانيون ان وزير الخارجية البريطاني اللورد كارنغتون منزعج بسبب الخطوة الصهيونية ·· وقال انها تناقض ميثاق جنيف المتعلق بالاراضي المحتلة ·

وذكر المبعوث الخاص لوكالة الانباء الهولندية ان وزير الخارجية الهولندية صرح في لندن امس بان قرار « اسرائيل » بضم هضبة الجولان عقبة امام اشتراك الدول الاوربية الاربع في القوة متعددة الجنسيات في سيناء ·

واشار ماركس فان دير شتويل وزير الخارجية الهولندية الذي كان يشترك في لندن في دورة وزراء خارجية دول السوق الاوربية المشتركة امام الصحفيين الهولنديين الى ان هذه القوة تتطلب المزيد من المشاورات بين وزراء الخارجية ·

واضاف فان دير شتويل قائلا ان هولندا لا تزال على استعداد للاسهام في عملية الاستقرار في « الشرق الاوسط » وان القرار « الاسرائيلي » بشأن هضبة الجولان خطير للغاية ·

واوضح فان دير شتويل ان القرار « الاسرائيلي » يتناقض مع قرارات الامم المتحدة ·

ومن ناحية اخرى اتخذت حكومة العدو الصهيوني اجراءات عسكرية ودبلوماسية بصفة خاصة مؤكدة في الوقت نفسه صلف الكيان الصهيوني وتجاوزه وكذلك عدم خشيته لردود الفعل الدولية ازاء قراره بضم هضبة الجولان السورية ·

وتقول الدوائر في القدس المحتلة ان الكيان الصهيوني استدعى رئيس اركان حربه حيث قطع زيارته للنظام المصري واتخذت اجراءات لم يعلن عن تفاصيلها ·

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه في الوقت الذي تتوالى فيه الادانات من كافة انحاء العالم استعد الصهاينة للرد وهم ينتظرون بقية الاحداث ويقول المعلقون العسكريون الصهاينة انهم على يقين من ان النظام السوري لن يلجأ الى استخدام القوة ضد «اسرائيل» ·

وصرح وزير خرجية العدو اسحق شامير امس بان كيانه على استعداد في اي وقت لاجراء مفاوضات « سلام » مع النظام السوري ·

واوضح ان كيانه مستعد للمفاوضات مع النظام السوري بدون اي شرط مسبق ليطرح النظام السوري افتراضاته ويناقشها الاثنان ·

واكد وزير خارجية الكيان الصهيوني ان هضبة الجولان هي جزء من « ارض اسرائيل » !

كما اكد التزامه بالاتفاقيات الخيانية مع النظام المصري ·

وذكر نائب رئيس الوزراء الصهيوني ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء اكد بصفة دائمة ان الكيان الصهيوني لن ينسحب من الجولان باي حال من الاحوال واستطرد قائلا « وهو ما كان يعني ضم الجولان بعد حين » ·

اما رئيس النظام المصري حسني مبارك فقد ادلى صباح امس بتصريحات الى الصحفيين قال فيها انه لا يعتقد ان القرار الصهيوني سيؤثر على العلاقات فيما بين « القاهرة وتل ابيب » ··!

وقال بريجنسكي المستشار السابق للرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر انه قد توقع هذه الخطوة من جانب مناحيم بيغن رئيس الوزراء الصهيوني ·

قضايا

"الجولان بين الأطماع الصهيونية وانحراف وخيانة النظام السوري"

هناك امر مؤكد واحد وراء قرار العدو الصهيوني باغتصاب جزء اخر من الارض العربية وهو الاصرار الصهيوني على التوسع والاحتلال الاستيطاني العنصري والاستمرار في تمزيق الارض الواحدة وابتلاع اجزائها مرحلة بعد مرحلة ·

والقرار الذي اتخذه العدو الصهيوني بضم المرتفعات السورية يعكس نفس المسلك الذي اتبعته « اسرائيل » والذي ظلت تدعمه الامبريالية العالمية منذ اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا·· لقد افرزت حرب حزيران ١٩٦٧ وتشرين ١٩٧٣ حقيقة اساسية وهي ان العدو الصهيوني كان يترجم في كل مرة سياسته ومسلكه التوسعي العدواني بضم واغتصاب مزيد من الارض العربية ليقيم فيها كيانا وقاعدة تهدد وحدة الامة العربية واية تطلعات لهذه الامة نحو النهوض الحضاري والتقدم الانساني وليبقى شعب تلك الارض وصاحبها الشرعي ·· شعب فلسطين·· شعبا متشردا بلا ارض وبلا حق ومن غير اي اكتراث بقرارات الامم المتحدة والمجتمع الدولي ·

لقد اتخذ العدو الصهيوني قراره الجديد بضم المرتفعات السورية الى بقية الارض العربية المغتصبة في ظل مناخ عربي مليء بالمرارة نتيجة حالة من التمزق والابتعاد عن مبادىء الاستقلال والسيادة وانحراف مواقف بعض الانظمة العربية باتجاه التكتلات والمحاور الدولية وتسهيلها لمحاولات بسط النفوذ والتوغل في الوطن العربي سعيا وراء منافع قطرية ضيقة تضمن لتلك الانظمة المنحرفة البقاء فترة اطول في ظل الحماية الامبريالية ·

ان سكون الوضع العسكري عند جبهة المرتفعات السورية ومنع اي نشاط قتالي عبر تلك الجبهة بحكم حالة (اسر الايدي) التي فرضتها حكومة حافظ اسد على القوات المسلحة السورية والمقاومة الفلسطينية بسبب توقيعها اتفاقيات (فض الاشتباك) مع قوات العدو الصهيوني ووضع قوات دولية (عازلة) في تلك المنطقة ظل وجودها يتجدد بصورة تلقائية وبرغبة حكام دمشق ·· كل ذلك مكن العدو الصهيوني من ان يجتزىء تلك البقعة الغالية من ارض سورية العربية بسهولة ويسر وبغير قتال ·· وهكذا كان قرار واحد من (الكنيست) الصهيوني كافيا لابتلاع ارض كاملة قاتل من اجلها فرسان الامة العربية في تشرين ١٩٧٣ وامتزجت فيها دماء عربية خيرة من السوريين والعراقيين وكاد ان يسترجعها هؤلاء الابطال الشجعان عندما اعدوا خطة الهجوم لتحرير المرتفعات السورية لكن قيادة النظام السوري احبطت تلك الخطة باعلانها القبول بوقف اطلاق النار عشية التنفيذ ·

ويمضي المنحرفون ·· حكام دمشق ·· في ذات المنطق الذي اضاعوا فيه (الجولان) بغير قتال وكادوا ان يضيعوا فيه دمشق لو لم يدرأ عنها ابناء الرافدين خطر الضياع والاحتلال كما ينوبون الان عن الجناح الشرقي للوطن العربي في قتالهم العادل من اجل درء الهجمة الفارسية الحاقدة المدعومة من جانب كل قوى الشر والذل ·

ان هذا المسلك الشائن لنظام حافظ اسد لم يثر حفيظة العراقيين لانه لم يكن غريبا بالنسبة لهم ·· فمن هان عليه التفريط بالارض وبحقوق الامة لا بد وان يكون بعيدا غريبا عن منطق العدل ولا بد ان يبحث عن (التوازن) الذي يحفظ له (خيوط) العلاقة مع الجهات التي صممت له دوره في المسرح السياسي وابقت على نظامه طوال هذا الوقت ·

ومع هذا التناغم الفاضح في النوايا والمرامي الشريرة بين نظامين عنصريين في طهران وتل ابيب وعبيد تنسيق وتعاون مستمر بينهما بصرف النظر عن الادعاءات الكاذبة لنظام طهران ·· تقف الامبريالية العالمية خلفهما عونا وسندا كبيرين ·· وبوسط هذين النظامين يقف النظام السوري بحثا عن مكاسب دنيئة غير آبه بالوحل الذي يغوص فيه وبالعار الذي يلطخ وجهه ·· فضياع اي ارض عربية واي جزء من ارض سورية امر لا قيمة ولا معنى له طالما لا يمس ذلك بشكل مباشر هيكل النظام السوري ومصالحه الانانية في لبنان ويبقى جيش سورية بعيدا عن شؤون النظام الداخلية ومحاوره الخارجية والاعيبه الدولية · وتبقى اجهزة النظام مشغولة بالتصفية وبالقمع والتخريب وبارتكاب الجرائم البشعة كما فعلت بحادث تفجير السفارة العراقية في بيروت وكما فعلت قبلها ضد المنشآت العراقية الاخرى داخل لبنان وكما فعلت حين مدت يدها الاثمة الى عبد الوهاب الكيالي وتحسين الاطرش وموسى شعيب وغيرهم من مناضلي البعث ·

اما هنا ·· في العراق الصليد المقتدر الناهض ·· وفي كل جزء من ارض العروبة فثمة جرح مرير احدثه العدوان الصهيوني الغادر وثمة تصميم لم تلوه كل الصعاب والمخاطر يتعاظم باتجاه تحرير الارض العربية المغتصبة برمتها ·· وحين يخوض العراق بشجاعة واقتدار حربه مع النظام الفارسي لتحرير ارضه ومياهه واستعادة حقوق الامة العربية فانه لعلى ايمان وقناعة راسخة بوحدة الارض العربية وبان حقوق الامة في الارض والسيادة كل لا يتجزأ ولا تمييز بين احتلال واحتلال وبين مغتصب واخر ·

● حسين السامرائي ●

ضـــوء

لماذا "التشويش" يارفسنجاني ؟!

رئيس النظام السوري قال لجريدة الرأي العام الكويتية بالحرف الواحد : (اما ما يتعلق بتعامل ايران مع اسرائيل . فالايرانيون نفوا ذلك نفيا قاطعا، ولابد ان يحكم المرء عقله في هذه الامور لا ان ينساق وراء كلام اي حملات تحمل اهدافها الخاصة وتفتقر الى الموضوعية والتجرد) ·

·· ثم قال : (واريد ان اقول في هذا المجال ان الحملة غايتها التشويش على الثورة الاسلامية في ايران ولا شيء اخر) !

ونحن لانريد هنا ان نسأل لماذا يدافع حافظ اسد كل هذا الدفاع المستميت عن حلفائه في طهران·· ولماذا كل هذا الحماس لتبرئة نظام خميني من التعامل مع اسرائيل ؟ ·· لاننا نعرف طبيعة العلاقات التي تربط حكام دمشق بحكام ايران وما بينهما من انسجام وتعاون ووئام ، ولكننا نريد ان نسأل ·· لماذا يصر اسد على ان الايرانيين نفوا ذلك نفيا قاطعا) والعالم كله استمع الى رفسنجاني وهو يعترف بتعامل نظامه مع (اسرائيل) ؟!

وكالات الانباء بمجموعها تناقلت اعتراف رفسنجاني ومحاولة تبريره لهذا التعامل ·· فهل نصدق ان حكام دمشق وحدهم لم يسمعوا هذا الكلام ·· ام انهم سمعوا وفهموا جيدا وارادوا ان يظلوا (ملكيين اكثر من الملك) ؟! وخمينيين اكثر من رفسنجاني ؟!

اذا كانت هذه (الحملة) كما يصفها حافظ اسد غايتها التشويش فلابد ان رفسنجاني هو مصدر هذا (التشويش) !·

اما اذا كان هذا الكلام (نعني به كلام رفسنجاني) يفتقر الى الموضوعية والتجرد ·· فما هو ذنبنا نحن ؟ وما هو ذنب الجولان ؟·· بل ما هو ذنب حراس السفارة العراقية وموظفيها في بيروت؟!

يبدو لنا ان (التجرد) في فهم النظام السوري وعرفه ، هو التجرد من اي التزام اخلاقي او مبدئي ·· والتحلل من اي ارتباط وطني او قومي ·· والا فماذا يعني التفريط بالهضبة السورية والسكوت المشين عن القرار الصهيوني بضمها وقضمها ·· وماذا يعني دعم النظام الفارسي العنصري في حربه العدوانية ضد العراق العربي ؟

ويتابع رئيس النظام السوري كلامه فيقول : (ومن البدهي ان تقول انه لو كانت بين الثورة الاسلامية في ايران وبين (اسرائيل) علاقة ، لما كانت هناك علاقة بين سورية وايران) !

ونحن لن نحدث حاكم دمشق بقصة يوسف عازار الذي تحول الى (احمد حسيني زادة) ولن نروي له تفاصيل حلقات التعاون والتحالف بين (اسرائيل) ونظام خميني ·· فلاشك انه سيطلع عليها ان لم يكن مطلعا وعارفا بها ، ونكتفي ، مرة اخرى ، بالقول ان رفسنجاني هو الذي اعترف بالعلاقات الفارسية الصهيونية ·· ومع ذلك فاننا واثقون تماما ان علاقات حكام دمشق وحكام ايران باقية ومتينة ·· ومتطورة رغم كل (التشويش) والكلام الذي يفتقر الى (الموضوعية والتجرد) !

يبدو لنا ان عرب الجنسية ـ ونقول هذا الكلام بتجرد وموضوعية كاملين ـ قد اختلطت عليهم الامور وتشوشت اكثر مما يجب بفعل الانتصارات المؤزرة التي سطرها ابطال العروبة ، رجال العراق الشجعان في ملحمتي الخفاجية وكيلان غرب ·· اختلطت عليهم الى الحد الذي باتوا لايفرقون بين ما هو فارسي وما هو عربي ، بين ما هو موضوعي وغير موضوعي ·· بين هضبة وهضبة !

ويبقى ان رفسنجاني هو الذي (شوش) عليهم ؛ وان انتصارات العراقيين هي التي افقدتهم اردية العروبة والموضوعية والتجرد التي يحاولون التستر وراءها ·

● صبري ●

وفد عسكري اميركي كبير يزور فلسطين المحتلة للبحث في تفاصيل التعاون الستراتيجي العسكري

واشنطن ـ ١٦ ـ واع : اعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية امس ان كاسبار واينبرغر وزير الدفاع تلقى دعوة لزيارة (اسرائيل) الا انه لم يتم تحديد موعدها حتى الان ·

وقال الناطق ان واينبرغر سيرأس خلال زيارته للارض المحتلة وفدا عسكريا كبيرا للبحث في تفاصيل التعاون والتنسيق العسكري بين الولايات المتحدة (واسرائيل) طبقا لما ورد في مذكرة التفاهم الموقعة بين الجانبين الصيف الماضي والخاص بالتسهيلات العسكرية التي سيقدمها الكيان الصهيوني لقوة الانتشار السريع الاميركية ·

واضاف ان المباحثات ستتناول ايضا القضايا المتعلقة بشحنات السلاح الاميركي للكيان الصهيوني ·

وقد تم حتى الان تسليم سبع طائرات من طراز اف ١٥ الى الكيان الصهيوني وما زالت هناك ٢٠٠ دبابة من طراز (ام ـ ٦٠ ـ اي ـ ٣) بانتظار التسليم خلال فترة وجيزة · فيما تم تسليم جميع الطائرات المقاتلة من طراز اف ١٦ التي سبق ان طلبها الكيان الصهيوني ·

وكانت حاملة الطائرات الاميركية (نيميتز) قد غادرت سواحل فلسطين المحتلة بعد ان قامت بزيارة لميناء حيفا استغرقت عدة ايام وذلك لمواصلة مناوراتها البحرية في المياه القريبة من الارض المحتلة ·



الملك حسين يستقبل وزير النفط السعودي

عمان ـ ١٦ ـ انصات · واع : استقبل الملك حسين ملك الاردن مساء امس السيد احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية في السعودية الذي يزور الاردن حاليا ·

وذكر راديو عمان ان المقابلة تناولت العلاقات الثنائية وتعاونهما في مختلف المجالات ·

عرفات وباباندريو يبحثان الوضع العربي في ضوء الأحداث الأخيرة

اثينا ـ ١٦ ـ قنا · واع : عقد في اثينا اجتماع مغلق بين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان وهو الاجتماع الثاني بينهما منذ وصول السيد عرفات الى العاصمة اليونانية امس الاول على راس وفد من منظمة التحرير الفلسطينية ·

وعلم ان البحث في هذا الاجتماع قد تناول الوضع العربي في ضوء التطورات الاخيرة وتصعيد العدو لاجراءاته التعسفية في الاراضي المحتلة ·

كما تناول البحث ايضا العلاقات اليونانية الفلسطينية ·

وقد اقيم احتفال بعد ذلك في فندق ـ جراند بريطانيا ـ مقر اقامة السيد ياسر عرفات قدمت اليه بلدية اثينا ميدالية المدينة الذهبية ·

والقى رئيس بلدية اثينا كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بنضال الشعب العربي الفلسطيني وثورته قائلا ان تقديم الميدالية الذهبية الى السيد ياسر عرفات يعبر ايضا عن ان العاصمة اليونانية تعتبره منذ الان واحدا من ابنائها ·

واضاف ان الشعب الفلسطيني الذي وقع عليه ظلم كبير لابد وان ينتصر مهما طال الزمن ما دام مصرا على نضاله ومتمسكا بمبادىء ثورته ·

وتحدث السيد ياسر عرفات في الاحتفال فذكر بالمعارك التي خاضها جنود اسبرطة واثينا عند ممر الماراثون الشهير دفاعا عن ارض اليونان ضد الغزو وقال ان الفلسطينيين واليونانيين يقفون الان في الممر نفسه وان اختلف موقعه ·

واكد عرفات انه كما قاتل اليونانيون ضد الفاشيين والنازية المحتلين فان الفلسطينيين يقاتلون الان ايضا ضد الفاشية والنازية الجديدة ممثلة في الصهيونية ·

واعرب عن شكره لما لمسه من مشاعر صادقة لدى الشعب اليوناني قائلا ان هذه المشاعر ستعطي الشعب الفلسطيني املا جديدا بالنصر لانه ليس بمفرده ·

واعتذر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في نهاية كلمته عن عدم استطاعته تقديم ميدالية ـ القدس ـ او بيت لحم كهدية لانهما تقعان تحت الاحتلال وقدم لرئيس بلدية اثينا بدلا من ذلك هديتين رمزيتين هما عبارة عن لوحتين من القدس وبيت لحم مصنوعتين من الصدف برسم محفور احداهما لمدينة القدس والاخرى للعشاء الاخير للمسيح عليه السلام ·

المجلس الوزاري للمجموعة الاوربية يخفق في التوصل الى حل مشاكله الرئيسية

لندن ـ ١٦ ـ واع : اختتم المجلس الوزاري للمجموعة الاوربية اجتماعه الطارىء في لندن امس دون التوصل الى حل للمشاكل الرئيسية العالقة التي تضمنها جدول اعماله ·

ويذكر ان المجلس يحاول منذ ثلاثة اسابيع التوصل الى اتفاق للاخذ ببرنامج تعديل حصص الدول العشر للمصروفات الزراعية وتخصيصات الاعضاء في الميزانية العامة ·

وقالت مصادر المجموعة الاوربية ان مجلس الوزراء قرر عقد اجتماع مقبل له في بروكسل العام المقبل في محاولة اخيرة لوضع حل للمشاكل العالقة ·

رئيس وزراء اسبانيا يزور تونس قريبا

تونس ـ ١٦ ـ واع : يبدأ السيد ليوبولد كالفو سوتيللو رئيس وزراء اسبانيا زيارة لتونس بعد غد الجمعة تلبية لدعوة من نظيره التونسي السيد محمد مزالي تستمر حتى الثلاثين من الشهر الحالي ·

ويجري السيد سوتيللو مباحثات مع المسؤولين التونسيين تتناول سبل تعزيز العلاقات بين البلدين واوجه التعاون المشترك ·

ويبدأ رئيس الوزراء الاسباني بعد اختتام مباحثاته مع المسؤولين التونسيين زيارة خاصة لتونس ·

مباحثات فرنسية افريقية حول مستقبل الصحراء الغربية

نيروبي ـ ١٦ ـ رويتر · واع : وصل نيروبي امس السيد جان بيير كو وزير التعاون والتنمية الفرنسي لاجراء محادثات مع الرئيس الكيني دانيال اراب موي رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية ·

وقال السيد كو للصحفيين عقب وصوله ان محادثاته مع الرئيس موي ستتركز حول تطورات الوضع في القرن الافريقي وتشاد والصحراء الغربية ·

ويذكر ان جهود منظمة الوحدة الافريقية ما زالت جارية لحل مسألة الصحراء الغربية والتي تقوم على اساس اجراء استفتاء يحدد ما اذا كان السكان يريدون الاستقلال ام الانضمام الى المغرب ·

٢٠٠ بليون دولار تخصيصات برنامج التسليح الاميركي للعام الحالي

واشنطن ـ ١٦ ـ انصات · واع: وافق مجلس النواب الاميركي على تخصيص مبلغ ٢٠٠ بليون دولار لبرنامج الدفاع للعام القادم ·

وقد وافق المجلس باغلبية ـ ٣٣٤ ـ صوتا مقابل ٨٤ صوتا على اكبر ميزانية للدفاع لتعزيز القوات النووية الاستراتيجية التي تضم صواريخ ـ ام اكس ـ واعادة تصميم قاذفات ـ بي اي ـ وقاذفات ـ ستليت ـ واقامة المزيد من السفن والطائرات المقاتلة والدبابات ·

الرئيس الافغاني يصل موسكو

موسكو ـ ١٦ ـ تاس · واع : وصل الرئيس الافغاني بابراك كارمل الى موسكو امس ·

اوردت النبأ وكالة انباء تاس السوفيتية دون ان تذكر شيئا عن طبيعة الزيارة وامدها ·

وقالت الوكالة ان بايكسيبين سركيسوف نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى وفيكتور مالتسيف النائب الاول لوزير الخارجية كانا على راس مستقبلي الرئيس الافغاني ·

رئيس غينيا بيساو يختتم زيارته للكويت

الكويت ـ ١٦ ـ واع : غادر الكويت صباح اليوم الجنيرال جواو بيرنا رودنييرا رئيس جمهورية غينيا بيساو في ختام زيارة للكويت استغرقت ثلاثة ايام ·

واجرى فييرا خلال الزيارة مباحثات مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تناولت العلاقات بين الكويت وجمهورية غينيا بيساو وسبل تدعيم التعاون الثنائي اضافة الى العلاقات العربية ـ الافريقية والقضايا التي تهم الجانبين ·

ما الذي بقي من خميني ؟؟

ناصيف عواد

مقدمة لا بد منها :

من كان يصدق ، أن يتحول خميني بين عشية وضحاها ، من انسان مغمور ، حتى في ميدان اختصاصه الاساسي ، الى رمز يكاد يكون اسطوريا لثورة الشعوب الايرانية ، وقائدا لها · ترقبه الدنيا باسرها ، وتشغل أخباره وتصريحاته أجهزة الاعلام على أتساع الكرة الارضية ، ويجري أسمه على كل لسان وبكل لغات الشعوب ·

ومن كان يصدق ان يتحول هذا الرمز ، ويمثل هذه السرعة الى طاغية يزرع الموت والدمار في بلاده وبين مواطنيه ، قبل ان يتمكن من تصديرهما للاخرين · وان يصبح أسمه رمزا للتعصب ، والعنصرية ، والحقد ، والتخلف ، والخيانة ، وهو الذي جاء متلبسا لبوس الدين الذي لا يعرف حقدا أو بغضا أو عنصرية ·

· · مثلما لمع فجأة ، سقط فجأة · · · وهذا ليس بمستغرب ، لان التاريخ علمنا أن هذا هو شأن الظواهر الشاذة · وهو في ذلك أشبه ما يكون بالعاصفة الهوجاء التي تمر مسرعة فتحطم وتدمر ، ومن ثم تتلاشى فلا يبقى لها من إثر سوى ما تركته من خراب وحطام ·

· فأين أصبح خميني اليوم ؟ وماذا بقي من لمعانه التّرابي ، واسطوريته الكاذبة ؟

لقد انتهى في حكم التاريخ ، وان لم يسقط نهائيا حتى الان · وما نشهده هذه الايام هو ذيول العاصفة · وليس بمستبعد أن تخمد عاصفته ويزول قبل ان يكتمل نشر هذه الحلقات ، التي اردت بها مناقشة هذه الظاهرة ، واسباب بروزها ، والنتائج التي ادت اليها ، في جريدة الثورة ، ومجلة الوطن العربي ، في وقت واحد ·

« الهالة الخادعة »

لا جدال في أن التركيز الاعلامي الذي سلط على خميني قبيل سقوط الشاه ، والطريقة التي عاد بها الى طهران ، خلعا عليه هالة خدعت الكثيرين في ايران وخارجها · · كما خدعته هو نفسه ·

فهذا الخميني الذي لم يكن يعرف به أو يسمع عنه ، حتى العام ١٩٧٦ ، سوى المتتبعين باهتمام لشؤون ايران ، أصبح بين عشية وضحاها «مالىء الدنيا وشاغل الناس» تجير لحسابه نضالات الشعوب الايرانية كلها ، وتنتشر أشرطة التسجيل التي تحمل خطاباته في كافة أرجاء ايران بسرعة مذهلة ، ويتردد اسمه في كل نشرة أخبار على اتساع الكرة الارضية ، ويتهافت على لقائه ، سيما بعد ذهابه الى فرنسا ، كبار الصحافيين ومعلقي الاذاعة والتلفزيون ، ويتسابق الى مقابلته رجال السياسة ومندوبو الاحزاب وحركات التحرر · ثم لا يلبث أن يعود الى طهران بعد ان غادرها الشاه ، امتثالا لارادة اميركا ـ كما أصبح معروفا ـ ، فيجعل من نفسه الزعيم الاوحد لايران ، وينصب نفسه وليا لامور المسلمين في العالم ، ويتخذ من قضية فلسطين ستارا لتآمره على الامة العربية ·

ولئن كانت بعض القطاعات من الجماهير العربية قد خدعت بهذه الهالة ـ التي استخدم في تكوينها أخبث اساليب الدهاء واحدث مبتكرات العلم ، وجندت للترويج لها وتضخيمها مختلف وسائل الاعلام ، واجهزة الإتصال ، ونظريات التعبئة النفسية وتوجيه الراي العام ـ نتيجة للاحباطات التي قاست منها ردحا من الزمن بسبب خيانة وممارسات بعض الحكام والانظمة · فان نفرا ضئيلا من حملة الجنسية العربية ، حكاما ومتطلعين الى الحكم ، توهموا بأنهم وجدوا في هذه الهالة المصطنعة سلاحا يساعدهم على التخلص من ثورة البعث في القطر العراقي ، بعد ان أصبحت تقلقهم وتحرجهم بانجازاتها ، ومواقفها المبدئية ، والتفاف الجماهير العربية حولها · فعمدوا الى تضخيم هذه الهالة ، مستغلين كافة امكاناتهم السياسية والاعلامية ، وكذلك مشاعر الجماهير ازاء الدين وفلسطين · ولم يتورعوا عندما شن خميني ونظامه الحرب على الامة العربية ، من خلال اعتدائه العسكري على العراق ، بعد ان هاجم القومية العربية ، واسفر عن عنصريته ، واعلن عن اطماعه التوسعية في الخليج العربي ، ان امدوه بالمال والسلاح · · وحتى بالرجال · ومازال البعض منهم يفعل ذلك حتى الان ، رغم تلاشي هذه الهالة ، وفشل خميني الذريع في تحقيق أهدافه المشبوهة والدنيئة ·

[illegible]

ليسخ من أذهان من انخدع بها من الجماهير العربية فقط ، بل ومن أذهان الغالبية الساحقة من ابناء الشعوب الايرانية ايضا ، لتحل مكانها الصورة الحقيقة لخميني العنصري · · المتغطرس · · المتخلف · · الجاهل · · الحاقد · · البعيد عن الاسلام ، والمتنكر لكل القيم والحقوق الانسانية ·

فكيف حدث ذلك ويمثل هذه السرعة ؟ وهل فاجأت حقيقة خميني الذين صنعوا هذه الهالة من حوله ، أم أن الدور الذي رسم له قد انتهى ؟ وماذا حققت هذه الهالة لصانعيها ، وللذين هللوا لها وراهنوا عليها ؟ ما هي آثارها على ايران سياسيا واجتماعيا واقتصاديا ؟ وما هي اثارها على الامة العربية ، وعلى الاسلام ، هل كانت هذه الهالة تعبر عن حاجة ضرورية لمرحلة تاريخية معينة ، أم انها نتاج مؤامرة كبرى نشهد الان النهاية المأساوية لفصلها الاول ، ولا يعرف الا الله والراسخون في علم التآمر · · فصولها اللاحقة ؟!!

الاجابة عن هذه الاسئلة لم تعد أمرا عسيرا في ضوء الاحداث المأساوية التي تتابع وقعها خلال السنوات القليلة الماضية في ايران ، والتي أمتدت نارها الينا لتحرق الارض العربية · · والانسان العربي · · والتاريخ العربي لولا تصدي ثورة البعث لها بالفكر النير الواضح ، والقيادة الحكيمة الشجاعة ، والرجولة الحقة التي تملأ صدور صناديد القرن العشرين جند قادسية صدام ، والعطاء الثر لشعبنا البطل في العراق العظيم ·

بعضهم الى بعض · فالعلاقة بين ايران خميني والكيان الصهيوني ليست آفاقها الامدادات ألتسليحية فقط ، وانما هي أضافة الى ذلك علاقة تنسيق كامل ، واستعانة بالرجال والخبراء الصهاينة ، ينظمها العديدون من عملاء « الموساد » في بطانة خميني ، والقنصلية الصهيونية التي مازالت تعمل في اصفهان حتى هذه الساعة ، رغم الادعاءات الفارغة بمعاداة الصهيونية ، والمتاجرة الرخيصة بقضية فلسطين !!

فماذا يقول هؤلاء الان ؟ وبماذا يبررون سكوتهم عن هذه العلاقة ؟ انه سؤال محرج ، ولكنه يبقى سؤالا مشروعا ينتظر الجواب بالحاح ·

* * *

نعود الى تساؤلاتنا ، تاركين الاسترسال في أمر هذه العلاقة والمواقف منها الى حديث قادم · فأين أصبح خميني ؟ ، وما الذي تبقى منه ؟ وما الذي أوصله الى هذا الدرك ؟ وهل فوجىء به صانعوه ؟ وما الذي فعله بأيران ؟

أن خميني هو المسؤول الاول عما جرى له ، وعن اسقاط الهالة التي خلعت عليه برعونته وتعطشه للسلطة · وانا نعتقد أن الذين البسوه هذه الهالة لم يفاجأوا بحقيقته وبتصرفاته لمعرفتهم المسبقة بشخصيته ونفسيته ونوازعه المريضة · وان اختيارهم له انما تم على اساس معرفتهم هذه · وانه نفذ الدور الذي رسم له بكفاءة ، رغم فشله في تحقيق الهدف الاساسي الذي جيء به من اجله ،

> **لقد انتهى خميني ، الذي عاد الى طهران الى مجرد حاكم صغير ، معزول ، حاقد يتخبط في جنونه وغطرسته ، فيثير السخرية والاشمئزاز والالم ، ويزرع الموت والدمار والفساد · لقد هوى بأرادته الى قعر الهاوية · · فبئس المصير ، وبذلك استحق بجدارة ، ما يلقاه من سخط ومقاومة وكره وعزلة داخل ايران ، ومن احتقار وسخرية في الخارج ، وما ينتظره من عذاب اليم مقيم في الاخرة ·**

فهذه الاحداث المأساوية التي تعيشها ايران منذ مجيء خميني الى السلطة فيها ، والحرب العدوانية الاجرامية التي شنها على العراق والامة العربية ، تجيب عن جزء من الاسئلة المثارة · أما الجزء الاخر منها فتجيب عنه الحقائق التي بدأت تظهر الواحدة تلو الاخرى ، والاسرار التي اخذت تتكشف من خلال ما يذاع وينشر من معلومات أكيدة مستندة الى وقائع ثابتة عن ماهية هذه الهالة وكيفية نسجها ، وعن حقيقة صاحبها ذي التاريخ الاسود في خدمة مخططات الاستعمار ، والحاضر المخزي في التعامل المفضوح مع الامبريالية والصهيونية اللتين يتشدق ، ليل نهار ، بمعاداتهما ·

أن الكثير مما نشر من معلومات في كتاب « الهجوم على القرن العشرين » وغيره من الكتب والمقالات التي تكشف عن المؤامرة الاميركية التي جاءت بخميني الى عرش طهران ، وعن مسرحية الرهائن ، وعن علاقته بالكيان الصهيوني ، سبق وأن قلناه ، قبل عام ، في مقالات نشرت في هذا المكان ، استنادا الى استقراء الاحداث وتفسيرها ، وليس بناء على معلومات · فلقد قلت ، على سبيل المثال ، في مقال بعنوان : « السلوك الشائن والموقف المدان » عن علاقة خميني وزمرته بالكيان الصهيوني ما نصه : « أن تصرفات خميني وزمرته ازاء الامة العربية لا تختلف ، بحال من الاحوال ، عن تصرفات الكيان الصهيوني · واذا كان ثمة من لم يقتنع بما ظهر حتى الان من هذه التصرفات ، فما عليه الا ان ينتظر انكشاف الخيوط الخفية التي تربط بين هذه الزمرة والكيان الصهيوني » · فهل كنت أتنبأ ؟ كلا ، ولكنني كنت اقرأ الاحداث جيدا ، وبروح من المسؤولية القومية · في حين كان الذين يطبلون لخميني ويراهنون عليه يقرأون الاحداث باعين زائغة ، ويفسرونها بما ينسجم مع اهوائهم المريضة ، ويصدرون في تصرفاتهم : اما عن خفة وعدم شعور بالمسؤولية القومية ، او عن حقد دفين على العروبة وحاملي لوائها · ولحسن الحظ ، فأن الانتظار لم

وهو : اسقاط النظام الثوري القومي التقدمي في العراق · لان تحقيق النجاح أو الفشل في تأدية مهمة كهذه ليس مرهونا بأرادة وكفاءة الطرف الذي يقوم بتأدية المهمة فقط ، وانما هو مرهون كذلك بأرادة وعزم وتنبه واستعداد الطرف المستهدف · وقد كان العراق متنبها ومستعدا ، ولم يكن ينقص قيادته وأبناءه العزم أو الارادة ·

لقد استعجل خميني ـ وربما لشعوره بدنو اجله ، وحرصه على أشباع تعطشه المتأصل في نفسه لممارسة السلطة قبل أن يموت ـ فكشف خلال سنتين ما استطاع اخفاءه طوال ثمانين سنة من الاحقاد والامراض وشهوة التسلط · متوهما ان الهالة التي اسبغت عليه ، والتي صدقها فوقع ضحيتها ، كفيلة بأن تصونه من النقد ، وتدفع عنه غضبة الجماهير ، وتبرىء ساحته في محكمة التاريخ · ومؤكدا في الوقت ذاته حقيقة انسانية ثابتة هي : أن النفس التي تحمل الشر لا تملك الا ان تنفث به على من حولها ، مهما طال احتباسها له ، وبرعت في تغليفه واخفائه ·

لقد انتهى خميني ، الذي عاد الى طهران كبيرا ، مهابا ، مؤيدا ، تحيط به هالة تكاد ترتفع به فوق مصاف العاديين من الزعماء الى مجرد حاكم صغير ، معزول ، حاقد ، يتخبط في جنونه وغطرسته ، فيثير السخرية والاشمئزاز والالم ، ويزرع الموت والدمار والفساد · لقد هوى بأرادته الى قعر الهاوية · · فبئس المصير ، وبذلك استحق بجدارة ، ما يلقاه من سخط ومقاومة وكره وعزلة داخل ايران ، ومن احتقار وسخرية في الخارج ، وما ينتظره من عذاب أليم مقيم في الاخرة ·

وكانت غلطته الاولى ، التي جرته الى ارتكاب مسلسل الاخطاء والجرائم التي أوصلته الى هذا الدرك ، فعرته ومزقت الهالة التي تبرقع بها ، هي تهالكه الشديد على السلطة وتشبثه الاعمى بها ·

فالى اين أوصله ذلك ؟ والى اين أوصل ايران

هكذا من الاصل

من تراث الحزب

الاستقلال الاقتصادي هدف مركزي

ان الاستقلال الاقتصادي ، هدف مركزي من اهداف الثورة التحررية ويعتبر موازيا في اهميته ، للاستقلال السياسي ومكملا له فبدون استقلال اقتصادي حقيقي ، يفقد الاستقلال السياسي اهم ركائزه ومضامينه ويكون مهددا دائما ·

التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن كانون الثاني ١٩٧٤

● متابعة

ماذا يريد خميني من تصدير زمر التخريب ؟

اثارت المعلومات التي اعلنتها حكومة البحرين رسميا حول اعتقال مجموعة من الزمر التخريبية التي جرى تدريبها وتسليحها في ايران تساؤلات وتكهنات عديدة باحتمال حدوث مفاجآت مثيرة واضافة تعقيدات جديدة يصعب تقدير خطورتها ونتائجها · لذلك من الضروري محاولة القاء بعض الاضواء على الدوافع الحقيقية التي تقف وراء مثل هذا التحرك المشبوه لزمرة خميني ، وخاصة انه يأتي في ظروف دولية وعربية بالغة الخطورة والتعقيد ، وفي وقت يتعرض فيه حكام طهران لهزائم عسكرية جديدة ، وتفاقم لازمتهم العامة ، وبالذات هزائمهم في الخفاجية وكيلان غرب وسومار وتبلور المعارضة ونضوج ظروف وعوامل انتصارها الحاسم ، وهذا ما يجعل من التحرك الايراني حالة خطيرة لا يجوز الاستهانة بها وبما يمكن ان ينتج عنها من مضاعفات وما تلحقه من ضرر مباشر وغير مباشر ·

ولمعرفة طبيعة التحرك التخريبي لنظام خميني اليائس والمندحر وبغية متابعة حلقاته الرئيسية في ضوء ما تكشف من بعض جوانبه المتعددة الصفحات ، لابد من الاشارة الى حقيقة اساسية لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بالدور المشبوه الذي يلعبه حكام طهران على صعيد المنطقة وخاصة في الخليج العربي ·

فالى جانب الحرب العدوانية التي مايزال خميني يصر على استمرارها وادامتها رغم الهزائم العسكرية والسياسية والنفسية المنكرة التي مني ويمنى بها فان السياسات والمناهج التي ينفذها على صعيد السياسة الخارجية ومواقفه التي تتسم بالطيش والمغامرة تخدم في محصلتها النهائية محاولات الولايات المتحدة الرامية الى تكثيف وجودها العسكري المباشر في الخليج العربي · اذ من المعلوم ان الادارة الاميركية عملت بتكالب منذ اوائل السبعينات من اجل اعادة وجودها العسكري المباشر ، واستخدمت لهذا الغرض حملة اعلامية نفسية طويلة وظالمة لامتصاص الصدمة المحتملة وتجاوز اية ردود فعل جماهيرية شديدة ومؤثرة ، تبعتها سلسلة من التهديدات بالتدخل العسكري واحتلال منابع النفط ، حتى وصل خميني الى السلطة بدأت الولايات المتحدة الاميركية صفحتها الجديدة التي استثمرت فيها مسرحية احتجاز رهائن السفارة الاميركية في طهران وجعلت منها مبررا لتحريك اساطيلها في البحر والخليج العربيين ، واسرعت بمحاولة الحصول على التسهيلات العسكرية والتي تمخض عنها مجموع النشاط الاميركي فيما بعد بالمناورات المعروفة بـ « النجم الساطع » ·

وهكذا يصبح الامر اكثر وضوحا كلما اقتربت حلقات اللعبة الخطيرة التي تتم بين اطراف قد تبدو متناقضة في الشكل كما هو الحال بين حكام ايران والادارة الاميركية · اذ كلما كانت الادارة الاميركية بحاجة الى مجموعة مبررات قوية وفعالة لتصعيد نشاطها العسكري في المنطقة والاقتراب من الاهداف الستراتيجية المعدة على صعيد الوطن العربي باسره ، يندفع حكام طهران لافتعال قضية ما وليصنع الاعلام الامبريالي منها حلقة مركزية يتوكأ عليها في تصعيد نشاطه بشكل استثنائي ويتقدم خطوات مهمة في تنفيذ مخططاته ومشاريعه الشريرة ·

ولكن يبدو ان خميني هذه المرة كما في السابق يراهن على قضية خاسرة ويائسة معا ، فمثل نظامه الذي يلقى الهزائم العسكرية المرة على ايدي ابناء العراق الشجعان ، ويغامر حتى ورقته الاخيرة من خلال استنزافه القوى البشرية دون حساب على ارض المعارك الخاسرة ، وتمزقه الحرب الاهلية الطاحنة والازمات الاقتصادية والاجتماعية ، لا يمكن له أن يصل الى هدف تصدير تجربته المعلولة الى اي جزء من المنطقة مهما كان هذا الجزء صغيرا وغير قادر على الدفاع ذاتيا عن نفسه ·

ان شعار ما يسمى بتصدير الثورة الايرانية قد تمزق ولم يعد في العالم باسره من يصدق مثل هذه الخرافة بعد الثمن الذي قدمه خميني اثناء محاولته تصديرها الى العراق ، وهذا يعني ان المغامرة التي يحاول ان يمارسها في بعض اقطار الخليج العربي تستهدف في بعض جوانبها الفنية اعطاء المبرر للولايات المتحدة للتدخل المباشر وزيادة نشاطاتها العسكرية في هذه المنطقة الحساسة ، اضافة الى ان الاطماع التوسعية والنوايا العدوانية التي تحرك نظام خميني تجعله يقع بسهولة في شبكة الصياد الاميركي الماهر ان لم يكن يعلم سلفا انه يقدم خدماته لقاء ثمن الدعم الخارجي الذي ينهال عليه عن طريق الصهاينة وبعض الانظمة « العربية » المتخاذلة والمشبوهة ·

واذا كان خميني يمارس لعبة اراقة الدماء ونشر الفوضى في ايران على نطاق واسع وهو امر داخلي لابد وان يجد حله المناسب من داخل ايران ، فان لعبته الخطيرة في تصدير زمر التخريب واشعال الفتن واثارة الاضطرابات من شانها ان تحول منطقة الخليج العربي الى ساحة مكشوفة للصراعات الدولية الساخنة وهو ما تريده الادارة الاميركية وما تسعى اليه منذ [illegible] مبررا لتواجد قواتها على مقربة من منابع النفط لتهدد [illegible] وسيادة شعوب المنطقة باسرها وتفرض عليها ارادتها ·

من أقوال الرفيق المناضل صدام حسين

● أننا دائما مع الحق اينما يكون ومع الشعوب عندما تظلم واينما تكون ومهما كان جنسها او لونها او جنسيتها ومن باب اولى ان تكون مع انفسنا عندما نظلم ·· نحن لا نريد ان نحتفظ بأرض ايرانية ولكننا لا نسمح لاحد ان يحتفظ بأرضنا وبمياهنا وان المساومة على السيادة هي المساومة على الشرف ، والدفاع عن السيادة هو الشرف بحقيقته وبكامله ·

● أننا ندافع عن فلسطين لانها أرض الفلسطينيين ولانها جزء من الوطن العربي وحري بنا اذا كنا فعلا صادقين فيما نقول دفاعا عن فلسطين ان ندافع عن شط العرب وان ندافع عن الجزر العربية الثلاث التي أغتصبتها ايران عام ١٩٧١ · ان الذي لا يستطيع الدفاع عن شط العرب لا يستطيع الدفاع عن فلسطين ·

● وعليهم وعلى غيرهم ان يفهموا ان الحقوق التي لا يؤتى بها عن طريق السلام تاتي بها فوهة البندقية ، وهذا الشعار قد رفعناه منذ فترة طويلة فيما يتعلق بحقوقنا في فلسطين ، واحرى بنا ان نطبقه فيما يتعلق بحقوقنا الوطنية العراقية او حقوق الامة العربية القادرين على انتزاعها بفوهة البندقية عندما يعجز طريق السياسة من انتزاعها من الطرف المقابل

● ان الجيش العراقي هو ابن هذا الشعب وعندما تكون بطولاته من النوع الذي تعتز به الامة العربية كلها فمن المؤكد ان هذا الشعب قد بلغ من المستوى الذي تعتز به الامة العربية أيضا ·· وعندما يقاتل العراقيون بهذه الشجاعة وهذا الاستبسال وبهذا الشرف دفاعا عن الوطن والشعب فهم كما كانوا مشروعا دائما للقتال دفاعا عن الوطن العربي في أي مكان كان ·· ودفاعا عن الامة العربية وعزتها وسيادتها وامالها في أية مرحلة من مراحل التاريخ ·

● مرة اخرى يبرهن الاكراد العراقيون كما برهنوا من قبل على أنهم عراقيون بالدرجة الاساس ومستعدون للدفاع عن العراق بدمائهم بغض النظر عن انتمائهم القومي ·· ان الانتماء القومي أيها الاخوة كما قلنا من قبل ليس حالة مناقضة للانتماء الوطني العراقي ، انما يزيدها قوة ·

● ان النظامين الايرانيين السابق والحالي يتحملان المسؤولية الاساسية في خلق هذه الظروف التي هددت استقلال وسيادة بلدان المنطقة والامن والاستقرار فيها وهددت المصالح الدولية المشروعة وفتحت الابواب أمام التدخلات الاستعمارية ·

عضو قيادة فرع ذي قار

نعاهد الشعب على ان نظل اوفياء لمبادئ الثورة ولمسيرتها المظفرة بقيادة بطل الأمة وقائدها الفذ صدام حسين

· منذ ان تفجرت ثورة البعث في تموز عام ١٩٦٨ ، وحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي يواصل سيره بخطى حثيثة في سبيل تعميق الممارسات الديمقراطية في شتى مضامين الحياة ، من أجل بناء عراقنا الجديد وتثوير كافة الطاقات وعلى نمط العطاء المبدع ·· وما مجالس الشعب الا صيغة جديدة اعتمدها الحزب في سبيل ذلك ، من هنا كان لقاؤنا بالرفيق فرج موسى عضو قيادة فرع ذي قار رئيس مجلس الشعب الذي قال : ـ

ان أستعراضا سريعا لمجمل ما قام به مجلس الشعب في ذي قار ، يدل دلالة واضحة على ما يقوم به المواطن العراقي من بذل وعطاء من أجل الوطن ·· وان هذا العمل المتواصل من ابناء شعبنا يؤكد روح المسؤولية في الدفاع عن شرف الوطن وكرامته وعن انجازات الثورة والحزب القائد لجماهيرنا ·· وهذا التواصل في العطاء ، ما هو الا استجابة وتجسيد للنهج الذي خطه حزبنا العظيم بقيادة الرئيس القائد المناضل صدام حسين للعراق الحبيب وللامة العربية المجيدة ، واذا اردنا ان نوجز الاعمال المناطة بمجلس الشعب في محافظة ذي قار فلا بد لنا والحالة هذه ان نطلع على تشكيلات مجلس الشعب والمجالس الفرعية في الاقضية والتي بدورها قامت ولا تزال بأعمال وممارسات جادة ، بنقل ملاحظات واحاسيس ومشاعر المواطنين الى الجهات الرسمية لكي يصار الى تحقيق وتنفيذ هذه الاراء والمطالب . ولا ننسى بأن مجلسنا قام وبمجموع اعضائه وانطلاقا مما يتحمله من مسؤولية تجاه الوطن والشعب بعقد العديد من الندوات واللقاءات مع الشرائح الاجتماعية لهذه المحافظة ·· تم خلالها شرح ابعاد التآمر الامبريالي الصهيوني على العراق والامة العربية ، متمثلا بأعتداءات حكام ايران الجهلة على حدود الوطن الشرقية والصراع العربي الفارسي والدور المشبوه والتوسعي لنظام خميني على حساب أمتنا ·· كذلك قام مجلسنا ، والحديث ما زال للسيد رئيس مجلس الشعب ، بزيارة عوائل الجرحى في حربنا المقدسة وتقديم الهدايا الرمزية والمساعدات المطلوبة من المجلس تجاه هؤلاء المقاتلين الابطال ·· هذا بالاضافة الى أهتمامات المجلس بالحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية وقيامه بزيارات ميدانية للاطلاع على عينات من الدارسين والدارسات في المدارس الشعبية والوقوف على سير التدريسات فيها وقد تم تقديم العديد من الهدايا والجوائز للدارسين والدارسين الذين تخرجوا بأمتياز عن أقرانهم والى المحاضرين الذين ابدعوا بأعمالهم التربوية ·

هذا وما زال مجلس الشعب في المحافظة وبقية المجالس الفرعية الاخرى عينا ساهرة على مصالح ابناء هذا الوطن ورفع كل ما من شأنه ان يدعم مسيرتنا الظافرة ومعركتنا القومية ضد أعدائنا من فرس وصهاينة ·· وعهدا منا ان نظل اوفياء لمبادىء حزبنا ولمسيرة ثورته بقيادة بطل الامة العربية المناضل الفذ صدام حسين لتحقيق طموحات شعبنا وامتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية ··

الرفيق امين سر فرقة القعقاع

مقاتلونا حققوا اروع الانتصارات في ساحات الوغى واحسن الاداء وافضل الانتاج في ساحات العمل والبناء

حين يمتشق البعثيون سيوفهم ، لا يغمدونها الا بعد تحقيق اهدافهم المركزية التي آمنوا بها ، وناضلوا من اجل تحقيقها ، وهم على استعداد دوما للتضحية بالروح والدم من أجل ان تتحول المبادىء الى واقع معاش ·

والبعثيون في فرقة القعقاع ·· كغيرهم في كل المنظمات الحزبية المنتشرة في عراق الثورة المتوثب ، أختاروا مختلف الصيغ والمفردات للتعبير عن ايمانهم بالمبادىء السامية التي جاء بها حزبنا المقدام وعبروا عن التصاقهم بوطن الذرى ، وعن حبهم للمسيرة المظفرة وقائدها المحنك الرفيق القائد صدام حسين ، ومن تلك المفردات مشاركتهم للمرة الثالثة في جبهات القتال واستعدادهم حاليا للتوجه الى ساحات الوغى للمرة الرابعة ، ليجسدوا روحية المقاتل العراقي والعربي عبر مختلف العصور التاريخية ·

بأس مستمد من بطولات الإجداد

وهناك في مقر الفرقة الكائن في مدينة النضال والاستبسال ـ مدينة الثورة ـ التقينا بالرفيق امين سر فرقة القعقاع الرفيق فؤاد عبدالمجيد ـ عضو شعبة الثورة الثانية في فرع صدام لمكتب بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي ، وقد تحدث لصفحة « الحزب » قائلا :

لقد شهدت ساحات الوغى ، بأس مقاتلي قاطع القعقاع وقوتهم واقتدارهم ، عبر مشاركتهم الحية والفاعلة في منازلة العدو الفارسي وتلقينه الدروس البليغة جنبا الى جنب مع جند القائد الفذ صدام حسين ، مستمدين العزم والايمان من روح الثورة ومبادئها العظيمة ومسيرتها المظفرة ، وان الواحد منهم وبلا أستثناء أحب الجبهة حد العشق واعتبرها بيته الحبيب وهم لذلك وما ان يعودوا الى المدينة بعد أداء مهماتهم المحددة يلحون علينا ضرورة زجهم مرة اخرى الى جبهة القتال لتنفيذ أية مهمة توكلها اليهم قيادتهم العظيمة ، منطلقين في ذلك ـ والحديث ما زال للرفيق فؤاد ـ من ايمانهم العملي الراسخ بعدالة المعركة التي يخوضها عراق العروبة الصاعد ضد العدو الفارسي الجاهل والمتغطرس ، ومن ثقتهم العالية بأنفسهم كبعثيين مقاتلين أشداء ، ومن صميمية عراقيتهم التي لا تعرف الخوف والكسل والتراجع ، مجسدين بذلك روحية المقاتل العراقي عبر التاريخ الذي قاتل وضحى من اجل قيمه وعروبته وكرامة امته ومبادئه دفاعا عن حقه في الحياة السعيدة والمشرقة ودفاعا عن سيادة الامة وترابها الطاهر ومستقبل أجيالها التي نشكل نحن حلقة من سلسلة تلك الاجيال التي عطرت أديم الارض بدمائها الزكية ·

واضاف الرفيق فؤاد ، ان البعثيين في هذه الفرقة شأنهم شأن كل الرفاق في الفرق الاخرى ، لم يتركوا ساحات العمل والانتاج عندما اختاروا ساحات الوغى ، وانما حملوا البندقية والقلم واداة العمل والانتاج في آن واحد ، فهم في الوقت الذي يخوضون معارك الشرف والكرامة ، انما يمارسون مهمات البناء والتزود بالعلم أيضا ، من أجل ان تكون صورة العراق مشرقة · معبرة عن أصالة العراقيين الاماجد ، ومجسدة لطموحات حزبنا العظيم ، حزب البعث العربي الاشتراكي ·· ونموذجا مشعا للشعب العربي في كافة أمصاره ·

مضاعفة الانتاج

لذلك وكما توضح ـ يضيف الرفيق أمين سر فرقة القعقاع ·· فقد تصاعدت وتائر الانتاج في كل خطوطها وقنواتها وتفاصيلها ، وان أنتاجية الفرد الواحد تضاعفت مرات عديدة ، وهذه واحدة من المعطيات الثرة والشامخة التي أفرزتها قادسية العرب الثانية ـ قادسية صدام ـ وهذه واحدة من خصوصيات قطرنا المتوثب وهو يتصدى لابشع عدوان جاء لتعطيل المسيرة الظافرة والهاء العراق عن أداء دوره القومي في معركة المصير الواحد ، لكنه نسي وهو المنفذ للمخططات الاستعمارية والصهيونية ، انه يعتدي على شعب عرف ببأسه ورباطة جاشه وقوة أرادته وصلابة عوده ، ومتانة خطته ووضوح رؤيته وعظمة مبادئه وسمو ارادته وشموخ جبهته ، وهو يلتف حول قيادة تأريخية عظيمة أحيت تأريخ العرب وحضارتهم من جديد وتجسدت كل بطولات العرب في شخص قائدها ومهندسها العظيم الرئيس المناضل صدام حسين ·

وهكذا تنهار كل المخططات ·· وتفشل كل الهجومات ، وتندحر كل القوات التي حاولت نقل المعركة الى حدود العراق ، وستفشل مستقبلا كل المحاولات ، وسيظل جيش العراق ذلك الشامخ المقتدر الشجاع القادر على التوغل في أي عمق تحدده قيادته الفذة ، وضرب القوات المعادية أينما وجدت · وسيظل النصر حليف قواتنا ، ما دمنا على حق ، وما دامت قضيتنا عادلة ، وما دمنا احفاد اولئك الابطال علي والحسين وسعد والمثنى والقعقاع ، وما دمنا نسير بنفس النهج الذي أنتهجه أجدادنا العظام الذين نشروا الرسالة السماوية على بقاع واسعة من المعمورة ، ونشروا الحضارة في أرجاء واسعة من العالم ، وخلصوا البشرية من الخرافات والتخلف والجهل ·· وما دمنا جند فارس الامة وبطلها الشجاع صدام حسين ·

قدرة عالية على تنفيذ المهمات

واشار الى ان قاطع القعقاع قادر على تنفيذ كل مهمة مهما كان حجمها ، وان مقاتليه قادرون على زلزلة الارض تحت أقدام المعتدين ، وانهم تماما كما كان القعقاع قوة محنكة وعقلية فذة لقن جيش رستم في القادسية الاولى الدروس البليغة ، وان رجالنا الذين سمي قاطعهم بأسم ذلك البطل العظيم قادرون على أنزال أشد الضربات واقساها بأحفاد كسرى ، وان التأريخ ليعيد نفسه اليوم في هذه المعركة العظيمة ، وقريبا سيرى المعتدون اي منقلب ينقلبون ·

> تصاعدت وتائر الانتاج في كل خطوط وقنوات وتفاصيل عملية التنمية التي يشهدها قطرنا المناضل مترافقة مع عظمة الإنتصارات التي حققها جندنا الابطال على امتداد جبهات القتال ·

الرفيق أمين سر المكتب المهني في القادسية :

نشاطات مكثفة وطاقات خلاقة في خدمة معركتنا العادلة وتحقيق المزيد من الأنتصارات

لعبت المكاتب الحزبية في القيادات الراسية في عموم القطر دورا بارزا على صعيد العمل النضالي ، ارتفعت وتائره بشكل ملحوظ خلال زمن الحرب التي فرضها العدو الفارسي العنصري على قطرنا المناضل ·

ولم يقتصر نشاط هذه المكاتب على عقد الندوات لتوضيح ابعاد العدوان بل تعداه الى توظيف كل الطاقات خدمة للمعركة وتعزيزا للانتصارات التي حققها جند القادسية الجديدة ابطال العراق الميامين ضد طغمة الدجل الخمينية ·· فجميع هذه المكاتب شاركت مشاركة فاعلة في ساحة المعركة وفي دعم المجهود الحربي بجميع الامكانيات المتاحة ووفقا لما تقتضيه طبيعة العمل ·

في محافظة القادسية كان للمكتب المهني في قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي حضور يومي في ساحة العمل من اجل المعركة وتعزيز انتصاراتها العظيمة ·

يقول الرفيق حامد رشيد حامد عضو قيادة فرع القادسية للحزب امين سر المكتب المهني بانه ومن خلال العديد من المنظمات والنقابات والجمعيات التي تنضوي تحت لواء المكتب المهني قد تصاعدت حركة العمل اليومي وتحققت مؤشرات ايجابية كبيرة على مختلف الاصعدة ·

ويضيف الرفيق امين سر المكتب بان المكتب المهني يضم حاليا اتحاد النساء · ولجنة نقابة الاطباء ·· وجمعيتي الحقوقيين والاقتصاديين وممثليه نقابة اطباء الاسنان والفنانين وشرائح اخرى ·

ومن ابرز النشاطات التي قام بها المكتب هي مشاركة معظم الاعضاء في المساهمة وبشرف في جبهات القتال من خلال قوات الجيش الشعبي وتنظيم سلسلة من الندوات الجماهيرية في مراكز المدن والقرى والارياف لتوضيح ابعاد الحرب العدوانية التي فرضتها الطغمة الخمينية العنصرية على قطرنا وثورتنا



والانتصارات التي حققها جيشنا العظيم في هذه المعركة ·· كما شارك الاطباء في جبهات القتال مع اخوانهم لتقديم الخدمات الطبية المطلوبة خاصة في المناطق المحررة ·

ويشير الرفيق عضو قيادة فرع القادسية الى ان جميع اعضاء المكتب قد اعلنوا تطوعهم للتبرع بالدم وتقديم التبرعات العينية والنقدية للمجهود الحربي والمشاركة في دورات الدفاع المدني اضافة الى تنظيم زيارات متواصلة لعوائل المقاتلين الابطال وعوائل شهداء معركة قادسية صدام الابرار في جميع المناسبات وزيارة الجرحى في المستشفيات وانشطة عديدة اخرى ·

ويؤكد الرفيق حامد رشيد حامد في هذا المجال دور اتحاد النساء المتميز من خلال انشطته اليومية التي تضمنت العديد من الفعاليات كاقامة المهرجانات في مجال الاغنية السياسية والانشودة وكذلك المهرجانات الثقافية والفنية واقامة المعارض في المجال التشكيلي والصور والملصقات لشرح ابعاد هذه المعركة المقدسة كما لعبت المرأة دورا كبيرا في مجال اقامة دورات الدفاع المدني والاسعافات الاولية والتي مورست بشكليها العملي والنظري وبدون انقطاع اضف الى ذلك مشاركة المرأة في واجبات الجيش الشعبي وفرض الحماية الذاتية جنبا الى جنب مع اخيها الرجل انطلاقا من مبادىء الحزب العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ودعما لمعركة العزة والكرامة التي يخوضها الشعب العراقي وقواته المسلحة المظفرة نيابة عن الامة العربية على الجناح الشرقي للوطن العربي تحت قيادة فارس الامة بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين لكي تتعزز وباستمرار روح التضحية التي اشار اليها سيادته في اكثر من مناسبة ·

وعاهد الرفيق امين سر المكتب المهني في قيادة فرع القادسية للحزب في ختام حديثه الرفيق المناضل صدام حسين امين سر القطر على البقاء جنودا اوفياء للمبادىء في الخنادق الامامية لرفد المعركة بالرجال وكل المستلزمات الاخرى من اجل ان تبقى الانتصارات العظيمة التي حققها احفاد سعد وخالد في القادسية الجديدة حتى يعترف العدو المغرور بحقوقنا الكاملة في السيادة والارض والمياه ·

جدران «انييس فاردا» تتكلم

باريس ـ انعام كجه جي







(جدار ·· جدران) ، هذا هو عنوان الفيلم الوثائقي الجديد للمخرجة الفرنسية (انييس فاردا) · واسم الفيلم باللغة الفرنسية يوحي ايضا بمعنى الهمس او اللغط · وهذا بالضبط ما شاهدناه على الشاشة · جدران من حجر ابكم ·· لكنها قادرة على امتلاك ناصية الكلام !

لقد اخذت (انييس) كاميرتها ١٦ ملم ونصبتها امام الجدران الشاسعة للعمارات وناطحات السحاب في مدينة (لوس انجيلوس) الاميركية ·

في مدينة مثل هذه ، يمكن للجدران ان تتحول الى اسوار تطبق على خناق البشر ، مكرسة عزلة الانسان كضريبة من ضرائب الحياة في اميركا ·

لكن بضعا من سكان (لوس انجيلوس) امتلكوا الشجاعة ليثوروا على عزلتهم وعزلة جيرانهم وسط الجدران الصامتة · وهكذا شرعوا باقامة حوار بينهم وبين جدران مدينتهم · اما وسيلة الحوار فهي الالوان الصارخة المليئة بالبهجة ·

ان مساحات ضخمة من جدران العمارات قد تحولت الى لوحات مرسومة باتقان ، تدعو للتأمل·· او على الاقل تبعث البهجة في نفس طفل من المارة ·

هذا الموضوع الجميل استهوى (انييس فاردا) المصورة القديرة التي اخرجت بضعة افلام روائية ووثائقية · فتحول على يديها الى فيلم في ٨١ دقيقة بالالوان . كتبت له التعليق بنفسها ، وصوره (برنار اوروكس) . وساهمت في انتاجه وزارة الثقافة والاتصالات . والقناة الثانية في التلفزيون الفرنسي ·

في تقديمها للفيلم . تقول المخرجة : « ستشاهدون رسوما كبيرة . زوجين مكسيكيين ازرقين مثل قاع المحيط . يرتفعان بعلو خمسة طوابق . ستشاهدون عملية للقلب المفتوح ·· على جدار مستشفى . ستشاهدون طفلة عملاقة بتسريحة من ريش ملون . تحمل جثة ولد قتل في مشاجرة · ستشاهدون ازهارا وافاعي ورعاة بقر . واناسا بيضا وسودا وصفرا ، يتحدثون عن المسيح ·· وعن كريشنا ·· وعن الهوية الاميركية الضائعة ·· » ·

ان (انييس فاردا) لا تكتفي بتصوير رسوم الجدران . بل تستوقف المارة امام هذه الجدران . وتجعلهم يتحدثون عن اي شيء يريدون . وبالطريقة التي يشاءون · وهي من خلال هذا الفيلم الغريب تكسر عزلة (لوس انجيلوس) ، هذه المدينة التي صنعت ببراعة للسيارات ·· وليس للمشاة · ولكن هؤلاء يقاومون · يصرخون عبر رسوم عملاقة ملأت جدران المدينة ، وحولتها الى متحف مجاني ·· متحف دون جدران . للفنانين . للبوابين . للهواة . للجيران . للمارة . وللحالمين ·

و (انييس) . المخرجة ذات الحساسية المرهفة . وذات الاخراج القليل ، سبق ان شاهدنا لها في بغداد قبل سنوات فيلمها الجميل (السعادة) .. الذي تغلغلت فيه في اعماق بطلتها ·· بشكل لا يمكن تجيده الا ·· امرأة · وهذا ليس فيلمها الروائي الوحيد ، فلها ايضا (احداهما تغني والاخرى لا) ، و (حب الاسود) · بالاضافة الى مجموعة من الافلام القصيرة ·



رجل مات
رجل على قيد الحب والحياة

شعر : غزاي درع الطائي

ـ ١ ـ
يانعيم الله معين الناس
نقول :
(اعوذ برب الناس
ملك الناس
اله الناس
من شر الوسواس الخناس)
ومن شر الليل وبلواه
ومن اهوال الدنيا من كل الاجناس ،
ونقول :
ياامة عدنان وقحطان وعبدالوهاب الكيالي
يحميك الرب العالي
(من شر الوسواس الخناس)
ومن شر الليل وبلواه
ومن اهوال الدنيا من كل الاجناس
ويحمي واحة وصحارى عبدالوهاب الكيالي ،
فلقد كان الكيالي
رجلا فحلا
وثما حرا
وله كتفان كانهما المتراس !

ـ ٢ ـ
عبدالوهاب الكيالي :
رجل عاش على قيد الحب العربي
ومات على قيد الجب العربي
والجرح العربي
والحزن العربي
وسنوقت يقوم ويبعث حيا
ويعود كما كان
على قيد الحب العربي
والجرح العربي
والحزن العربي
سيقوم ويبعث حيا عبدالوهاب الكيالي
سيعود قويا مثل السد العالي

ـ ٣ ـ
ياايها الرفاق
لترفعوا الاذان في الجوامع
ولتقرعوا الاجراس في الكنائس
ولترفعوا الاعلام
ولتطلقوا الرصاص ،
فقد مضى الذي عليه العين ·· تبكي ،
وتبكي القدس ،
وتجهش القصائد .
مضى جواد الكاتب القائد !

ـ ٤ ـ
عبدالوهاب الكيالي
حين تمدد في مكتبه
دمعت عينا ديواني الاول
وانتفضت عينا ديواني الثاني
وتناثرت الكلمات كما تبغي ،
قلت
(اعوذ برب الناس
ملك الناس
اله الناس
من شر الوسواس الخناس)
ومن شر الليل وبلواه
ومن اهوال الدنيا من كل الاجناس
فلقد كان الكيالي
من اخيار الناس !

ـ ٥ ـ
وداعا
ايها الرجل الذي مات
وظل رغم موته
على قيد الحب والحياة !

ـ ٦ ـ
البقية في حياتك ايها الحزب ،
البقية في حياتك !

كتب جديدة

البحث عن عالم جديد في رواية الوكر

بقلم : حسونة المصباحي

تبتدأ الرواية بمشهد يشبه احد المشاهد السينمائية (وفتحت باب السطح وزاحت تخطو ، استقبلها الهواء الصيفي الساخن واكتوت قدماها بلفح الارض ، اسرعت هاربة من الحرارة ووقفت في ظل السياج مطلة على الشارع الخالي الذي لايرى فيه غير مجموعة من الاطفال قد تكدسوا امام واجهة احد البيوت وثمة رجل مغادر الى مكان ما وقد اعطى ظهره للزقاق وراح يمخر مبتعدا وخلفه ظله الطويل يتبعه وكأنه تبعه ثقيلة ينوء بها جسده المكدود) الرواية ·

ثم ينتقل بنا الكاتب من الخارج الى الداخل ، الى اعماق نفس سلمى احدى شخصيات الرواية ، ومن اول وهلة تصدمنا رغبتها في الارتماء بكامل جسدها فوق الاسفلت الساخن ·· وانذاك ستتعجن عظامها فوق اسمنت الرصيف ولن تعود الى الحياة مرة اخرى ، الرواية وبعد ذلك تتفجر الخصومة المتأججة بين البنت وامها العجوز ، وتظل هذه الخصومة تترنح من حين لاخر رتيبة ·· ثقيلة ، انها رمز صراع عنيف بين عالمين ·· عالم في حالة انهيار وسقوط ·· وعالم في حالة صعود وتأهب ·· عالم يحتمي بالخرافات والاساطير والاوهام وعالم متشنج يحمل حب الحياة والثورة عليها ·· الرغبة في تحطيمها وفي بنائها ·· عالم الموت والعجز وعالم الشباب والمغامرة الكبرى من اجل مستقبل جديد ، وازالة الغبار والرماد والاشواك · والربيعي يروي حكايته هادئا ·· بسيطا سانجا ·· سذاجة الحياة نفسها ، انه يتابع جريان النهر دون ان يعكر مياهه ·· او يحول وجهته ·· يقول هنري جيمس : (الرواية هي ان تروي الحياة كما هي) والربيعي اخذ بهذه النصيحة ، ولذا لم يلتجيء الى الاثارة ·· والاحداث الكبيرة والعواطف الجامحة و (العقد) كما تحتمها القصص الكلاسيكية ·· لقد ترك شخصياته تتحرك بحرية كاملة ·· حتى ان القارىء في بعض الاحيان يخاله بعيدا عنهم ·· لا صلة له بهم ولا صلة لهم به ·· انه باق هناك في القمة يتفرج ·· والحياة تواصل سيلانها كما نهر دجلة ·· واول ملاحظة حول الرواية بكاملها هي انها تحطيم للمفهوم الكلاسيكي للبناء الروائي ·· كيف ذلك ؟

من الواضح ان الرواية العربية لم تنضج بعد ، المجتمع الزراعي لايزال مسيطرا ، والعقلية الزراعية لاتزال مهيمنة ، ولهذا فان الرواية ببنائها المحكم وتكنيكها المعقد وعواملها المتداخلة وقدرتها على النفاذ الى اعماق النفس البشرية لاتزال في طور النمو خلال ازدهار الحضارة العربية الاسلامية ونشوء المدن والعمران ، عبر العرب عن مأساة الحياة بواسطة الخبر والمقامة ·· والمدح والهجاء والرسائل وقد ابدعوا في كل هذه الفنون ، وطوروها حتى بلغت مستوى الدراما اليونانية ، والملاحم الكبرى التي عرفتها الحضارات الاخرى (كتاب البخلاء للجاحظ ـ الاغاني ـ لابي فرج الاصفهاني ـ الامتاع والمؤانسة لابي حيان التوحيدي ـ رسالة الغفران للمعري ـ القصائد الكبرى ـ للمتنبي) · ثم لما جاءت عصور الانحطاط تلاشت المدن وفسد العمران واختفت منارات المعرفة ·· ودب الكلل في النفوس ·· وعندئذ انتقل العرب الى المرحلة الشفوية ·· مرحلة القصص التي تروى تحت ضوء القمر في عز الصيف او قرب النار في ليالي الشتاء ، وانطلاقا من اواخر القرن التاسع عشر نمت مايسمى بالرواية التاريخية ، كان العرب يعتقدون ان الماضي ·· هو كل شيء وان الاحداث الكبرى مرت ولن تعود ·· وان الابطال الحقيقيين ماتوا ولن يظهروا مرة اخرى . وتلك كانت مرحلة البحث عن الزمن الضائع والقيم المنهارة ، وتاكيد الذات التي تمزقت وتحطمت . وحتى الاثار التي ترجمت كانت اثارا لاتنتمي الى العصر ولا علاقة لها بمأساة العربي في العصر الحديث (ترجمات المنفلوطي لبرناردان دي سان بيار) ولكن الواقع بدأ يفرض نفسه شيئا فشيئا على العرب ، وراح الماضي يتقلص ويذوب امام الحروب التي خاضوها من اجل استقلالهم ·· واسترجاع اوطانهم المغتصبة وفي هذه المرحلة ظهر الشعر الحر ، تمرد على البناء الخليلي للقصيد وتمرد على النظرة الاقطاعية والسلفية ، وبدأ الروائيون العرب يهتمون بالواقع وبالناس البسطاء وبالمظلومين والمضطهدين والكادحين والمطاردين والشباب والمرأة ·· واذا كان نجيب محفوظ ثمرة تطور البرجوازية الوطنية المصرية وتمكنها من تركيز اسس الدولة الحديثة ·· واذا كان الطيب صالح ثمرة استيعاب الاجيال العربية الجديدة لثقافة الغرب ·· وصراعه ضدها ·· فان الربيعي ثمرة نمو المجتمع العراقي ونضاله ضد الانظمة الجائرة التي تعاقبت عليه حينا من الزمن ·· وتطلعه من اجل بناء مجتمع جديد وثورته على التقاليد القديمة ·· والتزمت بجميع اشكاله والتحولات التي شهدها العراق كانت عميقة ومأساوية ، ولذا فاننا لانستطيع ان نستغرب ظهور شاعرين كبيرين (السياب وعبدالوهاب البياتي) اثرا في الشعر العربي الحديث تأثيرا كبيرا واحدثا ثورة في المفاهيم واسسا الكتابة الحديثة · كما اننا لانستطيع ان نستغرب ظهور روائيين ينقلون لنا نبض الحياة الجديدة ويرصدون حركتها وتقلباتها ويصورون خفايا النفوس والاشياء وينفذون الى اعماق المجتمع وهو يحتد بالتناقضات والصراعات ·

رواية « الوكر » تجسد هذه الولادة الصعبة للمجتمع الجديد ·· ولادة محفوفة بالمخاطر ·· ولكن حينما تدق ساعتها سوف تشرق الشمس ·· ويذوب الجليد وتذبل اشجار الماضي وتنهار الاوهام والاكاذيب وينكشف المنافقون والكذابون ومن وراء الافق سوف يطل فجر عالم جديد بصفاء المرآة ·

شخصيات الرواية شخصيات عادية ، تسير ببطء نحو مصيرها ·· متشائمة مرة ، متفائلة مرة اخرى ، وضعيفة مرة ·· وقوية مرة اخرى ·· وكل هؤلاء شبان لايزالون امام عتبة الحياة ، يدرسون ويتناقشون ويتنقلون بين المقاهي والمطاعم الشعبية ·· ويقرأون الجرائد ولكن وراء هذه الحياة البسيطة العادية ثمة نار لاهبة ·· نار سوف تأتي على اليابس ·· والقديم والميت ·· وثمة ثورة ·· وثمة عنف ·· وثمة رغبة في التحرر والانطلاق · وقد ابدع الربيعي حين ترك التاريخ لحاله وترك مدينة بغداد لحالها ، وترك للقارىء حرية التصور والتخيل · فهو لم يتحدث عن فساد الحكام اناك ·· ولا عن التعفن وشراسة النظام ، وانما نحن نشاهد هنا وهناك مخبرين ونحس بثقل الحياة في مدينة تعصرها الحرارة ويخنقها الغبار ويفسد هواءها البوليس ونحن نحس ضيق الناس بكل هذا ونستطيع ان نتصور القساوة التي يلتجيء اليها النظام اناك لكي يهابه الناس كما نستطيع ان نتصور شراسته تجاه المتمردين عليه وعلى اساليبه القمعية · ان الربيعي تجنب (الدروس الاخلاقية) واساليب (الوعظ والارشاد) وترك كل شخصياته تعيش حياتها بصفة طبيعية وتعبر عن افكارها واحاسيسها حتى ان القارىء يستطيع ان يشعر انه يعرفها وانه عاشرها يوما من الايام (هكذا اجد نفسي في مدينة غريبة ليس بين وجوه اهلها من يخيبه لي مكيدة ما · امشي في شوارع لايعرفني فيها احد واكل في مطاعم لايعرفني فيها احد ، ولعلي اعاشر نساء لايستطعن نطق اسمي بشكله الصحيح) · ـ الرواية وهنا يلتقي الربيعي بالكتاب الوجوديين بسارتر وبكامي ·· عالم تافه ·· وحياة لاتستحق ان تعاش ·· ولكن اذا كان (سامسا) يستسلم للمسخ الذي اصابه وحوله الى حشرة ·· واذا كان جوزيف يقبل ان يطعن ككلب دون ان يقاوم وان كان مارسولت يعجز عن تبرير جريمته وانتوان روكانتان يواجه الحياة القذرة التي يحياها الناس بالغثيان والتقيوء فان ابطال الربيعي رغم احساسهم بتفاهة الحياة لا يستسلمون ابدا ولايتكاسلون ولايتراجعون ·· انهم يمضون الى امام مؤمنين ان هذه التفاهة سوف تزول وان حياة الظلم لابد ان تنتهي يوما من الايام وان الانسان لابد ان يقاوم للحصول على حريته وكرامته « جرحني بالم نبأ سجن صادق الذي ذكره لي كل من محمود وخالد في جوابيهما وفرحت لزواج عماد وبطريقته الثائرة التي تم بها ، انهم يحيون) ـ الرواية ·

ويختفي همام في (الوكر) ويواصل النضال السري (صادق ·· عماد محمود ـ خالد ـ يا اصحابي سارجع اليكم يوما ·· اما ابتعادي فهو مجرد استراحة قصيرة في رحلة طويلة مازلنا نضع خطواتنا الاولى فيها والايام مازالت حبلى بملايين الامال والوعود) ـ الرواية ·

البطل الوجودي ثمرة المجتمع الاستهلاكي وهو في حالة انحدار وهبوط ولذا فهو قلق ويائس ، الالة تطحنه وهو منكمش ـ يشتم ويلعن وييأس وينتهي في بعض الحالات ينطلق هاربا بحثا عن الصفاء والسكينة خارج الجحيم ·· وعالم الموت · اما ابطال الربيعي فهم رغم المأساوية التي تلون حياتهم ·· فانهم يقاومون ويؤمنون بالخلاص ويمنون ليوم الانفجار الكبير (رغم الظلمة السرمدية احلم بالنور يوما ·· هذا النور الابدي الذي اراه في وجوه رفاقي وهم يحصرون ساعات السجن والانتظار) ـ الرواية ·

والمرأة في رواية الوكر رمز للانسحاق الكلي ·· الشرق مريض ·· والمرأة ضحية قرون من التخلف والقيم القديمة وهي رغم تمكنها من الدخول الى الجامعة تظل سجينة الحرامات والاوهام ·· تحاول ان تخرج وتشم الهواء وتنظر الى الوجوه وتكتشف جمال السياح ، ولكنها تمنع من كل ذلك وحين تكتشف سلمى عما يجول في خاطرها تصاب الام بهستيريا عنيفة وتتاكد ان ابنتها مريضة وانها لابد ان تبحث لها عن دواء يفزع من رأسها الشياطين (ويحركني موج غاضب ·· الجه واتخبط فيه ·· يعثرني وينشرني اشلاء ·· اتجمع من جديد ·· واود لو ان بامكاني الغناء اذن لغنيت حتى تنقطع انفاسي ·· آه ما اشد ان ازفر وان ارمي كل الصديد والصديد المجتمعين في صدري والمشروعين لكل طعم اود ان اتذوقه) ـ الرواية · رواية (الوكر) لعبد الرحمن مجيد الربيعي محاولة لرصد حركة مجتمع عربي يتحرك نحو التغيير ، وهي محاولة ايضا لبناء رواية عربية حديثة ·· تمد جذورها عميقا في الواقع وتبتعد عن السطحية والابتذال ·· ذلك ان الابداع الحقيقي صفة من صفات الامم الكبيرة ·

● الوكر ـ رواية ـ الطبعة الاولى ـ دار الطليعة بيروت ـ ١٩٨٠

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين لمناسبة العيد الوطني للقطر الشقيق ..

وفيما يلي نص البرقية ..

سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ـ امير دولة البحرين ـ المنامة .

بمناسبة احتفالات دولة البحرين الشقيقة بعيدها الوطني .. يسعدنا ان تبعث لسموكم باسم العراق وباسمنا شخصيا احر التهاني واطيب التمنيات لشخصكم بالصحة والهناء ولعلاقات الاخوة والتعاون القائمة بين بلدينا الشقيقين الازدهار والوثوق وللشعب العربي الشقيق في البحرين دوام العزة والسؤدد ..

اخوكم
صدام حسين

وفد دينييزور الاراضي المحررة في قاطع الخفاجية

زار وفد علماء الدين في محافظة صلاح الدين امس الاراضي المحررة في قاطع الخفاجية والتقوا بالمقاتلين من منتسبي القطعات العسكرية الرابضة هناك والجماهير العربية في مناطق الرفيع والقادسية والشريفة .

وحضروا تجمعا جماهيريا حاشدا عقد في جامع الرفيع .. تحدث فيه الشيخ ايوب الخطيب رئيس لجنة التوعية الدينية بالمحافظة رئيس الوفد عن ابعاد ومضامين قادسية صدام المجيدة .

ورفع المشاركون في هذا التجمع برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .. حيوا فيها ملاحم البطولة والفداء لقواتنا المسلحة الباسلة وجددوا العهد له ولقيادة الحزب والثورة على ان يكونوا دائما وابدا على استعداد دائم لتنفيذ جميع المهام النضالية والقتالية التي يكلفون بها بعزم ثابت حتى يتحقق النصر الكامل على العدو الفارسي العنصري .

واستنكروا الجريمة الشنعاء التي اقترفها الفرس العنصريون بقتل الاسرى العراقيين بخسة ودناءة .. مؤكدين على ان هذه الجريمة لن تمر بدون عقاب على ايدي فرسان قادسية صدام الاشاوس .

هذا وضم الوفد الزائر ائمة وخطباء جوامع ومساجد محافظة صلاح الدين وعددا من المسؤولين في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية .

النائب الاول لرئيس الوزراء لدى توديعه السيد نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية

وزير العمل يستقبل عددا من وزراء عمل بلدان عدم الانحياز

استقبل السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية صباح امس السيد جورج نستافرنياكا وزير العمل والضمان الاجتماعي القبرصي .

وتم خلال المقابلة بحث سبل تطوير التعاون بين البلدين الصديقين في مجالات العمل والعمال والتدريب المهني وتبادل الخبرات .

واكد السيد جورج نستافر نياكا استعداد قبرص لتزويد القطر بالخبرات التي يحتاجها في المجالات المذكورة .

وعبر عن ارتياحه للنتائج التي توصل اليها المؤتمر مشيدا بحرص العراق قيادة وشعبا على دعم حركة عدم الانحياز وتحقيق مبادىء العدل والمساواة الانسانية .

كما استقبل السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس السيد ستيفوزار بييوفسكي وزير العمل والصحة اليوغسلافي .

واشاد الوزير اليوغسلافي خلال المقابلة بنتائج المؤتمر الثاني لوزراء عمل دول عدم الانحياز الذي اختتم امس مشيدا بالجهود التي بذلها العراق لانجاحه والحفاوة والتكريم التي قوبلت بها وفود المؤتمر .

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في مجالات الضمان الاجتماعي وقوانين العمل وسبل تطوير التعاون وتبادل الخبرات في هذا المجال .

واستقبل السيد بكر محمود رسول ظهر امس السيد محمد ارسلان الجديدي وزير الشغل والانعاش الوطني المغربي والوفد المرافق له .

وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين القطرين الشقيقين في مجالات العمل والعمال والاستفادة من الايدي العاملة المغربية بالمشاريع الانمائية في القطر والتدريب المهني التابعة للوزارة .
كما تم بحث امكانية الاستفادة من الخبرة العراقية للمساعدة في انشاء مراكز للتدريب المهني في القطر المغربي الشقيق .

ومن جهة اخرى زار الوزير المغربي والوفد المرافق له صباح امس العتبات المقدسة في كربلاء والمناطق السياحية في بابل .

نائب رئيس المجلس الوطني يستقبل سفير جمهورية الصين الشعبية في بغداد

استقبل السيد بهاء الدين احمد فرج نائب رئيس المجلس الوطني صباح امس السيد هويه فنسغ سفير جمهورية الصين الشعبية في بغداد .

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات المتطورة بين العراق والصين الشعبية وبين المجلس الوطني في القطر والمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني وسبل تعميقها في المجالات كافة وبما يخدم مصالح الشعبين والبلدين الصديقين .

واعرب السيد فنغ عن شكر المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني لمشاركة وفد المجلس الوطني العراقي في اجتماعات مؤتمر السكان والتنمية الذي عقد في العاصمة الصينية بكين مؤخرا والدور البارز الذي قد لعبه وفد المجلس في انجاح المؤتمر .

واكد السيد نائب رئيس المجلس الوطني حرص العراق على بناء اوثق علاقات الصداقة والتعاون مع جميع الدول التي تقف مواقف ايجابية من قضايانا الوطنية والقومية .

وجدد الدعوة لوفد من المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني لزيارة العراق .



اتفاقية للتعاون المشترك بين منظمة العمل العربية والسنغال





اكدت منظمة العمل العربية والسنغال اهمية التعاون العربي الافريقي في مجال العمل .

وعبر الجانبان في بيان مشترك صدر ببغداد ظهر امس في ختام مباحثات جرت بينهما عن اهتمامهما الكبير لتطور هذا التعاون .

وجاء في البيان ان الجانبين قد بحثا سبل تنظيم اجتماع اللجنة الوزارية للتحضير لمؤتمر وزراء العمل العرب والافارقة .

وثمن الوفد السنغالي المساعدة ...

وموافقتها على تلبية احتياجات وزارة العمل السنغالية في اطار برنامج التعاون العربي الافريقي .

ويذكر ان الجانبين كانا قد عقدا سلسلة من الاجتماعات تراس فيها الجانب السنغالي السيد اليون ديباني وزير الوظيفة العمومية والتشغيل والعمل فيما تراس الجانب الاخر السيد الهاشمي ...

وكيل وزارة الثقافة والاعلام يفتتح معرضا فنيا

افتتح السيد عبدالجبار محسن وكيل وزارة الثقافة والاعلام في قاعة الرواق مساء امس المعرض الشخصي للفنانة حياة جميل حافظ .

ويضم المعرض الذي يستمر عشرة ايام لوحات رسمت بالالوان المائية تجسد جمال الطبيعة في عراقنا الحبيب .

ويذكر ان الفنانة اقامت عدة معارض مماثلة وشاركت في معرض الثورة الشامل وتمتاز اعمالها بالتعبير عن الجمال في الطبيعة برؤيا ذاتية . وحضر حفل الافتتاح جمع غفير من ...

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين
الجبهة العربية لتحرير الاحواز تدين الجريمة البشعة
التي اقترفها النظام الفارسي باعدام الاسرى العراقيين

ادانت الجبهة العربية لتحرير الاحواز الجريمة البشعة التي اقدم عليها النظام الفارسي العنصري باعدام الاسرى العراقيين .

واكدت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس صدام حسين ان هذه الجريمة جاءت لتدلل على ان سلطات قم وطهران اصابها الجنون وفقدت اعصابها بعد فشل قواتها بالهجوم على القوات العراقية المنتصرة ..

وفيما يلي نص البرقية ..

تضامنا وايمانا بوحدة الوطن والتاريخ العربي المشترك مع ابناء شعبنا في العراق الشقيق ووفاء لدماء جند قادسية صدام المجيدة الذين سجلوا اروع ملاحم البطولة والتضحية من اجل عزة ورفعة العرب نستنكر وبشدة وباسم الجبهة العربية لتحرير الاحواز وجماهير الشعب العربي في الاحواز الجريمة البشعة التي اقدم عليها نظام الجهلة في ايران بزعامة خميني اللامسلم والذي تنكر لكل قيم الاسلام بما فيها قيم الحروب والتعامل مع الاسرى .

ان جريمته هذه ليست هي الاولى وانما جاءت لتؤكد ان سلطات قم وطهران اصابها الجنون وفقدت اعصابها بعد فشل قواتها بالهجوم على القوات العراقية المنتصرة واخذت تتصرف بحقد واجرام لفشلها السياسي في الداخل وهزائمها العسكرية على امتداد جبهات القتال على يد جند صدام الميامين وبذلك نخاطب الرأي العام العالمي لادانة هذه الجريمة النكراء ونؤكد وقوفنا الى جانب جند الحق جند القادسية الثانية قادسية صدام المجيدة مسترخصين الغالي والنفيس وما تزيدنا جريمة اعدام الاسرى العراقيين الا عزما واصرارا على مواصلة النضال لاسقاط نظام الملالي في قم وطهران وتشديد ضرباتنا لهم ومن خندق واحد مع جند القادسية .

الامين العام لقيادة الجبهة العربية لتحرير الاحواز

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل سفيري الفلبين وكوبا

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء صباح امس السيد خوزيه كروز سفير الفلبين في بغداد .

واكد السيد طه ياسين رمضان حرص العراق على تطوير وتوسيع التعاون بين البلدين .. واهمية الزيارات المتبادلة بينهما على مختلف المستويات خدمة لمصلحة شعبي البلدين .

ونقل السيد خوزيه كروز التحيات الى السيد النائب الاول لرئيس الوزراء من السيدة اميلدا ماركوس وزيرة المستوطنات البشرية ومحافظة مانيلا وشكرها للرعاية التي لقيتها خلال زيارتها الاخيرة للقطر وكذلك شكر الحكومة الفلبينية للحكومة العراقية للرعاية الجيدة للعاملين الفلبينيين في العراق .

وعبر السيد خوزيه كروز عن استعداد الشركات الفلبينية للمساهمة بشكل واسع لتنفيذ مشاريع التنمية في العراق .

وتم خلال المقابلة بحث سبل تطوير وتعزيز العلاقات الاقتصادية والفنية بين البلدين الصديقين .

كما استقبل السيد طه ياسين رمضان السيد خوان كاريتيرو ايبانيس سفير كوبا في بغداد .

واكد السيد طه ياسين رمضان اهمية العمل المشترك بشكل فعال ضمن منظومة دول حركة عدم الانحياز لدعم فاعليتها على الساحة الدولية .

ونقل السيد السفير الى السيد طه ياسين رمضان تحيات السيد كارلوس روفائيل نائب رئيس مجلس الدولة الكوبي .

وحمل السيد النائب الاول لرئيس الوزراء السفير الكوبي تحياته الى السيد كارلوس روفائيل .

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات المتطورة وسبل تعزيزها بين البلدين الصديقين .

نائب السكرتير العام لمجلس السلم والتضامن يستقبل وفد لجنة السلم الروماني

اجتمع الدكتور عصام عبدعلي نائب السكرتير العام للمجلس الوطني للسلم والتضامن في القطر امس مع وفد من لجنة السلم الرومانية برئاسة السيد ايوان كريكورسكو الذي يزور القطر حاليا .

واوضح الدكتور عصام عبدعلي خلال الاجتماع موقف القطر قيادة وشعبا من قضايا التسلح والتوتر الدولي وموقف العراق الحازم بقيادة السيد الرئيس صدام حسين لمواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية على الوطن العربي وسياسة الدعم المتواصل للكيان الصهيوني من قبل الولايات المتحدة الاميركية .

وبين نائب السكرتير العام للمجلس الوطني للوفد طبيعة نظام خميني العنصري وسلوكه العدواني على العراق والامة العربية وتجاهله لحقوق العراق في الارض والمياه وعمله الوحشي الاخير في اقترافه الجريمة البشعة بقتل الاسرى العراقيين .

وابدى وفد لجنة السلم الرومانية تفهمه واستنكاره لهذه الاعمال الهمجية مشيدا بدور العراق في مجال الدفاع عن حقوق الشعوب والنضال من اجل الحرية والسلام .

وعبر الوفد عن ارتياحه للانجازات الكبيرة التي يشهدها القطر العراقي في ظل قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

واكد اهمية تطوير العلاقة بين المجلس واللجنة والتنسيق في ميدان منظمات السلم والتضامن من اجل تحقيق العدل والحرية والسلام في العالم .

وحضر الاجتماع عن مجلس التضامن في الجمهورية العراقية السيد جبرائيل اسحق عضو المجلس فيما حضره عن لجنة السلم الرومانية السيد ايون ديكو عضو اللجنة .

وكان قد وصل الى بغداد صباح امس وفد لجنة السلم في جمهورية رومانية الاشتراكية برئاسة السيد كريكورسكو سكرتير اللجنة في زيارة تستمر عدة ايام بدعوة من المجلس الوطني للسلم والتضامن ..

ويعقد الوفد خلال الزيارة لقاءات مع المسؤولين في المجلس الوطني للسلم والتضامن في القطر بهدف توطيد وتوثيق علاقات التعاون بينهما ..

كما يطلع على معالم التطور الذي يشهده قطرنا في المجالات كافة في ظل ثورة ١٧ تموز التقدمية .

وكان في استقبال الوفد في المطار السيد جبرائيل اسحق سكرتير المجلس الوطني للسلم والتضامن .

جماهير كربلاء تودع مقاتليها المتوجهين الى جبهات القتال

ودعت جماهير كربلاء اليوم وجبة من مقاتلي الجيش الشعبي لمنطقة كربلاء الذين توجهوا الى احدى جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري .

وجرى لهؤلاء الصناديد توديع رسمي وشعبي شارك فيه السيد عدنان داود سلمان محافظ كربلاء والرفيق خليل ابراهيم امين سر قيادة فرع كربلاء للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع وجماهير غفيرة .. منها عوائل المقاتلين .

واكد المقاتلون من خلال ... على تنفيذ مهامهم القتالية بجدارة واقتدار عاليين لتعزيز روح النصر في قادسية صدام المجيدة .

فيما اعربت الجماهير المودعة عن فرحتها الغامرة برفد المعركة بمزيد من المقاتلين الاشداء القادرين على تحقيق المزيد من ...

المنظمات الشعبية والمهنية تواصل استنكارها وشجبها للجريمة البشعة التي ارتكبتها سلطات الحقد الفارسي بقتل الاسرى العراقيين

تتواصل حملات الاستنكار والادانة للعملية البشعة التي اقترفتها الزمرة القابعة في قم وطهران ضد الاسرى من جنودنا الابطال .

نقابات الصحة العرب

واصدرت الامانة العامة لاتحاد نقابات الصحة العرب بيانا استنكرت فيه هذه الجريمة البشعة ودعت المنظمات العربية والعالمية الوقوف الى جانب العراق في حربه العادلة ضد العدوان الفارسي العنصري والحيلولة دون تمييع الحق العربي ورفض كل الحلول الاستسلامية المشينة .

المنظمات الفلسطينية

ورفعت المنظمات الجماهيرية الفلسطينية في القطر برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .. والى الامين العام للامم المتحدة والامين العام للجامعة العربية .. ادانت فيها بشدة هذه الجريمة النكراء .. مؤكدة للعالم اجمع وقوفها الثابت وبكل امكانياتها الى جانب العراق الذي يقاتل نيابة عن الامة العربية لاسترداد ما اغتصب من ارضها ومياهها على الطرف الشرقي في الوطن العربي .

ودعت هذه المنظمات الشقيقة شعوب العالم وحكوماتها الى انزال العقاب الصارم بمرتكبي هذه الجريمة البشعة .

طلبة القطر

واصدر المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق بيانا استعرض فيه المواقف الانسانية والمبدئية التي اتخذتها قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين لانهاء القتال من موقع القوة والاقتدار .

كما استعرض النهج العدواني للفرس العنصريين ضد قطرنا المناضل وناشد البيان جميع المناضلين الاحرار الى ان يرفعوا صوت الاحتجاج على هذه الجريمة وممارسات طغمة خميني الاجرامية .. والعمل بقوة وحزم على ردع هؤلاء الاوباش لمنعهم من تكرار هذه الجريمة ضد الاسرى العراقيين في الوقت الذي ينعم فيه الاسرى الايرانيون لدينا بمعاملة انسانية كريمة .

المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني

واصدر المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني بيانا مماثلا .. طالب فيه جميع الاحزاب والقوى والهيئات والمنظمات العربية والعالمية العمل على ردع زمرة خميني الفاشية .

واكد البيان تصميم الشعب في العراق بعربه واكراده واقلياته القومية المتآخية وقواه الوطنية والقومية التقدمية بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .. على انتزاع حقوقه المغتصبة كاملة دون ان تثنيه عن عزمه الثابت زمرة باغية مجرمة كالنظام الفارسي العنصري .

صيادلة القطر

ورفعت نقابة الصيادلة في القطر برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .. وبعثت باخرى الى الامين العام لاتحاد الصيادلة العرب .. طالبت فيهما المنظمات الدولية المسؤولة بالتدخل لحماية الاسرى العراقيين وتطبيق العقوبات التي تنص عليها الاتفاقيات الدولية في مثل هذه الاحوال ضد النظام الفارسي العنصري .

واصدرت النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج والالبسة الجاهزة في القطر بيانا دعت فيه المجتمع الدولي الى ادانة هذه الجريمة ومعاقبة المجرمين وحماية الاسرى العراقيين وضمان حياتهم .

البصرة

وفي محافظة البصرة عقدت قيادة فرع المحافظة لحزب البعث العربي الاشتراكي ندوة جماهيرية لهذا الغرض .

وحضر الندوة التي اقيمت في قاعة بهو الادارة المحلية السيد غازي حمود حسين محافظ البصرة والرفيق قاسم اسعد سلمان امين سر قيادة الفرع ورجال الدين الافاضل المسلمون والمسيحيون ووجوه المحافظة وعدد من المسؤولين فيها .

وتحدث السيد المحافظ في بداية الندوة عن تاريخ العدوان الفارسي على العراق والامة العربية والاعتداء الوحشي على الاسرى العراقيين الذي اعطى الدليل الواضح على استهتار النظام في ايران بكل القيم والشرائع السماوية والمواثيق والاعراف الدولية .

واشاد الرفيق قاسم اسعد سلمان في كلمة القاها بالندوة بقرار القيادة السياسية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين في ان تجعل الدفاع عن شعب وارض العراق وكرامته بان تدور الحرب داخل الاراضي الايرانية حماية لشعبنا ونسائنا واطفالنا ومدننا .

واوضح ان الجريمة النكراء التي اقترفها العدو الفارسي العنصري ومحاولة خميني ...

الدين الحنيف واستهتاره بكل القيم الانسانية مؤكدا ثقتنا العالية بالنصر بقيادة السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين حتى يعترف العدو بكامل حقوقنا المشروعة .

واكد فرع نقابة المهندسين في محافظة البصرة في برقية الى عدد من هيئات المهندسين العرب ان الجريمة القذرة التي ارتكبها العدو الفارسي بقتله الاسرى العراقيين قد اثارت في نفوس جماهير المهندسين بالمحافظة الاستنكار والاستهجان الكبيرين .

وجاء في البرقية ان هذه الجريمة ستظل وصمة عار في جبين النظام الدموي اضافة الى جرائمه المستمرة ضد شعوب ايران وجريمته الكبرى في عدوانه الاثم على شعبنا العراقي البطل .

نينوى

واستنكرت جماهير اقضية سنجار وتلعفر والبعاج بمحافظة نينوى بشدة هذه الجريمة البشعة .

واكدت خلال ندوات جماهيرية حاشدة اقيمت في المناطق المذكورة وقوفها بحزم رهن اشارة قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها الدائم لحمل السلاح لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة .

كربلاء

ووصفت الجماهير الطلابية في محافظة كربلاء الجريمة بانها تبرهن مرة اخرى على همجية النظام الفارسي واستهتاره بالقيم والاعراف الدولية .

وشهدت المدارس الاعدادية بالمحافظة ندوات طلابية عقدت لهذا الغرض وحضرها الرفيق طالب جواد عضو قيادة فرع كربلاء للحزب امين سر مكتب الطلبة والشباب ورئيس واعضاء الهيئة الادارية لفرع الاتحاد الوطني لطلبة العراق بالمحافظة .

صلاح الدين

وشجب عمال البلديات والماء والمجاري والكهرباء في قضاء تكريت العمل الاجرامي الذي اقدم عليه نظام خميني الدجال بقتل الاسرى العراقيين .

واكدوا خلال ندوة موسعة عقدها فرع الاتحاد العام لنقابات العمال بمحافظة صلاح الدين ان هذا العمل الاجرامي هو جرم ويشكل انتهاكا للشريعة الاسلامية والاعراف الدولية ويبين للعالم اجمع حقد النظام الفارسي التاريخي على شعبنا وامتنا .

وجددوا العهد على البقاء اوفياء لمبادىء الحزب وجنودا مخلصين في الحفاظ على منجزات ومكاسب الثورة حتى يتحقق النصر المؤزر .

وحضر الندوة رئيس واعضاء فرع الاتحاد ومديرو البلديات والماء والمجاري والكهرباء بالمحافظة .

واستنكرت جماهير ناحية الدجيل بالمحافظة هذه الجريمة البشعة في ندوة موسعة مماثلة عقدت بهذا الاتجاه .

المثنى

ونددت جماهير محافظة المثنى بالاعمال الاجرامية لزمرة خميني الدجال واعربت في برقية رفعتها للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الندوة الجماهيرية الشعبية التي نظمها مجلس الشعب المركزي في مديرية الاعلام الداخلي بالسماوة عن استعدادها الخالص لحمل السلاح والمساهمة في المعركة القومية دفاعا عن تربة الوطن وسيادة الامة .

وحضر الندوة السيد عبدالشهيد كاطع الغلي محافظ المثنى والرفيق عبدالرزاق فارس امين سر قيادة شعبة المثنى وعدد من الرفاق اعضاء قيادة الشعبة .

واستعرض المتحدثون فيها الجذور التاريخية للعداء الفارسي ودور حكام ايران في تنفيذ المخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة لعرقلة مسيرة التقدم في قطرنا .

بابل

وعبرت الجماهير النسوية في قرى ناحية السدة بمحافظة بابل عن شجبهن واستنكارهن للجريمة النكراء .

واكدت النسوة خلال ثلاث ندوات نظمها لهن فرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة اعتزازهن وايمانهن بالقيادة الفذة للرئيس القائد صدام حسين لمسيرة شعبنا وامتنا لتحرير كل شبر مغتصب من ارض العروبة وبناء المجتمع العربي المنشود .

وناشد اقتصاديو محافظة بابل المجتمع الدولي والرأي العام العالمي التدخل لوقف المذبحة الدموية التي يرتكبها النظام الجاهل في ايران باعدام الاسرى العراقيين العزل .

واكدوا في برقية رفعتها جمعية الاقتصاديين العراقيين فرع بابل الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية والجمعية العامة للامم المتحدة ان هذا العمل الاجرامي المنافي لكل القيم والاعراف الدولية ياتي امتدادا للممارسات اللااخلاقية للنظام الفارسي العنصري في حربه العدوانية ضد قطرنا المناضل .

ديالى

واستنكرت لجنة التوعية الدينية في محافظة ديالى بشدة الاعمال الاجرامية البشعة التي يمارسها النظام الفارسي الجاهل بقتل الاسرى العراقيين واستهانته بجميع المبادىء والقيم الانسانية والاديان السماوية .

جاء ذلك خلال اجتماع عقدته اللجنة في قسم اوقاف المحافظة وحضره السيد مدير القسم والسادة رئيس واعضاء اللجنة .

واكد المجتمعون ان هذا العمل الاجرامي يعتبر من ابشع انواع الظلم وان نهاية هذا النظام اصبحت قريبة ومحتومة باذن الله وذلك لقول الرسول الاعظم سيدنا محمد (ص) ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته .

وجددت اللجنة تأييدها لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها الدائم للدفاع عن تربة الوطن .

خلال العام الحالي
٧٤٧ مليون دينار كلفة عقود المؤسسة العامة للمباني

بلغت كلفة العقود التي ابرمتها المؤسسة العامة للمباني مع الشركات العالمية خلال العام الحالي فقط اكثر من ٧٤٧ مليون دينار .

وتؤكد قيمة المبالغ الكبيرة التي ابرمتها المؤسسة خلال العام الحالي على متانة اقتصادنا وتصاعد تنفيذ مشاريع التنمية بالرغم من ظروف الحرب مع العدو الفارسي العنصري الذي توقفت فيه التنمية بشكل شبه تام نتيجة لاعباء الحرب التي فرضها على قطرنا والتي اخذت تؤثر بشكل ملموس في جميع جوانب اقتصاده وقطاعاته اضافة الى تفشي البطالة والسوق السوداء وارتفاع معدلات التضخم .

وتاتي في مقدمة المشاريع التي ابرمت عقود تنفيذها بناية المجمع النفطي ومستشفيات عامة بسعة ٤٠٠ سرير في كل من الانبار والمثنى والقادسية والتاميم وواسط ونينوى ودهوك مع عدد من الملاجىء في بغداد وبناية للشرطة العامة وسراي في القادسية وتوسيعات لبناية مجلس شعب بغداد وبنايتي نقطتي السيطرة الحدودية في زاخو وصفوان .

كما اشتملت على مستشفى عام بسعة ٤٠٠ سرير في محافظة ميسان ومستشفى للرمد ومركز للتاهيل الطبي في تكريت والمرحلة ١١ لكلية التربية الرياضية وبناية وزارة الشباب واعمال الموقع لبناية مجلس الوزراء وبناية وزارة النقل والمواصلات وبناية الاقسام الداخلية للمرحلتين ٨ و٩ وبكلفة ٥٠١ مليون و٥٣٩ الف دينار .

وشملت العقود المبرمة كذلك بناء الاقسام الداخلية في بستان المعظم مع ١٧ مدرسة زراعية في انحاء القطر وملاجىء ومستشفيات للاطفال والولادة في محافظات البصرة وبابل والمثنى ونينوى واربيل ومشتمل ... ومركز الطلاب ... ودائرة التسجيل العامة في جامعة البصرة ومشروع المرحلة الثانية من مبنى كلية الهندسة في البصرة .

وكذلك عقد تصميم الخدمات الاستشارية لمشروع مختبرات الصحة العامة لمستشفى الحميات والاعمال الاستشارية لمشاريع معاهد الفنون الجميلة في الموصل والسليمانية والبصرة والاعمال الاستشارية لمشروع كلية الطب وملحق للاعمال الاستشارية لمستشفى الكرامة بسعة الف سرير والاعمال الاستشارية للاجهزة والمعدات الطبية والاثاث ...

هكذا من الاصل

اختتام المؤتمر الثاني لوزراء عمل بلدان حركة عدم الانحياز والدول النامية

المؤتمر يصدر اعلانا للمبادئ والاهداف وتوصيات تؤكد على تعميق التعاون بين دول الحركة

اختتم ببغداد مساء امس المؤتمر الثاني لوزراء عمل دول حركة عدم الانحياز والدول النامية الاخرى اعماله بعد ان استمرت اربعة ايام .

واختتم المؤتمر الذي شاركت فيه وفود تمثل ٧١ دولة وعدد من المنظمات الدولية والاقليمية المتخصصة جملة من القرارات والتوصيات سيتم رفعها الى مجلس تنسيق الحركة تمهيدا لعرضها على مؤتمر القمة لدول حركة عدم الانحياز المقرر عقده ببغداد في ايلول المقبل .

وعبر المؤتمر عن عظيم تقديره للعراق رئيسا وحكومة وشعبا على كرم ضيافته والتسهيلات الممتازة التي توفرت للمؤتمر مما ساعد على ضمان نجاحه وفيما يلي نص قرار المؤتمر .

اعراب عن التقدير للعراق رئيسا وحكومة وشعبا ان المؤتمر الثاني لوزراء عمل بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى المعقود في بغداد من ١٢ – ١٦ كانون الاول ديسمبر ١٩٨١ .

اذ يعرب عن عظيم تقديره للعراق رئيسا وحكومة وشعبا على كرم ضيافته والتسهيلات الممتازة التي توفرت للمؤتمر مما ساعد على ضمان نجاحه .

واذ يشيد بفخامة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق لقيادته الحكيمة وجهوده التي لا تكل لتعزيز تقدم بلاده في جميع الميادين وكذلك تصميمه على القيام بدور فعال في مساعدة البلدان النامية في التغلب على الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها وخاصة اقتراحه بانشاء صندوق دولي طويل الاجل لتخفيف الاعباء التي تفرض على البلدان النامية نتيجة للاثار العالمية للتضخم الذي تصدره البلدان المتقدمة الى البلدان النامية ونتيجة لتعديل سعر النفط – ان كل البلدان الصناعية بغض النظر عن نظمها السياسية والاقتصادية والبلدان المصدرة للنفط سوف تشترك في الصندوق .

واذ تعيد الى الاذهان مع الارتياح قرار الاجتماع الوزاري لمجموعة الـ ٧٧ المعقود في كاراكاس في ايار مايو ١٩٨١ الخاص بدعوة مجموعة الخبراء الحكوميين الى الاجتماع في بغداد في اوائل عام ١٩٨٢ لدراسة الاساليب الخاصة بهذا الاقتراح الهام .

يعرب عن عميق امتنانه لفخامة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق لدوره البارز في حركة عدم الانحياز ولدعوته الكريمة لاستضافة المؤتمر السابع لرؤساء دول وحكومات حركة عدم الانحياز المقرر عقده في بغداد في آب – اغسطس – ايلول – سبتمبر ١٩٨٢ .

وادان المؤتمر نظام جنوب افريقيا العنصري لاستمرار احتلاله غير المشروع وانتهاكاته المتكررة لمقررات وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بناميبيا وتحديه المتعمد لخطة الامم المتحدة لناميبيا والممارسات اللا انسانية لهذا النظام ضد الطبقة العاملة وعدوانه ضد دول المواجهة وفيما يلي نص القرار ..

ان المؤتمر الثاني لوزراء عمل بلدان عدم الانحياز والدول النامية الاخرى المنعقد في بغداد من ١٢–١٦ – كانون الاول – ديسمبر ١٩٨١ .

اذ يلاحظ ببالغ القلق تدهور الحالة في ناميبيا جراء الاحتلال المستمر وغير الشرعي لهذا الاقليم من جانب نظام جنوب افريقيا العنصري .

واذ يؤكد من جديد حق شعب ناميبيا غير القابل للتصرف في الحرية والاستقلال .

واذ يشير الى قرارات مجلس الامن ٣٨٥ – (٧٦) ، ٤٣٥ – (٧٨) – ٤٣٩ (٧٨) التي من بينها ما تدعو له اجراء الانتخابات الحرة والعادلة في ناميبيا باشراف الامم المتحدة ومراقبتها .

واذ يشير ايضا الى الفقرة المتعلقة بناميبيا الواردة في البيان المشترك لوزراء خارجية دول عدم الانحياز المنعقد في الامم المتحدة للفترة من ٢٥–٢٨ ايلول سبتمبر ١٩٨١ .

واذ يشير كذلك الى اعلان مؤتمر العمل الدولي لعام ١٩٦٤ القاضي بادانة حكومة جنوب افريقيا باتباعها سياسة الفصل العنصري وانتهاكها الحقوق والحريات النقابية .

واذ يؤكد من جديد المسؤولية الملقاة على [illegible]

والوحيدة لادارة الاقليم .

واذ يشيد بالمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) لثاقب بصرها السياسي وللموقف البناء الذي اتخذته بصورة متكررة لتيسير البحث عن حل سياسي للمشكلة الناميبية استنادا الى قرار مجلس الامن ٤٣٥ (٧٨) واذ يرحب بالفصل المكرس لناميبيا في اعلان نيودلهي الصادر عن مؤتمر وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز المنعقد هناك في الفترة من ٩ الى ١٣ شباط فبراير ١٩٨١ .

١– يدين نظام جنوب افريقيا العنصري لاستمرار احتلاله غير المشروع وانتهاكاته المتكررة والمبيتة لمقررات وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بناميبيا وتحديه المتعمد لخطة الامم المتحدة لناميبيا .

٢– كما يدين الممارسات اللا انسانية التي يقترفها ذلك النظام ضد الطبقة العاملة في جنوب افريقيا واقليم ناميبيا وانتهاكا للحريات النقابية وحقوقها الاساسية .

٣– يدين ايضا انتهاك الاراضي والعدوان المسلح الموجه ضد دول خط المواجهة بغية زعزعة استقرار انظمة هذه البلدان ذات السيادة نظرا لتأييدها لحركات التحرر في ناميبيا وجنوب افريقيا .

٤– يدعو جميع الدول وخاصة بلدان عدم الانحياز والبلدان الصديقة الاخرى وكذلك الامم المتحدة ومؤسسات منظومة الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ورابطة التضامن الى تقديم وتكثيف مساعدتها المعنوية والسياسية والمادية لسوابو والاتحاد الوطني الافريقي لتمكينهما من مواصلة كفاحهما المسلح بفعالية اكبر لتحرير ناميبيا وجنوب افريقيا .

٥– يؤيد النداء الذي وجهه مؤتمر وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز في نيودلهي بدعوة مجلس الامن التابع للامم المتحدة للانعقاد للنظر في الحالة في ناميبيا وفرض عقوبات شاملة وملزمة بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة على نظام جنوب افريقيا العنصري لارغام نظام بريتوريا على انهاء احتلاله غير الشرعي .

واكد اعلان المبادىء والاهداف الذي اصدره المؤتمر على ضرورة ايجاد تصميم مشترك وطرق ملائمة لاستغلال الموارد المتكاملة لبلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى لصالح شعوبها ولصالح التقدم الاقتصادي لجميع البلدان واهمية التعاون الافقي بين هذه البلدان في ميداني التشغيل وتنمية الموارد البشرية وبالاخص مايتعلق ببرنامج العمل الخاص بالتشغيل والتدريب والتعليم والتكنولوجيا المناسبة والتعاون الافقي في ميدان التدريب المهني واستخدام وتنمية خدمات التوجيه المهني والاستفادة منها بغية ايجاد توافق افضل بين التدريب وحاجات الاقتصاد .

واشار اعلان المبادىء والاهداف الى ضرورة تعزيز التعاون والتعجيل به بين بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى في ميداني التشغيل وتنمية الموارد البشرية واهمية التعاون الافقي فيما بينها على الاصعدة الاقليمية ودون الاقليمية باعتباره وسيلة لانهاء تبعيتها الاقتصادية للبلدان المتقدمة واسهاما اساسيا من جانب هذه البلدان في اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد وتحقيق الاستقلال الجماعي والتعاون المطرد الذي من شأنه دعم دورها في اقامة هذا النظام .

وحث الاعلان البلدان النامية على دعم التعاون الاقتصادي والجماعي فيما بينها حتى تتيسر لها التعبئة الفعلية لمواردها وطاقاتها وزيادة طاقاتها على الصعيدين الفردي والجماعي تحقيقا للتنمية فيها واعتماد اتفاقيات العمل الدولية والتوصيات المتعلقة بالتوجيه والتدريب المهني وحماية العمال وسياسة التشغيل التي ترسي معايير معترفا بها دوليا في هذه الميادين وادخال تدابير جديدة تستهدف تحقيق هدف الاعتماد الاقتصادي على الذات والتعاون التقني فيما بينها .

واوضح الاعلان ان الهدف النهائي للتنمية هو التحسين المستمر لرفاهية مجموع السكان على اساس المشاركة الكاملة في عملية التنمية والتوزيع العادل للثمار الناتجة عن ذلك واعتبر [illegible] الاقتصادي والث[illegible]

العناصر الاساسية للتنمية لاتقبل التجزئة والتعاون الاقتصادي فيما بين بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى هو الاخر جزء لايتجزأ عن العمل الجماعي للمجموعة من اجل اعادة تشكيل العلاقات الدولية .

واكد الاعلان على ان مفهوم الاعتماد الجماعي على الذات واقامة تعاون افقي فيما بين بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى لاينتقص من مسؤوليات البلدان المتقدمة من الايفاء بالتزاماتها الدولية اويؤثر سلبا على التعاون الجماعي الدولي او يحل محله وان الانسان هو الثروة الحقيقية للامم واسهامه في البناء والتنمية من شأنه ان يزداد من خلال التدريب واعادة التدريب المستمر على دولته ومجتمعه ان يوفرا له الحماية من كافة مخاطر العمل .

وبين الاعلان ان التدريب المهني الفاعل لايعد مطلبا اساسيا وحقا من حقوق كل انسان وانما هو اداة تسمح للمواطنين بالمشاركة في البرامج الانمائية الشاملة وزيادة انتاجيته من خلال توفير فرص العمل وتحسين ظروفه .

وعبر عن القناعة بأن التنمية الاجتماعية والاقتصادية لبلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى تعتمد في جملة امور على ما يتوافر لديها من ايد عاملة ماهرة ومدربة تدريبا سليما وعلى توفر فرص مناسبة لاستخدامها في اطار ظروف عمل ملائمة وانتقال الايدي العاملة فيما بين بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى في اطار اتفاقات ثنائية ومتعددة الاطراف وفي ظل حماية قانونية وطنية ودولية انما هو جانب من جوانب التعاون الدولي من شأنه تعزيز التعاون الافقي فيما بين هذه البلدان لغرض خدمة مصالحها المشتركة .

واوضح اعلان المبادىء ان مفاهيم وسياسات انظمة التعليم المهني كثيرا ما اخفقت من توفير المهارات الضرورية للبلدان النامية وعبر عن القناعة ان انشاء منظمة مشتركة لتبادل المعلومات والبحوث والدراسات والتعاون التقني في هذا الميدان وكذلك دعم المؤسسات والمراكز المعنية انما يسهمان في تنمية التعاون الافقي والمساعدة المتبادلة .

واكد الاعلان على ان التشغيل الانتاجي المتزايد وتوفير فرص العمل هما الوسيلة الاكثر فعالية بضمان توزيع عادل ومنصف للدخل ولتحسين مستويات المعيشة للسكان وان اقامة مؤسسات وطنية واقليمية واقاليمية في ميدان التدريب المهني وحماية العمال من مخاطر العمل ينمي التعاون فيما بين بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى في اطار المشروعات المشتركة وتعزيز التعاون فيما بينها في ميادين التدريب المهني وحماية العمال وسياسة التشغيل .

واعلن المؤتمر خطة عمله لتحقيق هذه المبادىء والاهداف تركزت على التعاون الافقي في ميادين التدريب المهني والتشغيل وحماية العمالة .

ففي مجال التعاون في ميدان التدريب المهني اشارت خطة العمل الى الدور الهام للتدريب المهني باطار التعاون الافقي .. في تنمية بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى وخروجها من حالة التخلف الاقتصادي والاجتماعي والثقافي التي فرضتها السيطرة الاجنبية السياسية والاقتصادية ومن تحرير هذه البلدان نتيجة لتنمية الاقتصاد والتكنولوجيا .

وحددت الخطة مهام هذه البلدان في تحقيق هذه الاهداف بجعل التدريب المهني متاحا على المستويات المختلفة وتكييفه وفقا لاحتياجات التنمية الاقتصادية الوطنية واحتياجات السكان عامة وسكان المناطق الريفية خاصة وانشاء نظام موحد لتصنيف العمل وتعريفه لتلبية جميع الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية لهذه البلدان والعمل على رفع مستويات التعليم العام والتدريب المهني للعمال على جميع المستويات مع ايلاء اهتمام خاص بالعمال في المناطق الريفية والنهوض بتدريب النساء والشباب والمعوقين بهدف تسهيل عملية اندماجهم في النشاط الاقتصادي .

وتضمنت هذه المهام العمل على تنمية القدرة على التدريب المهني عن طريق الاستخدام الامثل للامكانات الموجودة وتعزيزها ان اقتضى الامر بانشاء مؤسسات جديدة مع الحرص على ان تشكل مؤسسات التدريب المهني اطارا لتنمية تبادل المعلومات والخبرات والتدفق والتنسيق بين مناهج

والمؤسسات التعليمية على الصعيد الوطني والنهوض بالتدريب واستكماله لهيئات التدريس في المجالات المختلفة وايجاد توافق بين برامج التدريب وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتكييف برامج التدريب في ضوء التقدم التقني الناجم عن عملية التقدم .

وتضمنت ايضا العمل على بث الوعي بين الشباب بأهمية الحصول على مهارات تقنية تتيح لهم ان يندمجوا بسهولة في الاقتصاد الوطني وان ينفتحوا ذاتيا على الصعيد الفردي والتاكيد على مناهج الدراسات العملية والتطبيقية في مراكز التدريب المهني في موازاة مع الدراسات النظرية والقيام بتصنيف شامل للقوى العاملة وتخصصاتها وطبيعتها وخصائصها وحجمها سواء على المستوى الوطني او على مستوى البلدان النامية بحيث يسهل التعرف على مختلف الفئات ويتاح للبلدان النامية ان تتعاون فيما بينها في برنامج للتعاون الافقي والاستخدام الامثل لليد العاملة على الصعيد الوطني وعلى صعيد البلدان النامية على السواء وانشاء مراكز حديثة للتدريب المهني في بلدان نامية قادرة على توفير الايدي العاملة المطلوبة لخطط التنمية الوطنية وتبادل الخبرات التقنية والعلمية والتطبيقية فيما بينها .

واكدت المهام على القيام بدراسات وبحوث عملية وتطبيقية في المجالات المهنية المختلفة على المستوى الوطني وعلى مستوى البلدان النامية تمكن التعرف على هذه المجالات وخصائصها ومشكلاتها وتيسير سبل حركتها وتحقيق مردوداتها الايجابية بشكل فعال وتأسيس مراكز توثيق ومؤسسات تجميع المعلومات المتعلقة باحصاءات التدريب المهني والمهارات والمعلومات التكنولوجية والدراسات والبحوث العملية والتطبيقية على المستوى الوطني ومستوى البلدان النامية بالشكل الذي ييسر التبادل بينها ويمكن من الاطلاع عليها والاستفادة منها وتوظيفها على النطاق الافقي بين البلدان النامية والنهوض بالتدريب اثناء العمل نفسه بحيث يتوفر بكلفة اقل نحوه وسد احتياجات العمل على نحو افضل وتحقيق النمو الفردي .

وحددت الخطة وسائل تحقيق هذه الاهداف بقيام البلدان بوضع خطط للتنمية القومية تهدف الى القضاء على التخلف الاقتصادي والاجتماعي بالشكل الذي يوجهها نحو زيادة مؤسسات التدريب ويضاعف من عدد المهارات ويزيل جميع المعوقات المعيشية والاجتماعية التي تقف في طريق تقدمها وانخراط المواطنين فيها والتوسع في مجال التعليم والتدريب المهني بالشكل الذي يتناسب واحتياجات خطط التنمية الوطنية ومتطلبات برامجها في البلدان النامية من ناحية وتتلاءم مع معدلات نمو السكان عامة وواقع التشغيل في المناطق الريفية ووضع معاجم للمصطلحات وادلة وفهارس للمهن يتم اعدادها بالتعاون بين هذه البلدان ومع المنظمات الدولية المتخصصة ومراكز تنمية التدريب المهني الاقليمية والاقاليمية .. وتنظيم حلقات دراسية ومناهج تدريبية وايجاد مراكز تدريب وتأهيل مهني متقدمة ومتخصصة وذات امكانات بشرية ومادية متطورة تخرج فنيين وعمال ماهرين يتناسب عددهم وتأهيلهم مع احتياجات ومتطلبات التكنولوجيا المنقولة باستمرار الى البلدان النامية .

وتضمنت هذه الوسائل تطوير مناهج وبرامج التدريب وسياسات التأهيل المهني بالشكل الذي يتناسب مع احتياجات مراحل التنمية في البلدان النامية ويمكنها من تنفيذ مشاريعها وتحقيق الاستخدام الامثل للقوى العاملة فيها وايجاد تنسيق بين مختلف اجهزة التدريب المهني على النطاق الوطني ونطاق البلدان النامية وتبادل التجارب والخبرات والبحوث والدراسات والوثائق المتعلقة بالتدريب المهني وطنيا وعلى نطاق البلدان النامية وحصر الامكانات البشرية والتقنية والمادية لمؤسسات التدريب المهني بالشكل الذي يمكن من تطويرها وتوظيف طاقاتها في مجالات التأهيل المهني للعمال كافة والنساء والشباب والفلاحين بصورة خاصة وعقد الحلقات والندوات لخبراء التدريب المهني على النطاق الوطني ونطاق البلدان النامية لدراسة امكانات رفع مستويات التدريب ماديا وبشريا وتقنيا وتحديد السبل الكفيلة التي تجعل التدريب بما يلب[illegible]

خطط التنمية القومية .

وتضمنت الوسائل ايضا خلق التكامل والتواصل بين المؤسسات التعليمية والمهنية بالشكل الذي يجعل كلا منها رافدا وعاملا مساعدا للاخر في مجال تنمية الميول والاتجاهات المهنية وتطوير التدريب المهني بالشكل المتقدم الذي يمكن خلق المهارات الجيدة الملبية لاحتياجات التنمية وزيادة منح التدريب وتحسين التكوين المهني للعاملين في معاهد التدريب وتوجيه اهتمام وسائل الاتصال الجماهيري والتربية والتعليم الى تنمية الميول وخلق الاتجاهات لتقبل الانخراط في معاهد التدريب المهني واكتساب المهارات وايجاد مؤسسات ومعاهد مهنية ذات نظم خاصة تيسر المجالات امام الشباب والنساء للتدريب والتأهيل المهني وزيادة حجم التبادل بين المدرسين والباحثين الجامعيين والمدربين المهنيين وخبراء تنمية المهارات وفقا لاتفاقيات التعاون التي تعقد بين البلدان النامية بالشكل الذي ييسر تبادل الخبرات ويسهم في التطوير المهني وخلق المهارات .

واشارت هذه الوسائل الى ضرورة تحديد الميادين الرئيسية لتخطيط وادارة وبرمجة التعليم والتدريب المهني بالشكل الذي يتناسب وواقع كل بلد والاحتياجات في البلدان النامية وعقد اجتماعات دورية بين المسؤولين في مؤسسات التدريب المهني بما يحقق التعاون الافقي وايجاد مركز اقليمي للتدريب يقوم بتنمية الموارد البشرية وتطوير المهارات واعداد الدراسات والبحوث العلمية والتطبيقية لتغطية كافة النشاطات الاقتصادية بهدف التوصل للتركيب الافضل للمهارات حسب نوع النشاط وايجاد نظام لتوفير البيانات وتوضيح اساليب اتباعها وتفسيرها وتعميم الاستمارات والجداول والسجلات بحيث تؤمن اليه العمل وايجاد وسائل فعالة للارتقاع بمستويات المهارات في القطاع الزراعي في البلدان النامية عن طريق حملات منظمة تتكامل فيها برامج التدريب مع برامج محو الامية للكبار وتعميم وتكييف برامج التعليم والتدريب المهني وايجاد التوازن بين مستوى التعليم العام والتعليم التقني .

وفي مجال التعاون في ميدان سياسة التشغيل اشارت الخطة الى اهمية التعاون النشط بما يؤمن تحسين فرص التشغيل وظروف العمل وتلبية الحاجات الاساسية لشعوب هذه البلدان ودعت الخطة الحكومات في سعيها لتحقيق التشغيل الكامل العمل على تنظيم عملية التشغيل وتطوير قدرات العمال ودراسة المشاكل ووضع الحلول لها وتوفير فرص ملائمة للعمل تساعد على استيعاب اعداد كافية من العمال بحيث تساعد على مكافحة البطالة في المناطق الحضرية والريفية ومعاملة مقدمي طلبات التشغيل على قدم المساواة واتاحة فرص متكافئة لهم بغض النظر عن الجنس واللون والعقيدة والاصل القومي او الاجتماعي واشراك المرأة في العمل وفي مختلف الانشطة الاجتماعية والاقتصادية مع النظر بعين الاعتبار الى ظروف الاسرة والعقائد السائدة في البلد المعنى وتنظيمه انتقال العمال بين بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى وتوفير الضمانات والحماية اللازمة لهم في البلدان المضيفة والحد من هجرة العقول من هذه البلدان وزيادة التعاون في مجال تبادل المعلومات والبحوث والدراسات والاحصائيات ذات العلاقة بالتشغيل وتبادل العلاقة بالتشغيل وتبادل الزيارات والخبرات في هذا المضمار وتعزيز اجهزتها الخاصة بالتشغيل وتنمية الموارد البشرية لتمكينها من اداء مهماتها بالتعاون مع المنظمات الاقليمية والدولية المعنية وتشجيع تشغيل المعوقين بهدف اندماجهم في المجتمع .

وفي مجال التعاون في ميدان حماية العمال دعت الخطة الى التنسيق المستمر بين بلدان الحركة والبلدان النامية الاخرى .

من هنا والتعاون الافقي في مجال حماية العمال كما يدعم مسيرة التقدم والرفاهية ويسهم في ارساء قواعد العدالة وتوفير الامن الاجتماعي وتحسين ظروف الحياة المادية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية لقواها العاملة اضافة الى توفير كل ما من شأنه المساعدة على تكييفها البيئي والاجتماعي وللعمل على احاطة العمال بالضمانات والحمايات المادية والاجتماعية في هذه البلدان وتحسين احوالهم وتقديم اكبر عدد ممكن من الخدمات والضمانات الاجتماعية لهم باعتبارهم قطاعا [illegible]

دوره الفاعل والكبير في المساهمة بعملية البناء الاقتصادي والاجتماعي .

كما تضمنت الاهداف السعي الى توفير فرص العمل لكل انسان قادر عليه وللمحافظة على صحة وسلامة القوى البشرية في البلدان غير المنحازة وتوفير ظروف العمل المناسبة وتقديم الخدمات الصحية التي تسهم في حمايتها من الامراض المهنية وحوادث العمل وتوفير الخدمات التي تسهم في تنميتها واعدادها من النواحي المهنية والاجتماعية وتوفير الرعاية الصحية والتغذية للعمال وتأمين فترات الراحة والاجازات المرضية لهم لما لذلك من اهمية في الحفاظ على صحتهم والى ضمان ادائهم الجيد وتأمين حق الضمان والعجز للعامل وخلفه من بعده في تأمين العيش الكريم له ولاسرته بعد عناء سنوات العمل الطويلة .

واكدت الخطة على السعي لضمان الخدمات الاجتماعية العمالية المتمثلة بخدمات السكن والترويج والتثقيف والنقل والعمل على وضع سياسة وطنية تطبق من خلال خطط مبرمجة بشأن الصحة والسلامة المهنية وبيئة العمل وصولا الى الحد من حوادث واصابات العمل والامراض المهنية التي تنجم عنه والسعي الى تطبيق مبدأ تعويض العامل عما يلحق به من ضرر جراء حوادث العمل والامراض المهنية التي تنجم عنه والعمل على تخصيص حماية متميزة للمرأة العاملة تتلاءم وطبيعة تكوينها الجسمي والادوار التي تضطلع بها في مجال الامومة والطفولة وكذلك العمل على شمول الاحداث بحماية خاصة تتعلق بالحد الادنى لسن العمل وبالكشف الطبي وبساعات العمل اليومي فضلا عن التشغيل الليلي والاجازات السنوية وحظر تشغيل الاحداث في بعض الاعمال وشمول المعوقين القادرين على العمل جزئيا بحماية خاصة في مجال العمل والتأهيل وتقديم الخدمات الاجتماعية .

وحددت الخطة وسائل التنفيذ لايجاد سبل واجراءات فعالة لتبادل المعونة الفنية في مجالات تحسين بيئة العمل وحماية العاملين وتطوير المؤسسات الوطنية المعنية بالصحة والسلامة المهنية وتفتيش العمل والعمل على تشكيل جهاز احصائي في بلدان الحركة والبلدان النامية الاخرى يسهم بتهيئة جميع المعلومات الاحصائية حول ظروف وبيئة العمل فضلا عما يتعلق باصابات العمل والامراض المهنية وتحديد خصائصها ومستويات المصابين .

والزمت الوسائل الاجهزة والمؤسسات المختصة بموضوعات الصحة والسلامة المهنية بذل جهود اكبر في توعية العاملين بها وكيفية تطبيق الاجراءات الوقائية والسلامة المهنية وتكريس قيم جديدة في التعامل مع الالة اضافة الى تقديم المعونة الفنية للبلدان ذات الموارد المحدودة من خلال تزويدها بالخبراء وفق الشروط السهلة وايجاد فرص التدريب للعاملين في مؤسسات واجهزة الصحة والسلامة المهنية .

وحثت الوسائل على تقديم المعونات التالية لها لتحسين اساليب واجراءات الحماية والصحة المهنية في قطاعاتها الصناعية المختلفة بنقل وتقييم ونشر التقنيات الحديثة في ميدان حماية العمال من اخطار وحوادث العمل والامراض المهنية واقامة معاهد وطنية واقليمية للصحة والسلامة المهنية لتنمية واعداد الكوادر اللازمة للنهوض بهذا النوع من النشاط التخصصي والعناية بالعمال الوافدين وتهيئة مستلزمات الحماية القانونية والتنظيمية لهم واصدار تشريعات تضمن شؤون الصحة والسلامة المهنية للعمال كما التزامات كل من الدولة واصحاب العمل والعمال في هذا الشأن وتوفير الوسائل الاعلامية الفعالة لتوعية العمال بتطبيقاتها الصحة والسلامة المهنية وتشكيل لجان للصحة والسلامة المهنية في جميع مواقع العمل وانشاء مركز اقليمي لمراكز وطنية للبحوث والمعلومات في الصحة والسلامة والعمال .

وكان السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس المؤتمر قد القى كلمة قال فيها اود ان اعبر وبصدق عن السعادة الغامرة التي غمرتنا طوال فترة انعقاد المؤتمر بيننا في عراق الثورة حيث يمتد التراث الحضاري للانسان الى ابعد العصور وحيث تبنى بسواعد العراقيين نهضة شاملة رائدة تعكس الطموح وتؤكد قدرة الانسان في بلدان عدم الانحياز على الخروج من دائرة التخلف وتجاوز احتكارات العلم والتقنية [illegible]

والاضافة الثرية :

ولقد كنا طوال فترة انعقاد المؤتمر نجسد معا عبر الحوار الموضوعي والمناقشة العلمية والرأي السديد صورة طبيعية لوحدة معركتنا وتكامل عناصرها وتماثل منطلقاتها .

واضاف لقد كان الجو الطافح بالفهم المتبادل والثقة والرؤية المستقبلية الواضحة يدلل على الوعي العميق بحاجاتنا وعلى قدرتنا في ان نحدد الاساليب والبرامج والاجراءات الفعالة لمواجهتها في اطار استقلالية القرار وتحمل المسؤولية الدولية والاسهام في بناء مجتمع دولي تسوده العدالة والاحترام المتبادل والتحرر من الاستغلال والاحتكار والواقع ان كل مفردات وصيغ العمل التي سادت بيننا سواء في اطار الجلسات العامة او في اطار اعمال اللجان الفرعية اكدت حقائق مهمة لعل في مقدمتها ان الانشطة التخصيصية في حركة عدم الانحياز قد استوعبت حاجات بلدانها واستطاعت ان تؤسس تقاليد عمل مشتركة راسخة يمكن استثمار نتائجها عن سياق التجارب التنموية الوطنية وتوسيع ابعادها من خلال البرامج المشتركة .

وقال السيد رئيس المؤتمر في كلمته لقد اكدت اجتماعاتنا ان حركة عدم الانحياز قادرة على الاستمرار والتطور وان تأثيراتها تمتد الى مختلف جوانب الحياة الدولية ومن ثم كان لقاؤنا دليل تماسك الحركة واستعدادها لمواجهة التحديات المصيرية ودفع كل محاولات الهيمنة الامبريالية والاستغلال من اجل بناء الانسان والمجتمع في العالم الثالث ولقد كان العراق حريصا دائما على ان ترسي الحركة تقاليد وقيم عمل راسخة ومبادىء واضحة ومؤثرة وكان خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين بمؤتمرنا هادفا يعكس في جوهره ذلك الحرص ويؤكد الاهتمام الواعي في ان يكون للحركة تأثيرها وزخمها الفاعل في الحياة الدولية .

كذلك فان لاستقبال السيد الرئيس القائد للسادة رؤساء الوفود المشاركة ولتوجيهاته القيمة معاني تؤكد الاهتمام العميق للسيد الرئيس شخصيا في ان يكون للحركة صوتها الواضح والمتميز ومواقفه المستقلة واختياراتها المؤثرة وتوفير المقومات الاساسية للتحرير من التبعية والالتزام بمبادىء الحركة باعتبارها الضمانة القوية لتأكيد الشخصية القومية والحضارية وايجاد الحلول العادلة للمشكلات المختلفة .

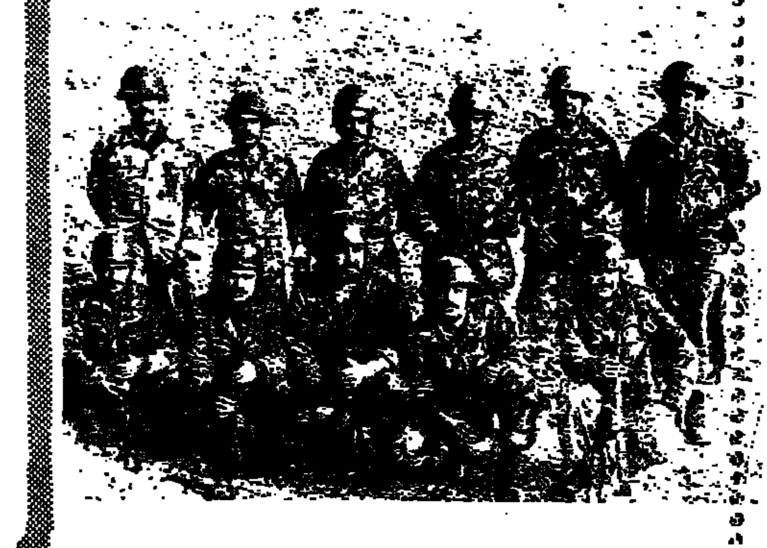
كما كان في خطاب السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عند افتتاحه مؤتمرنا تأكيد اخر في حرص العراق المستمر بمجلس وحدة الحركة ووضوح منهجها وكفاءة اساليبها وصيغ عملها المشترك .

يتبع



بعثة «الثورة» مع ابطال القوات الخاصة في قاطع سربيل زهاب









مقاتلونا الابطال يخوضون معارك ضارية ضد العدو ويصعدون الىمواقعه في المرتفعات والقمم ويطردونه منهاويرسمون من هناك شارات النصر بالعتادالذنب ..



هنا في سربيل زهابمثلما في بقية جبهات القتال الاخرى نجد الصناديد الاشداء يفرضون سيطرتهم الكاملة على القاطع بزنودهم العربية السمروارادتهم الحديدية وكلهم عيون ساهرة ويقظةتترقب العدو وتحصي عليه انفاسه ، والويللمن يرفع رأسه او يتحرك من موضعه او يحاول التعرض لقطعاتنا الامامية فأنه سيهلكلامحالة وقد برهنت الشهور الماضية منالقتال العنيف والمتواصل على هذه الحقيقة .

وما زال صناديدنا الشجعان يواصلون مسيرتهم الظافرة نحو النصر الحاسمويرسمون بدمائهم مستقبل العراق والامة العربية .

يقهرون القمم العالية

اليوم نلتقي مع نوع اخرمن الرجال ، انهم رجال القوات الخاصة الذين حطمواسطورة العدو وغروره وزرعوا الرعب بين صفوفهفي كل معركة يخوضونها معه، ومازالت المعاركالتي خاضوهافي هذا القاطع مثل معارك مرتفعات « كولينا » و سيسرخير شاهد على أقتدارهم وقوتهم وصلابتهم، فبعد سلسلةمن المعارك سيطرت قواتنا الباسلة على حوضسربيل زهاب سيطرة كاملة وهي الان تشرف علىالمدينة من عدة جهات ومحاور، ولو اخذنامثلا معارك مرتفعاتكولينا لوجدنا ان هؤلاء الرجال قد قاموا ببطولاتخارقة هي اشبه بالمعجزات التي لايمكن ان يقوم بها ايجيش تقليدي في العالم ، فقد كان العدو متواجدا في تلكالقمم والرواقم العالية وكان على مقاتلينا ان ارادوا طردالعدو منها ان يتسلقوا راجلين تلك المرتفعات العاليةولعدة ساعات ، هذا اذا كان الصعود بدون قتال .. فكيفيكون ذلك في وسط المعارك العنيفة وانفجارات القنابلوالاشتباك بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة !!

انطلقوا كالاسود

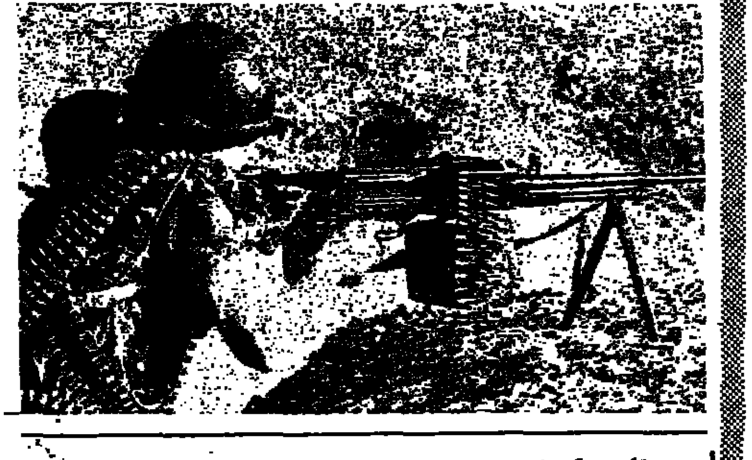
لقد حقق ابطالنا كل تلكالمعجزات ووصلوا القمم وطردوا العدو بفضل اقتدارهموثقتهم العالية بالنفس وبقيادتهم الحكيمة .. ويرويلنا المقاتلون سعدي غيدان وبارق عبدالله واحمد عزيزبعض التفاصيل :

أستلمنا الاوامر بالتقدمعلى عدد من المواقع المهمة التي يحتلها العدو في مرتفعاتكولينا ، وقبل البدء بالهجوم التقينا بعدد من رجال القيادةالذين عانقونا وشدوا من ازرنا ، بعد ذلك قمناباستطلاع الهدف ثم حددنا ساعة الهجوم وشرعنابالتقدم وانطلق مقاتلونا كالاسود على شكل مجموعاتقتالية وعندما احس العدو بالتقدم بدأ بفتح النيران ومنمختلف الاسلحة والهاونات والمدفعية الثقيلة الا ان ذلككله لم يرهب المقاتلين الذين عاهدوا قيادتهم وانفسهم علىالتقدم وتحرير تلك المناطق وهكذا استمر جنودنا بصعودالمرتفعات راجلين ودارت عدة معارك عنيفة وضارية قاتلنافيها قتال الابطال حتى تمكنت طلائعنا من الوصول الى قممالمرتفعات حيث اشتبكوا مع افراد العدو بالاسلحة الخفيفةوالرمانات اليدوية وتمكنوا من طردهواحتلال مواضع جنوده .

وخلال ذلك قمنا بتعزيزقواتنا وادامة زخم الهجوم لكي لانعطي فرصة لقوات العدولالتقاط انفاسها او تعزيزها بقوات اخرى ، وهكذا بدأتقوات العدو تنهار وتتقهقر وتهرب فزعة من هول المعاركوشدة الضربات التي وجهها جنودنا اليهم ، فتركوااسلحتهم وجثث قتلاهم وهربوا كما تركوا اعدادا كبيرة منالجرحى ، لم يتمكنوا من انقاذهم لانهم فضلوا الفرارعلى ذلك اما نحن فبعد ان تمت لنا السيطرة الكاملة علىتلك المواقع المهمة قمنا بنقل جرحى العدو الى المستشفياتحيث اعطوا العلاج اللازم وقدمنا لهم كل ما يحتاجونهمن مساعدة حتى السكاير .

وعن تفاصيل اخرى سألتالمقاتل طارق جميل فقال لي سأروي لك حادثة واحدةمن عدة حوادث لكي تعرف بعدها كم هو عظيم ذلكالجندي العراقي عندما تتاح له فرصة القتال وخوضمعارك التحرير .

لقد استطعنا ان نديمالهجوم ونواصل المعارك ونوصل العتاد والارزاق وكلما يحتاجه المقاتل اثناء تلك المعارك الضارية خلالعشر دقائق فقط من بدء المعارك كما استطاع جنودنامن ايصال العتاد والارزاق الى اعلى قمة في تلكالمرتفعات بنفس الفترة اي فور تحريرها ووصول جنودنااليها .



رجال مؤمنون

ويضيف المقاتل طارقوحسب علمي فأن مثل هذه الامور لم تحصل في اي جيشفي العالم وفي اي هجوم مماثل .. كل ذلك وغيرهحصل ويحصل بفضل التفاني والاستبسال والبطولة الفذةالتي ابداها مقاتلونا الميامين الذين امنوا بالحق فاستبسلواوامنوا بالمبادىء فتفانوا لقد كان التعاون دائما بين المقاتلينمن جهة وبين القطعات الاخرى من جهة اخرى واخص بالذكررجال المشاة والمدفعية والدروع .

ويروي لنا المقاتل طارقحادثة جميلة اخرى فيقول عندما تم تحرير كافة مرتفعاتكولينا رسمالمقاتلون باسلحتهم وبالعتاد المذنب حرف «٧» فيالسماء وذلك تعبيرا منهم بفرحتهم الغامرة بالنصرالمؤزر ولكي يراها رئيسنا وقائدنا المظفر وبطل التحريرالقومي صدام حسين الذيكان انذاك يراقب من مكان قريبسير المعارك وما يفعله جنوده الشجعان من بطولات نادرةوهم ينقضون على افراد العدو ويلحقون بهم هزيمة نكراءسينكرونها الى الابدفي هذا القاطع من جبهة القتال ..

ثم امر السيد الرئيسبتكريم كافة القوة التي اشتركت في هذا الهجوم .

اخيرا التقيت بعدد منهؤلاء المقاتلين الابطالوبالاخص الذين جرحوا اثناء المعاركورفضوا الاخلاء او العلاج لكي لايحرمهم ذلك من مواصلةالقتال جنبا الى جنب مع رفاقهم الاخرين ..

يرفضون الاخلاء

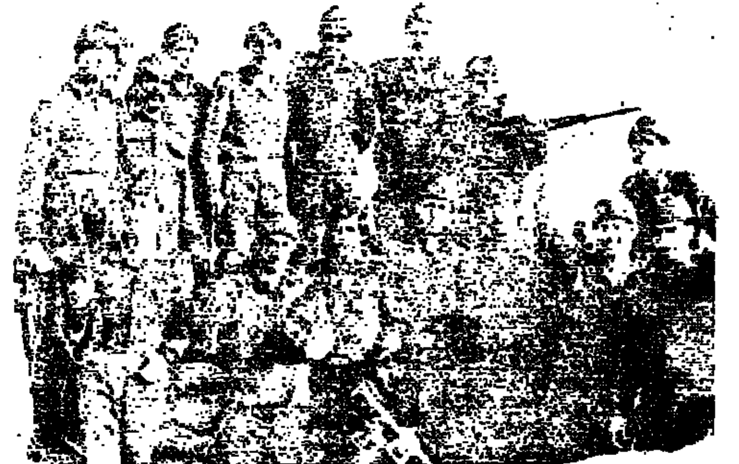
المقاتل علي موحان جرحاثناء المعارك في صدره وكتفه الايمن يقول جاء رفاقيلاخلائي ولكنني رفضت بشدة ثم واصلت القتال حتى تماخلائي بالقوة وادخلوني احد المستشفيات ولكني رجعت الىالجبهة في اليوم التالي وقمت بجلب الارزاق والعتاد الىالمقاتلين .

المقاتل صباح غضبانيقول : كنت اثناء المعركة احمل قاذفة الا ان عتادهاانتهى فاخذت « قناصة » احد جنودنا الجرحى وواصلتالقتال وتقدمت الى الامام حتى اصبحت بالقرب منالراصد المعادي فرماني احد افراد العدو بصاروخ قاذفةفجرحت رقبتي وقدمي ومع ذلك واصلت القتال منالصباح حتى الظهر حيث تم اخلائي .

ويقول المقاتل جواد عطا .. التحقت من الاجازة عصرا وفي الليل استلمت امر التقدمعلى مواقع العدو ، وخلال الاشتباكات العنيفة جرحتبرقبتي فنزلت من احد الرواقم وفي الطريق الى المستشفىالميداني رأيت احد رفاقي جريحا فحملته ومشيت بعضالوقت حتى جاءنا عدد من المقاتلين فحملونا الىالمستشفى ، وقد عدنا بعد يومين فقط لكي نكون بجانبرفاقنا المقاتلين نساهم في صنع النصر وتدمير قوات العدوتدميرا كاملا .

سربيل زهاب : يحيى كاظم النجار

تصوير : عبد المحسنمشرف






في احدى جبهات القتال

مقاتلو قاطع البكر المتقدم للجيش الشعبي: اصرار كبير على انتزاع كامل حقوقنا المشروعة في الارض والمياه

رجال يوصلون الليل بالنهار .. نذروا انفسهم لخدمة وطنهم العزيز .. انهم يعملون بروح التعاون والتضحية .. اثبتوا بجدارة انهم سند لرفاقهم في القوات المسلحة في حربنا المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري .. استرخصوا دماءهم من اجل أن يبقى العراق شامخا وقلعة صلدة للامة العربية .. انهم مقاتلو الجيش الشعبي الذين نالوا شرف المشاركة في معركة قادسية صدام وأدوا مهماتهم القتالية على افضل وجه .

ورغم مرور اكثر من ١٥ شهرا على حربنا العادلة فالعالم اجمع عرف حقيقة لاغبار عليها ان العراق العظيم بجيشه وشعبه الباسل لايمكن ان يقهر وبأستطاعته ان يقاتل بايمان وباقتدار عال سنوات طويلة حتى يرضخ العدو الجاهل للاعتراف بكامل حقوقنا المشروعة في الارض والمياه .. وما المعارك الفاشلة والمتكررة التي خاضتها طغمة خميني الدجال ضد قواتنا الباسلة في سربيل زهاب والخفاجية الا دليل قاطع على عدم تمكنهم النيل من شجاعة وكفاءة مقاتلينا الابطال .. فجيشنا الباسل يزداد صلابة وقوة مع اطلالة كل يوم جديد من ايام المعركة .

ولتجسيد صورة التلاحم النضالي بين الجيش والشعب كانت لنا جولة في مكان ما من جبهة القتال فالتقينا بمقاتلي قاطع البكر المتقدم للجيش الشعبي حيث كانت سواعدهم الفولاذية تتعانق مع زناد البندقية .. وهم يخطون بذلك صفحة مشرقة في تأريخنا العربي الجديد .. يملؤهم الاصرار العميق على اعادة مجد الامة وعزتها .

صورة فريدة

الرفيق امر القاطع يبدأ حديثه بالقول : ان للكفاءة القتالية العالية التي يتمتع بها مقاتلونا تعود بالدرجة الاساس الى وعي المقاتل نفسه للمهام الملقاة على عاتقه ولاستخدامه السلاح بكفاءة عالية وبعقلانية كبيرة اضف الى ذلك اهتمام قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين وتوفير كل المستلزمات التي نحتاجها وتواجد سيادته المستمر بين خنادق المقاتلين في خطوط القتال الامامية .. وهذه الصورة الفريدة تعطي الزخم الكبير لمقاتلينا الابطال في الدفاع عن شرف الوطن والامة .



ويشير الرفيق امر القاطع الى ان المقاتلين اخذوا مواقعهم القتالية في هذا المكان بعد ان دخلوا معسكرا لتطوير خبراتهم وتكثيف المعلومات اللازمة لهم الى جانب انهم ظلوا يتدربون في صفوف الجيش الشعبي لفترة طويلة .. فتراهم الان يؤدون واجباتهم القتالية وتعرفوا على طبيعة المنطقة بشكل سريع فالدقة والضبط الحزبي والعسكري هي صفة كل المقاتلين في القاطع .

ووجه الرفيق امر القاطع التحية الى قوات جيشنا المنتصرة .

وقال : اقدم باسم مقاتلي القاطع كبير الحب والاعتزاز والشكر العميق للسيد الرئيس المناضل صدام حسين ولقيادة الحزب والثورة ونحن بدورنا لايسعنا الا ان نعاهدهم على بذل المزيد من التضحية والعطاء من اجل الحفاظ على روح النصر وديمومته ..



فيما اشاد الرفيق معاون امر القاطع بالمعنويات العالية للمقاتلين وامكانياتهم في استخدام السلاح واشار الى ان المقاتلين حين يكلفون بالواجبات الليلية فانهم يتقبلونها بلهفة كبيرة وهم يحملون الايمان الصادق والمطلق بحتمية تحقيق النصر على اعداء الاسلام والعروبة الذين نصبوا العداء للعراق الثوري منذ اليوم الاول لتسلمهم السلطة في ايران .

رفعوا رأس الامة عاليا

واكد ان جيشنا الباسل كشف زيف الطغمة الخمينية ومرغ احلامها المريضة في المستنقع ولقنها دروسا بليغة لن تنساها ابد الدهر كما لقنهم من قبل احفادنا العظام حين دحروهم في معارك عديدة عبر التاريخ وداسوا في اقدامهم رأس رستم .. وهاهو اليوم يعيد التاريخ نفسه من جديد فجند صدام حسين أعادوا مجد الاجداد ورفعوا رأس الامة العربية عاليا .

واستنكر الرفيق ضابط ركن القاطع مواقف عرب الجنسية المتعاونين مع النظام الفارسي والذين يمدونه بالسلاح والمال لضرب رجال العراق بالرغم من معرفتهم بعلاقة النظام الفارسي العنصري بالكيان الصهيوني وقال ان الجماهير العربية عرفت حقيقة مثل هؤلاء الحكام الخونة وسياتي اليوم القريب لينالوا جزاءهم العادل على يد شعبنا العربي العظيم مثلما نال الخائن السادات مصيره المحتوم .

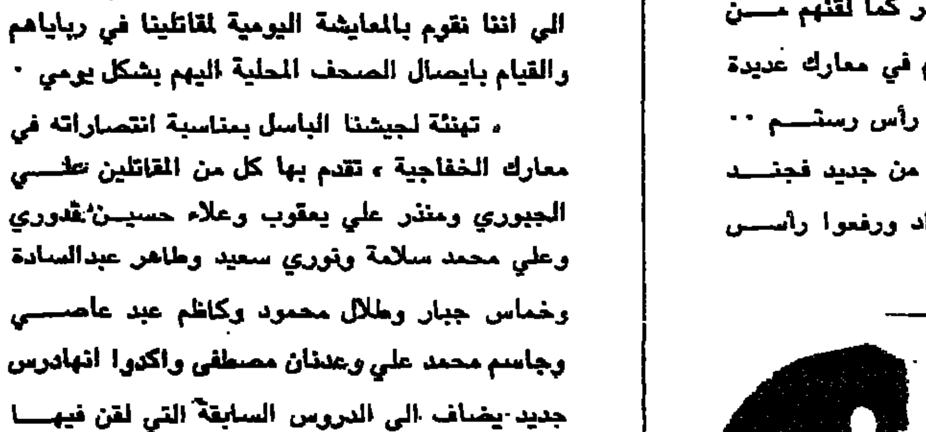
الرفيق امر قاعدة المغاوير في القاطع يقول : ان القاعدة اطلق عليها اسم القوة الضاربة فهي على استعداد تام لتنفيذ اية مهمة قتالية مستعجلة توكل اليها لكونها متدربة تدريبا جيدا اضافة الى كونها تتحمل مسؤولية حماية امرية القاطع .. وقد اثبت المقاتلون كفاءة كبيرة في تنفيذ الاوامر العسكرية والجميع مستعدون للذود عن كرامة وشرف الوطن والامة العربية .

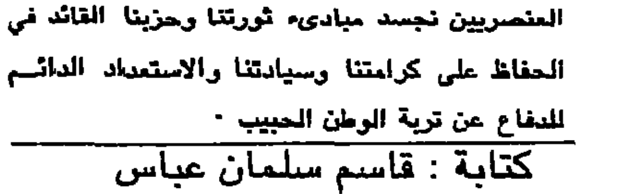
وعن دور التوجيه السياسي في القاطع اشار مسؤول التوجيه السياسي الى ان المقاتلين ساهموا باعداد نشرة اطلق عليها اسم (البكر) تتضمن النشاطات الادبية والثقافية والسياسية للمقاتلين وقد ساهم في تصميمها واخراجها المقاتل الفنان محمد زيد وسيصدر عددها الاول بعد ايام اضافة الى اننا نقوم بالمعايشة اليومية لمقاتلينا في رباياهم والقيام بايصال الصحف المحلية اليهم بشكل يومي .

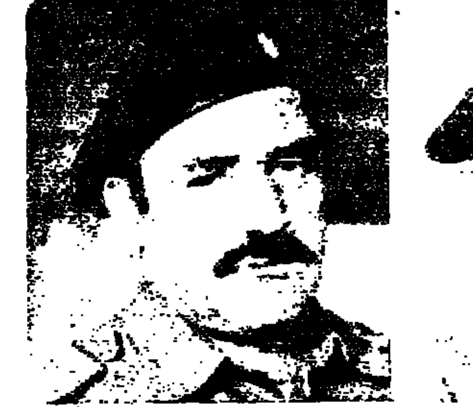
« تهنئة لجيشنا الباسل بمناسبة انتصاراته في معارك الخفاجية » تقدم بها كل من المقاتلين علي الجبوري ومنذر علي يعقوب وعلاء حسين قدوري وعلي محمد سلامة ونوري سعيد وطاهر عبدالسادة وخماس جبار وطلال محمود وكاظم عبد عاصي وجاسم محمد علي وعدنان مصطفى واكدوا انها درس جديد يضاف الى الدروس السابقة التي لقن فيها جيشنا الباسل العدو الفارسي العنصري وسيبقى يلقنهم الدرس تلو الدرس الى ان يركعوا لكامل حقوقنا المشروعة الذين تطاولوا عليها عبر العهود الماضية .. وعاهدوا جيشهم العظيم على البقاء السند والظهير المتين له الى ان يتم تحقيق الحقوق الكاملة لسيادة العراق وكرامته .

ويختتم المقاتلون عبدالرزاق سعيد وخليل عبدالكريم وصالح عبدالحسن ووصفي جمعة ومحمد صادق وقيس محمود حديثهم بالقول : اننا بوقفتنا الشجاعة هذه وصمودنا بوجه الطغاة الفرس العنصريين نجسد مبادىء ثورتنا وحزبنا القائد في الحفاظ على كرامتنا وسيادتنا والاستعداد الدائم للدفاع عن تربة الوطن الحبيب .

كتابة : قاسم سلمان عباس
تصوير : المقاتل يوسف عباس كاظم

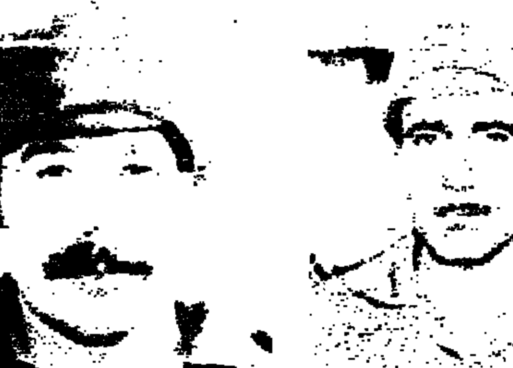


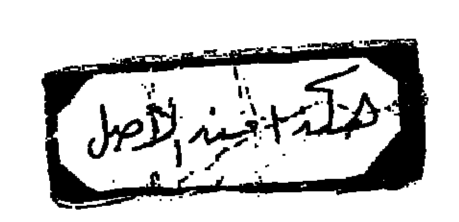











مهرجانات جوية في الثامن من شباط وذكرى تأسيس الحزب القائد

فرق عربية وأجنبية بالطيران والقفز المظلي تزور العراق

يقيم الاتحاد الجوي مهرجانات جوية بذكرى ٨ شباط وتاسيس الحزب في السابع من نيسان ويوم الطيران العربي .

ويعمل الاتحاد ضمن خطته للعام المقبل على استقدام فرق بالطيران والمظلات من باكستان والهند والاردن وتركيا وفنلندا .

ضمن خطة الاتحاد ايضا المشاركة في المؤتمرات الدولية بالقفز والمظلات التي ستقام في فرنسا والمؤتمر الدولي للفضاء والفلك والمؤتمر الدولي للثقافة الجوية في يوغسلافيا والمؤتمر الدولي لطب الطيران والفضاء والاتحاد الدولي والاجتماع التاسيسي للاتحاد الجوي العربي والمؤتمر الدولي لنماذج الطائرات في فرنسا ومؤتمر الاتحاد الدولي في بلجيكا .

كما يقيم الاتحاد لقاءات مشتركة بالطيران مع فرق تركيا وفلندا كما يقيم الاتحاد معسكرات للشباب في الاردن ودورة مكثفة للطيارين المتقدمين في بريطانيا .

وبالنسبة للبطولات القطرية والعربية تضمن المنهاج اقامة بطولة القطر الاولى للالعاب الجوية في السابع من نيسان وفي الثامن منه اقامة بطولة القطر الاولى لطيران الرالي ومعسكر تدريبي لطيران الرالي لمدة عشرة ايام في السابع من مايس ودورة للطيران الخاص ولمدة ثلاثة اشهر تبدا في الثالث من حزيران ودورة لمساعدي المدربين لمدة شهرين في خارج القطر وتقام بطولة القطر بالمظلات في حزيران وبطولة القطر بنماذج الطائرات في حزيران ايضا وخلال شهر تموز تقام دورة بالطيران الشراعي وفي الثالث من ايلول يعقد المؤتمر العام للاتحاد الجوي العراقي وفي الاول من تشرين الاول يشارك الاتحاد في البطولة العربية الاولى للمظلات ويختتم منهاجه باقامة المهرجان الجوي العام بمناسبة يوم الطيران العربي .

وزير الشباب يزور ناديي الصليخ والكاظمية ويؤكد على ضرورة الاهتمام بالفرق الناشئة

زار السيد كريم محمود حسين وزير الشباب عصر امس الاول ناديي الصليخ والكاظمية واجتمع الى اعضاء الهيئات الادارية فيها: واستمع منهم الى انشطة الناديين واحتياجاتهما :

واكد خلال لقائه بالفرق الرياضية للاشبال على ضرورة الاهتمام بهم لانهم القاعدة الرياضية والذين سيمثلون فرق المستقبل والرافدين لها بالطاقات الجديدة والمتجددة .

واوعز السيد الوزير باتارة ملعب كرة القدم لنادي الصليخ الرياضي وتوسيعه ودعا للاسراع بتنفيذ القاعة المغلقة والمسبح والمرافق الرياضية الاخرى في النادي ، .

ويذكر ان نادي الصليخ هو واحد من خمسة اندية نموذجية في بغداد تقوم وزارة الشباب باقامة قاعات رياضية مغلقة فيها ومنشات جديدة .

وفي ختام زيارته شكر اعضاء الهيئات الادارية للناديين لتواجدهم الدائم في النادي واشرافهم على تمشية نشاطاته بشكل يخدم الحركة الرياضية والشبابية .

ورافق السيد الوزير في زيارته للناديين السيد حاتم شريف مدير الاندية والاتحادات الرياضية في الوزارة .

الهند تستبعد دعوة العدو الصهيوني لدورة الالعاب الاسيوية

نيودلهي –١٦– واع : استبعدت الهند ان توجه دعوة للرياضيين الصهاينة للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية التاسعة المقررة اقامتها في نيودلهي في تشرين الثاني المقبل ..

وقال رئيس اللجنة المنظمة للدورة في حديث صحفي انه من المستحيل توجيه مثل هذه الدعوة لـ (اسرائيل) لان الامر ينطوي على مشاكل سياسية وامنية ..

ورفض هذا المسؤول الخوض في مزيد من التفصيل حول الموضوع ولكنه اضاف ان القرار النهائي يكمن مع اتحاد الالعاب الاسيوية وانه شخصيا ضد مشاركة رياضيين اسرائيليين في الدورة .

ضوء أخضر

على الطريق للبطولات المقبلة ماذا نريد ... وكيف !؟

●● السؤال الذي يطرح نفسه ونحن نهيء المستلزمات المطلوبة لاعداد منتخبنا الوطني لكرة القدم لبطولة الخليج العربي والبطولتين العربية والاسيوية المقبلتين ، على اساس ان بطولة الخليج هي الخطوة الاولى لاحراز سبق النصر في البطولتين التاليتين . هل تقتصر المستلزمات على الجانب الفني المتمثل بالوحدات التدريبية التي يتحمل مسؤوليتها المدرب عمو بابا ، ام تمتد لتوفير مناخات اخرى ادارية تتصل بالاتحاد المسؤول وما يتطلبه الفريق بلاعبيه والمشرفين عليه من رعاية ومتابعة من المسؤولين في قيادة الحركة الرياضية ، وما ترنو اليه الابصار من دقة في التوجه ، والتوجيه الاعلامي لعملية الاعداد هذه ؟ !

●● ليس بالجانب الفني يتصاعد استعدادنا ، تلك بديهية ، بل بتوفر جميع تلك المتطلبات ، في اطار من المثابرة والوحدة والتماسك بين الجهات التي تعنيهم تلك المهمة ، وبالتنسيق الذي هو وسيلتنا الوحيدة للوصول للهدف الذي يعزز الاستعداد ، ويمنح اللاعبين دفقا متميزا وهم يمسكون سلم الطلوع الى قمة البطولة ..

●● والمثابرة التي تعنيها تنتظر منا جميعا جهدا لايقل مستوى عما يفترض ان ينضحه اللاعبون ومدربهم ، والوحدة التي ندعو لها تستلزم ان يفهم الاتحاديون ان النجاح الذي نسعى له هو مهمة الاتحاد باكمله وليس قصرا على اللجنة المشرفة على الفريق ، وهذا يتطلب المزيد من المواظبة والعمل الموحد ، اما التماسك الذي نشير اليه ، فيمر عبر طريق التنسيق بين اطراف المهمة من اداريين ولاعبين ومدربين وصحفيين .

●● ان الواجب يدعونا لان نرتفع لمستوى هذه المهمة ولان نخضع الخاص من الاهداف لصالح العام والوطني منها ، وان تتواصل الجهود لاشاعة مناخ التعاون والتفاهم والانسجام متجاوزين كل ما يشكل عثرة على هذه الطريق وصولا لمرافيء بطولات الخليج العربي والعربية والاسيوية ..

●● وستكون الصحافة مع انضاج كل فكرة وخطوة تعزز هذا الاتجاه ، وتقربنا اكثر نحو الصواب .

ضياء حسن

تشكيل المناطق الجغرافية لتصفيات نهائي بطولة العالم بكرة القدم

بيونس ايرس ١٦ – افب – واع : اكدت مجلة ال جرافيكو الاسبوعية الارجنتينية المتخصصة في كرة القدم امس ان المسؤولين في الاتحاد الدولي لكرة القدم قد اتفقوا فعلا على تشكيل المناطق الجغرافية الست لبطولة العالم لكرة القدم ..

وذكرت المجلة ان الارجنتين حاملة اللقب توجد في مجموعة واحدة مع الاتحاد السوفيتي وايرلندا الجنوبية والجزائر بينما توجد المانيا الاتحادية في مجموعة واحدة مع المجر وبلجيكا وهندوراس .

واضافت ال جرافيكو ايضا انه على الرغم من ان قرعة مجموعات التصفية ستجري يوم ١٥ كانون الثاني ١٩٨٢ الا ان المسؤولين في الاتحاد الدولي لكرة القدم ولاسيما الالماني هيرمان نويبيرجر رئيس اللجنة المنظمة للبطولة اتفقوا بالفعل على تشكيل المجموعات المختلفة .

وفيما يلي تشكيل هذه المجموعات طبقا لما ذكرته المجلة:

المجموعة الاولى – ايطاليا وبولندا وشيلي والصين او نيوزيلنده .

المجموعة الثانية – المانيا الاتحادية والمجر وبلجيكا وهندوراس .

المجموعة الثالثة – الارجنتين والاتحاد السوفيتي وايرلندا والجزائر .

المجموعة الرابعة – انكلترا وفرنسا والنمسا والسلفادور .

المجموعة الخامسة – اسبانيا وتشيكوسلوفاكيا وبيرو والكاميرون .

المجموعة السادسة – البرازيل ويوغسلافيا واسكتلندا والكويت .

بوشكاش المترهل دانت له ملاعب الكرة في يوم ماضٍ

● هذه ليست على اية حال ، هيئة لاعب كرة القدم العصري ، ولكن رياح السنين ذهبت برشاقة اللاعب الدولي السابق فرانس بوشكاش . نجم منتخب المجر الذهبي في الخمسينات ، في حينه كان بوشكاش اللاعب رقم (١) في العالم . وهو الان واحد من احسن مدربي كرة القدم .. التقطت الصورة للاعب الهنغاري المخضرم في مباراة تذكارية جرت في بودابست وفيها سجل بوشكاش ثلاثة اهداف !!

وكان بوشكاش قد هاجر من بلاده عام ١٩٥٦ ولجأ الى اسبانيا حيث حصل على الجنسية الاسبانية . وبفضل بوشكاش وخنتو ودي ستيفانو استطاع نادي ريال مدريد الاسباني ان يفرض سلطانه على ملاعب اوربا ، وهو النادي الاوربي الوحيد الذي استطاع ان يفوز بكاس اندية اوربا سبع مرات متتالية لم يستقر بوشكاش في اسبانيا فقد لف الدنيا وراء الكرة .. وجمع المال .. فعمل في المشرق والمغرب وزار العالم من اقصاه الى اقصاه عبر – بغداد – التي زارها عام ١٩٧٥ حينما كان مدربا للمنتخب العربي السعودي الذي شارك في تصفيات المجموعة الاسيوية الغربية وفاز ببطولتها الفريق العراقي ..

● عندما كان بوشكاش في بغداد ، لم يتخلص من عقدة تحسسه من الصحفيين الرياضيين بسبب ما اصابه من نقد لاذع في الصحافة اليونانية بسبب ادارته الصارمة في نادي باناثيناكوس . لذا قرر عدم الادلاء باية تصريحات صحفية اثناء وجوده مع الفريق السعودي .. فانبرى له الزميل ابراهيم اسماعيل بمقالة ساخرة جمعت بين الاعجاب به كلاعب مرموق دانت له ملاعب العالم ، وبين موقفه السلبي من الصحافة ورجال الصحافة .. مؤكدا له ان الصحافة العراقية صحافة ملتزمة وموضوعية وبعيدة كل البعد عن اتجاهات الصحافة الراسمالية . كلمات كاتبنا الساخر وصلت الى مسامع بوشكاش عن طريق ادارة الفريق السعودي وبمساعدة المترجم الاسباني .. بعد ايام عقد بوشكاش (معاهدة) صداقة مع رجال الصحافة الرياضية العراقية .. معلنا الى الزميل قاسم العبيدي اعتزازه وتقديره لصحافة العراق بعدما تاكد بنفسه من نزاهتها .. ونحن بدورنا ، وطالما وردت الى الاذهان هذه القصة التي مضى على حدوثها سبع سنوات تقريبا ، نعرب عن اعتزازنا بفن بوشكاش و (بقوامه المترهل) .. آمين !

ضياء المنشيء – اميركا

اوربا تسعى لتوسيع هيمنتها على نهائي كأس العالم بكرة القدم

بعد ان اخفقت فرق اوربية عريقة ومثلها من اميركا الجنوبية في الوصول الى الادوار النهائية لبطولة كاس العالم بكرة القدم بدات وبالذات في اوربا حملة من النقد على جوا هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بسبب تبنيه زيادة عدد فرق الادوار النهائية وجعلها ٢٤ فريقا بدلا من ١٦ كما كان معمولا به في السابق .

واتهمت صحف بعض بلدان اوربا هافيلانج بالتعاطف مع الكتلة الاسيوية الافريقية التي دفعت باصواتها هافيلانج الى سدة رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم وطالبته بان يكفل وجود ٢٤ فريقا ايضا في البطولة المقبلة شريطة ان تكون هذه الفرق بمستويات متعادلة .

وقالت تلك الصحف انه من المجحف حقا ان تحصل اميركا الجنوبية التي انجبت فرقا عالمية متميزة كالبرازيل والارجنتين والارغواي على اربعة مقاعد فيما تحصل ما تبقى من اميركا وهي ذات الفرق التي يستحيل عليها الفوز بمركز متقدم بمقعدين .

وطالبت هذه الصحف الاتحاد الدولي ان تحصل اوربا على ٢٠ مقعدا لها في البطولات المقبلة بدلا من ١٤ فريقا وبذلك تصبح البطولات ذات نكهة عالمية طيبة في المستوى على حد اعتقاد هذه الصحف التي ترى بدوام السيادة الكروية لاوربا دون غيرها .

الشرطة والنجمة في نهائي الاندية العربية بكرة القدم

علمت « رياضة وشباب » انه في حكم المؤكد اجراء نهائي بطولة الاندية العربية الابطال بكرة القدم بين فريقي الشرطة العراقي والنجمة اللبناني .

وعلمت ايضا ان الاتحاد العربي لكرة القدم طلب من نادي النجمة اللبناني الاتفاق مع نادي الشرطة العراقي حول تحديد مواعيد اللقاء على ان تصل نتيجة الاتفاق الى الاتحاد العربي في موعد اقصاه السابع من الشهر المقبل .

جاء ذلك بعد اعتذار فريق بلدية طرابلس الليبي من لقاء النجمة في الدور شبه النهائي وانسحاب التلال العدني امام الشرطة العراقي .

ويذكر ان مباراتين فقط جرت ضمن البطولة التي شاركت فيها معظم الاندية العربية الفائزة بدوري اقطارها وكانت بين النجمة اللبناني والاهلي الاردني .

عارف يرأس وفد الامانة العامة لاتحاد الشرطة الرياضي العربي

غادر بغداد صباح امس في طريقه الى ابوظبي السيد فهمي صبري عارف امين عام الاتحاد الرياضي العربي للشرطة على راس وفد يمثل الامانة العامة للاتحاد لحضور اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الذي سيبدأ هناك الاحد المقبل .

كما غادر بغداد ايضا السيد حاتم علي الخلف د بر العساب قوى الامن الداخلي لحضور الاجتماع المذكور . وذكر السيد الخلف ان العراق ، تقدم بطلب الى الجمعية العمومية يقضي برغبة القطر في تنظيم البطولة العربية الاولى للفروسية في شهر نيسان المقبل .

حول التنظيم الاعلامي لاستعداداتنا لدورة الخليج

خلافا لما اتفق عليه في الاجتماع الذي كرس لمناقشة كيفية تنظيم استعداداتنا لبطولة الخليج العربي لكرة القدم والذي تقرر فيه ان تناط المهمة الاعلامية الخاصة بتلك الاستعدادات بلجنة خاصة ، ورغم ان تشكيل اللجنة قد ابلغ لمسؤولي الاتحاد واداري المنتخب وكذلك للمدرب عمو بابا فقد ظهرت صحف امس تحمل تصريحات للمدرب تتجاوز المبدأ ، كما لوحظ ان الاتحاد قد ابلغ مندوب وكالة الانباء العراقية تفاصيل حول اختيارات اللاعبين رغم ان التنسيق قائم بين اللجنة الاعلامية واداري المنتخب حول كيفية صياغة اخبار المنتخب وتوزيعها على الزميلات خدمة للهدف الاعلامي الذي حرص في الاجتماع الموسع ان يكون دقيقا ومدروسا في اطار التنظيم العام للاستعدادات .

هي ملاحظة وددنا ان نضعها امام الاتحاد ولجنة الاشراف مذكرين بضرورة الحرص على كل ما اتفق ويتفق عليه .. وعليكم السلام ..

متابع

استمرار مباريات بطولتي دوري الجيش بكرة اليد والسلة

فاز فريق قوات خالد على فريق قوات القعقاع بثلاثين هدفا مقابل تسعة وعشرين في مباراة بكرة اليد جرت بينهما صباح امس على ملعب الشعب ضمن دوري الجيش وحكمها انور محمد وازاد محمد امين .

وعلى صعيد دوري الجيش بكرة السلة فاز فريق القعقاع على فريق ابو عبيدة بـ ٧٥ – ٦٠ نقطة فيما فاز فريق محمد القاسم على فريق النعمان بـ ٦٨–٥٧ نقطة وفريق نصر على فريق المقداد بـ ٧٧–٣٠ نقطة وفريق سعد على فريق المنصور بـ ٥١–٣٠ نقطة .

وحكم المباريات التي جرت على ملعب نادي الجيش السادة مهدي احمد وزيد حميد وخليل مجيد .

الخبير اليوغسلافي زاريج يعمل في القطر

علمت « رياضة وشباب » بان اتفاقا نهائيا قد تم بين المسؤولين في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والسيد فلاديمير زاريج على عمل الاخير في القطر ولمدة سنتين تبدا اعتبارا من شهر شباط المقبل .

وفي جلسة خاصة ضمت عددا من المسؤولين الرياضيين تحدث زاريج عن انطباعاته الاولية حول زيارته القصيرة للقطر قال فيها انه لمس دعما متميزا من قيادة الحزب والثورة للرياضة والرياضيين العراقيين . يجد فيه المنطلق والارضية المشجعة لتطور حركة الرياضة في العراق .

وقال ايضا انه وجد في القطر قاعدة رياضية جيدة قابلة للتطور والانطلاق . واكد انه سيبذل قصارى جهده لاداء المهمة التي انيطت به وفق الاتفاق الذي توصل اليه قبل ايام مع المسؤولين في اللجنة الاولمبية العراقية واكد انه متفائل بنجاح مهمته .

وتحدث زاريج عن تجربته مع الصحافة الرياضية في يوغسلافيا فقال انها مليئة بالصور السلبية والايجابية ، وتمنى ان تكون علاقته بالصحافة الرياضية العراقية من نوع متميز بالايجابية .

هذا وقد غادر السيد زاريج بغداد عائدا الى بلغراد مساء أمس الاول على امل العودة الى القطر منتصف شباط المقبل .

فاز نادي الجيش على نادي الطلبة

في مباراة شهدت بطاقات الحكم الصفراء والحمراء وانعدام سيطرة الحكم نفسه وتصرفات رياضية مستهجنة من قبل اللاعبين فاز نادي الجيش ١ – صفر على نادي الطلبة متصدر الدوري امس .

جاء هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول لحسن سداوي اثر ضربة حرة مباشرة من حسن فرحان اخترقت الجدار استثمرها سداوي .

وكان حكم المباراة السيد صبحي اديب وفي الدقيقة ١٦ قد اعلن عن تسجيل هدف سجله حارس محمد لنادي الطلبة وبعد تشاوره مع مراقب الخط الغاه على اساس ان الكرة قد وصلت بعد ان اجتازت خط التماس وبعد مشاورات اخرى اعاد اعلانه هدفا ثم الغاه مرة اخرى .

الشرطة يوقف زحف الامانة

اوقف فريق الشرطة زحف فريق الامانة نحو مقدمة قائمة فرق الدوري بكرة القدم بفوزه عليه امس ٣–٢ في المباراة التي جرت في ملعب الشعب امس ..

وبالرغم من تالق الشرطة وبخاصة في مواجهة فريق الامانة فقد ضاعت على مهاجمي الامانة ثلاثة فرص تهديف مؤكدة ..

متابعة للمعسكر التدريبي لمنتخبنا الوطني بكرة الطاولة في يوغسلافيا

عاد الى بغداد مؤخرا المنتخب الوطني العراقي لكرة الطاولة بعد ان امضى عشرة ايام في معسكره التدريبي الذي اقيم في مدينة نوفي ساد اليوغسلافية تنفيذا لبروتوكول التعاون الرياضي المعقود بين الجانبين .

وقد اجرى منتخبنا خلال فترة تنظيم معسكره الذي يقام ضمن استعداداته للمشاركة في بطولة الخليج العربي التي ستقام في السعودية مطلع العام المقبل عدة تدريبات مشتركة مع منتخب يوغسلافيا لاسيما خلال اللقاءين اللذين خاضهما منتخبنا مع فرق ضواحي المدينة والتي انتهت بخسارته في اللقاء الاول وفوزه في اللقاء الثاني .

وقد ظهر التباين واضحا في المستوى الفني بين لاعبينا ولاعبي يوغسلافيا لاسيما خلال اللقاءين اللذين خاضهما منتخبنا مع فرق ضواحي المدينة والتي انتهت بخسارته في اللقاء الاول وفوزه في اللقاء الثاني .

غير ان ما تجدر الاشارة اليه هنا هو روح الاندفاع الكبير التي كان يتمتع بها لاعبونا وحرصهم على الاستفادة من خبرات لاعبي يوغسلافيا الذين يقفون مع الفرق المتقدمة على صعيد اللعبة في العالم الى جانب الحرص الكبير للمشرفين اليوغسلاف الذين بذلوا جهودا كبيرة من اجل انجاح معسكرنا التدريبي من خلال تهيئة الاجواء السليمة للوحدات التدريبية مع توفير الاجهزة الحديثة ومستلزمات التدريب الضرورية الاخرى .

● ملاحظتان

لايخفى ما للمدرب من دور كبير في اعداد اللاعبين وصقل قدراتهم وتوجيهها التوجه السليم سواء خلال التدريبات الاعتيادية او في المعسكرات .. غير ان الملاحظ ان منتخبنا كان قد انتظم في معسكره هذا بدون مدرب الامر الذي اضطر الوفد لاناطة مهمة الاشراف التدريبي بالسيد صفاء راضي مدرب منتخب الناشئين الذي يفترض ان تكون مهمته محصورة في اطار توجيه الناشئين ورغم مبادرته للتدريب لقد واجه الكثير من التفصيلات في الشؤون الفنية للتدريب من قبل رئيس الوفد .

● ياسين عطية ●



اناتولي اخف وزنا ولكنه اقوى الجميع !

احرز الرباع السوفيتي اناتولي بيساريتكو من الوزن الثقيل الذي دخل لاول مرة المباراة البطولية العالمية الاخيرة لرفع الاثقال في اوربا المدالية الذهبية الخامسة للفريق السوفيتي الذي احرز الاولوية في هذه البطولة بعد رفعه ٤٢٥ كيلوغراما في مناسبتين من مناسبات البطولة هناك ، وقد ظهر ان اناتولي وهو صاحب اخف وزن لصنفه كان اقوى الجميع .

ضمن دوري الكرة اليوم الشباب يلتقي بالصناعة والتجارة تواجه الطيران

ضمن مباريات الدور الثالث من المرحلة الثانية لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم تقام اليوم الخميس بملعب الشعب مباراتان ففي الساعة الثالثة عصرا يلتقي فريقا ناديي الشباب والصناعة بتحكيم سالم ناجي وموسى منصور ومجيد سليم ويوسف قاسم تعقبها مباراة ثانية بين التجارة والطيران بتحكيم سامي ناجي وبهلول حميد ورسول مجيد وشاكر محمود .

يبلغ رصيد فريق نادي الشباب الذي يمثل المركز التاسع ١٠ نقاط فيما يبلغ رصيد فريق نادي الصناعة الذي يمثل المركز الرابع ١٧ نقطة .

اما فريق نادي الطيران والذي يمثل المركز الثاني فله ١٩ نقطة فيما يبلغ رصيد فريق التجارة الذي يمثل المركز الحادي عشر



بيدي جرحت يدي





رغم كل النصائح اصر محمد علي كلاي على خوض التجربة الخاسرة امام الملاكم بيربك ، لينتهي الى الهزيمة التي توقع على حد قوله لابنتيه رشيدة وجميلة انه كان ممكنا ان تكون اسوأ من ذلك ..

محمد علي قال عقب هزيمته : انا اعرف ان هذه هي النهاية التي لامفر منها « ورغم ذلك خاض هذه التجربة » !

البطل الذي اسقط نفسه من

استمرار حملات التنديد والاستنكار لجريمة النظام الفارسي البشعة بقتل الأسرى العراقيين

العواصم - ١٦ - واع واصلت المنظمات والاتحادات والشخصيات العربية ادانتها وشجبها للجريمة البشعة التي ارتكبها العدو الفارسي ضد الاسرى العراقيين ٠

فقد استنكرت المنظمات الطلابية العربية في يوغسلافيا وبشدة الجريمة البشعة التي ارتكبتها طغمة خميني بقتل الاسرى العراقيين ٠

وادان الاتحاد الوطني لطلبة العراق في بيان وزعه اثناء تظاهرة جرت في لندن باللغتين الانكليزية والعربية نظام خميني الدموي ٠

وشجب مجلس الامة الكويتي الجريمة النكراء التي اقدم عليها النظام الفارسي العنصري بقتل الاسرى العراقيين ٠٠٠ وقال المجلس ان ذلك يعتبر مخالفة لمبادىء الدين الاسلامي والقواعد والقيم الانسانية والاتفاقات والمواثيق الدولية ٠

وجاء في البيان الذي اصدره المجلس اليوم ان المحاولة التخريبية في البحرين هي من المحاولات العدوانية المدبرة ضد اقطار المنطقة ٠

وادانت جريدة السياسة الكويتية ممارسات النظام الايراني اللا انسانية تجاه الاسرى العراقيين ٠ وقالت ان كل العالم استنكر وشجب اعدام الاسرى العراقيين لدى ايران ٠

وحذرت صحيفة الرأي العام الكويتية الاقطار العربية كافة من ممارسات النظام الايراني تجاه اقطار الخليج العربي ٠

واكدت الصحيفة ٠٠ ان النظام الايراني لم ينس كل هذا وانما تناساه ليمعن في عدائه التاريخي للامة العربية ٠٠ وقالت ٠٠ وقد توج النظام الايراني هذا العداء حين رفض اعادة الجزر العربية وافتعل الحوادث الحدودية مع العراق التي طورها الى اعتداء ضد العراق الشقيق ومازالت الحرب قائمة ٠٠ بعد ان رفض هذا النظام كل الجهود التي بذلت لاقناعه بوقف الحرب والاعتراف بحقوق العراق في ارضه ومياهه ٠ واستمر في عدوانه على العراق ٠

وفي لندن تظاهر مئات من الطلبة العرب العراقيين امام مبنى سفارة النظام الفارسي في لندن امس تنديدا بالجريمة التي اقترفها نظام خميني العنصري باعدام الاسرى العراقيين ٠

ورفع المتظاهرون شعارات تدين الانتهاك المتواصل لحكام طهران للقيم والاعراف والمواثيق الدولية في معاملة اسرى الحرب العراقيين ٠٠

تتمـات تتمـات تتمـات تتمـات

الرفيق الرافعي : حادث تفجير السفارة - بقية

ضد الحزب ومؤسساته وقياداته ومناضليه في محاولة يائسة للنيل من صمود الحزب ودوره الطليعي على كافة المستويات والاصعدة ٠

وقال واذا كانت قوى الاعداء قد صعدت من عدوانها في الفترة الاخيرة وبالشكل الذي تم فيه الاعتداء على السفارة العراقية فانها تأتي في الوقت ذاته الذي مني فيه النظام الايراني بهزائم كبيرة على ايدي الجيش العراقي الباسل والشعب العراقي المعطاء بقيادة الرفيق المناضل الرئيس صدام حسين ٠

وفي الوقت الذي يقف فيه العراق كالطود الشامخ في مواجهة المؤامرات الامبريالية والصهيونية على امتنا العربية ٠

واشار الرفيق الرافعي الى ان اختيار الساحة اللبنانية من قبل القوى المعادية للحزب وللنضال الوطني والقومي لتصعيد الحملة ضدهما فلتقديرها بان الساحة اللبنانية هي الحلقة الاضعف التي يمكن ان يؤثر منها على صمود الحزب ودوره السياسي الطليعي على الصعيدين اللبناني والعربي وهذه القوى اذا تجاوزت اسلوب التصفيات الفردية التي طالت قياديين ومناضلين في الحزب والعاملين في المؤسسات العراقية الى اسلوب التفجير بالعبوات والسيارات الملغومة فلادراكها بمدى افلاسها السياسي والفكري وفقدان اصحابها لصوابهم مما دفعهم للتصرف بجنون وفقدان للاعصاب وماتعرضت له السفارة اليوم ابلغ دليل على ذلك ٠

واكد ان هذا الحادث وان جاء في سياق الحملة المتصاعدة ضد الحزب والوجود اللبناني والثورة الفلسطينية الا انه يبقى ذا دلالات خاصة باعتباره تخطى كل الاعراف والقوانين واسقط بشكل نهائي ماتبقى من حصانات سياسية وقانونية ودبلوماسية ٠

واوضح الرفيق امين سر القطر اللبناني للحزب ان حادث الاعتداء بقدر مايشكل تعديا صارخا على الحصانات الدبلوماسية فانه يستهدف العاملين فيها والدور الذي يلعبونه في تدعيم مسيرة النضال الوطني على الساحة اللبنانية ٠

واضاف لقد قدم العاملون في مؤسسة السفارة العراقية العديد من الشهداء على مدى الاشهر السابقة ورغم تضييق دائرة الحصار والخناق عليها الا انها رفضت الرضوخ للابتزاز السياسي والامني وبقيت تلعب دورها الريادي باعتبارها تجسد حضورا فعليا لثورة البعث في بلاد الرافدين ٠ ولا غرو في ان يأخذ الاعتداء عليها شكلا صارخا كما حدث اليوم ولا غرو ان يصل الحنق بالمتضايقين من دورها الوطني والقومي الى المستوى الذي صبوا فيه جام حقدهم عليها فهذا في تقديرنا مرتبط بالتآمر المتزايد على النضال الوطني اللبناني والثورة الفلسطينية والذي يأخذ اشكالا مختلفة في هذه المرحلة وهو مرتبط ايضا بالتآمر الذي يستهدف لبنان في انتمائه القومي وسيادته ووحدة شعبه واراضيه

لان الاعتداء على السفارة العراقية هو اعتداء على لبنان الرسمي بقدر ما هو اعتداء على لبنان الشعبي وهو الذي يدرك مدى الدور الناصع الذي لعبه عراق الثورة في تدعيم الصمود الجماهيري وتقديمه كافة الامكانات المتاحة سياسيا وماديا لانقاذ لبنان من محنته الطاحنة ٠

واكد الرفيق الرافعي ان الحزب يعرف جيدا انه موضوع في دائرة الاستهداف المركزي من قبل القوى المعادية نظرا لما يمثله من مواقع صامدة على الصعيدين القومي واللبناني وهذه القوى اذ جربت مع البعثيين كافة اساليب التهديد والارهاب والاجرام لمحاولة النيل من حركتهم السياسية الطليعية وشطبهم من المعادلة الوطنية العامة كمقدمة لشطب القوى الوطنية اللبنانية وفرض المزيد من الحجز والتضييق على النضال الوطني الفلسطيني لكن هؤلاء المعتدين الذين اعمى بصائرهم الحقد على الحزب فاتهم انه تربى في معامع النضال وصهر مناضليه في خنادق المواجهة وانه حاسم لتياراته السياسية وطنيا وقوميا لانها خيار الامة العربية في الافصاح عن ذاتها وتحقيق اهدافها في الوحدة والحرية والتقدم ٠

واضاف لقد وقف حزبنا على الصعيد القومي متصديا للنزعة التوسعية العنصرية الايرانية وحققت انتصارات العراق في ظل ثورته الرائدة انبعاثا تاريخيا للامة ٠٠ وها هو اليوم يلحق الهزائم المتتالية بقوات النظام العنصري في طهران ويحمي الداخل الشرقية للوطن العربي من الاختراقات المعادية ٠

وقال ان الشهداء الذين يستطون على جبهات القتال مع العدو الفارسي اصبحوا يشكلون منارات مضيئة لجماهير شعبنا التي لفها الظلام لفترة طويلة كما ان الشهداء الذين روت دماؤهم ارض العروبة في لبنان يتعانقون مع رفاق الدرب الطويل حتى تندحر كافة المخططات التآمرية التي تريد النيل من امتنا العربية وتبغي فرض الاستسلام عليها ٠

واستطرد الرفيق الدكتور الرافعي ان الحزب الذي وعى في وقت مبكر ابعاد المخاطر المحدقة من مصير الوطن اللبناني وبالاخطار المحيطة بالقضية القومية والمتجسدة بالثورة الفلسطينية ٠٠ وحذر من تصاعد التآمر عليهما ٠٠ مجددا التأكيد بان التآمر قد اخذ منحى جديدا تصعيديا وادخل الوضع مرحلة الخطورة القصوى بحيث لم تعد تجدي معه اساليب المواجهة التقليدية التي اعتمدت سابقا ولاتزال ، بل بات الامر يتطلب وقفة سياسية جادة من القوى الحريصة على استمرار مسيرة النضال الوطني واستمرار الثورة الفلسطينية في تأدية دورها النضالي ووقفة جريئة من كل الحريصين على بقاء لبنان بلدا عربيا موحدا وعلى الجميع ان يتحملوا مسؤولياتهم ، ومن وجهتنا سنبقى صامدين في مواقعنا ولن ترهبنا اساليب التهديد والعدوان لاننا ندرك جيدا ان طريق الانتصار لايمكن الا ان يتعمد بدم الشهداء وسيبقى العراق وثورته الرائدة القدوة النضالية لجماهير امتنا العربية في سبيل تحقيق اهدافها الكبرى ٠

خميني يستنجد - بقية

بوقف القتال والتفاوض وحل المشكلات بالطرق السلمية ، كما اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين يوم امس الاول خلال حديثه لوفود المؤتمر الثاني لوزراء عمل دول عدم الانحياز ٠

ان حقد خميني الفارسي الشعوبي على العراق والامة العربية ، يقوده للتحالف مع كل قوى الشر والعدوان والعنصرية دون رادع ٠٠

اما الشعارات البراقة فهي من قبيل الاستهلاك المحلي ولتبرير خيانة بعض الناطقين بالعربية من حلفاء خميني المغرور ٠

التصريحات المتناقضة - بقية

ان الايرانيين دفنوا (١٥٠٠) جثة ٠٠ ولكنه لم يذكر كيف جمعت تلك الجثث ٠٠ وهل هي لشهداء قتلوا بسبب محاولتهم الهرب او الغرق في المستنقعات ٠٠ كما اراد ان يوحي بذلك فؤاد كريمي نائب الاحواز في مؤتمره الصحفي الاخير الذي عقده في مجلس الشورى ٠٠ ويبدو ان كريمي مكلف بالحديث عن معارك الخفاجية الاخيرة ٠٠ بهدف اعطاء حجج واهية يتستر من خلالها على الجريمة النكراء التي اقترفها نظامه بحق الاسرى العراقيين ٠

ففي الوقت الذي اوحت تصريحات المسؤولين الايرانيين في الايام الماضية بأن الجنود العراقيين لم يقاتلوا ٠٠ وقد يعرضوا انفسهم بسبب قطع الامدادات عنهم من الخلف ٠٠ كما ذكر ذلك رفسنجاني الذي قال ٠٠ ان الجيش العراقي بحالة تشتت وان جنود العراق لم يكن امامهم سوى الاستسلام او المجازفة بالهرب عبر ممر مائي ضيق ٠٠ بعد كل هذه التعليقات والتصريحات الايرانية نجد (كريمي) يشير الى ان الجنود العراقيين قاتلوا حتى النهاية ٠٠ وذلك بناء على اوامر قيادتهم العامة ٠٠ وقد اراد كريمي ان يدعم حجته الانفة الذكر فقال بانه تم العثور على اشرطة مسجلة جاء فيها (ان الرفيق صدام يدعونا للمقاومة) ٠

وبغض النظر عن اي من الوقائع المذكورة ٠٠ وما نعرفه من ان المقاتل العراقي يقاتل فعلا حتى النهاية ٠٠ اذا ماصدرت له الاوامر بالقتال ٠٠ الان تصريحات المسؤولين الايرانيين المتناقضة حول موضوع الاسرى واخرها تصريح كريمي ٠٠ انما يراد منها ايجاد غطاء للجريمة النكراء التي راح ضحيتها الاسرى العراقيون ٠ ان التصريحات والروايات الايرانية التي انكشف تناقضها ٠٠ تشير الى فشل العصابة الفارسية السفاحة ٠ في سبك هذه الروايات وتؤكد مرة اخرى ان الجرم قد وقع فعلا ٠

لقد انفضح امر العصابة المجرمة القابعة في طهران وتم ٠٠ وانكشف زيف ادعاءاتها وتسترها بالاسلام وارتبطت الجريمة باعناقهم ٠٠ وبات شبح الجريمة النكراء يطاردهم اليوم وغدا الى الابد ٠

وسوف يسجل التاريخ صفحات سوداء عن هؤلاء الحكام السفاحين كما ستتناقلها الاجيال جيلا بعد جيل وسيظل التاريخ يذكر بالمجد والفخار شهداء العراق الاماجد ومواقف العراق المبدئية والانسانية الثابتة ٠٠ سواء في الحرب او السلام وبالذات مع الاسرى الايرانيين او مع غيرهم ٠٠ كما ذكر مواقف الاجداد العظام من قبل ٠

تتمـات تتمـات تتمـات تتمـات

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل - بقية

الاول لرئيس الوزراء والسيد طارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة والسفير اليماني في بغداد ٠

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى - بقية

الاجرامي ارجو ان تتاكدوا من مشاركتي الاخوية في الامكم ٠

اخوكم الياس سركيس

رئيس الجمهورية اللبنانية

كما تلقى السيد الرئيس برقية من امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اعرب فيها عن تعازيه ومواساته بالحادث الذي راح ضحيته عدد من الابرياء ٠

٣٢٦ قتيلا وعدد كبير من الاسرى - بقية

طائراتنا المقاتلة طوال يوم امس بشن غارات جريئة وناجحة على تجمعات واهداف عسكرية للعدو في القاطعين الاوسط والجنوبي من ساحة العمليات محققة بها اصابات مباشرة ومؤثرة وعادت طائراتنا الى قواعدها سالمة ٠

وفيما يلي نص البيان ٠

بيان رقم ٥٥٤ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

من اجل ان يعيش الشعب العراقي العظيم باحترام واستقلال وامان بين شعوب العالم يقاتل ابناؤه الميامين بصلابة وشموخ قوات النظام الفارسي المتغطرس حتى يعترف بحقوقنا المشروعة ويحترم الاعراف والمواثيق الدولية وحسن الجوار هذا وكانت نتائج الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ٠٠

١ - خسائر العدو المنظورة ٠٠

أ - بقوة وضراوة تواصل قواتنا المؤمنة بالله وحتمية الانتصار خوضها المعارك الضارية وضربها قوات العدو اليائسة في منطقتي كيلان غرب وسومار وتكبدها الخسائر الكبيرة بالارواح والمعدات حيث بلغت المنظورة منها والتي تم حصرها من قبل الجهات المختصة حتى ساعة اعداد هذا البيان ٢٨٢ قتيلا وتم اسر العديد من افراده وتدمير دبابتين - ٧ عجلات محملة بالجنود ـ مدفع واحد ٠

ب - شاهدت قطعاتنا الامامية تجمعا للعدو في منطقة الخفاجية امام مواضعها فضربته باسلحتها وبشدة وكبدته ١٤ قتيلا ودمرت ثلاث دبابات - ناقلة اشخاص واحدة - عجلة واحدة - شفلا واحدا - كدسين للعتاد ٠

ج - ضربت قطعاتنا الامامية تجمعا لافراد العدو في منطقة نوسود وكبدته (١٥) قتيلا ٠

د - اغارت قوة من قطعاتنا الامامية على قوة لافراد العدو في منطقة سربيل زهاب وضربتها باسلحتها وكبدتها تسعة قتلى ٠

هـ - اربعة قتلى وتدمير عجلة واحدة في منطقة ديسفول ٠

و - قتيلان وتدمير كدس عتاد واحد في منطقة عبادان ٠

ز - شن نسورنا البواسل طوال هذا اليوم غارات جريئة وناجحة على تجمعات واهداف عسكرية للعدو في القاطعين الاوسط والجنوبي من ساحة العمليات محققين بها اصابات مباشرة ومؤثرة وعادت طائراتنا الى قواعدها سالمة ٠

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ٣٢٦ قتيلا - خمس دبابات - ناقلة اشخاص واحدة تسع عجلات - مدفعا واحدا - شفلا واحدا - ثلاثة اكداس للعتاد ٠

٢ خسائرنا ٠٠

أ - بالاشخاص ٢٢ شهيدا للقواطع كافة ٠

ب - بالمعدات ٠٠ عطب دبابة واحدة - خمس عجلات اربعة هاونات - شفل واحد ٠

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٦ كانون الاول ١٩٨١

الاحزاب والقوى - بقية

الصهيونية ومشاريعها التصفوية المطروحة بالمنطقة ٠

واعرب الرئيس اللبناني الياس سركيس عن شجب لبنان للجريمة النكراء واعرب عن حزنه العميق للعملية الاجرامية ٠

وقالت مصادر القصر الجمهوري في بيروت ان الرئيس سركيس يواصل شخصيا متابعة هذه العملية من جميع جوانبها ٠

كما اعرب رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان عن حزنه واسفه وطلب نقل تعازيه الى الشعب العراقي ٠

واستنكر الجريمة البشعة كذلك السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية ٠

ومن بين الشخصيات التي ادانت جريمة الاعتداء على السفارة العراقية السادة سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني السابق وصائب سلام رئيس الوزراء الاسبق ووليد جنبلاط السكرتير العام للمجلس السياسي للحركة الوطنية اللبنانية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والشيخ حسن خالد مفتي لبنان والسيد طلعة يعقوب الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية ٠

كما ادان واستنكر هذه الجريمة الحزب الديمقراطي الكردي في لبنان ٠

وكان المجلس السياسي للحركة الوطنية اللبنانية قد اصدر الليلة الماضية بيانا شجب فيه بشدة هذه الجريمة النكراء ووصفها بانها عمل اجرامي سافر يستهدف القوى الوطنية العربية ٠٠ واعرب عن التضامن المطلق مع الشعب العراقي وقيادته السياسية ٠

واعرب الشيخ سعد العبدالله ولي العهد رئيس وزراء الكويت عن بالغ اسفه لنبأ الاعتداء الاثم على سفارة الجمهورية العراقية في بيروت وقال اننا اذ ندين ونستنكر هذا العمل الاجرامي نعرب لاسر الضحايا عن خالص التعازي والمواساة ٠

ونددت الصحف العربية الصادرة اليوم بتفجير مبنى السفارة العراقية في بيروت من قبل عناصر عميلة تابعة لمخابرات النظامين السوري والفارسي ٠

ونددت جريدة العرب بحادث الانفجار ووصفته بالوحشية ٠٠ وادانت جريدة الشرق الاوسط حادث تفجير السفارة العراقية في بيروت واشارت انه لاول مرة منذ بدء الحرب الاهلية في لبنان تخلو شوارع بيروت الغربية من المارة تماما وتتوقف الحركة بشكل شبه كلي ٠

بعثة الثورة في منطقة كيلان غرب - بقية

بمحاولة يائسة امام احدى وحداتنا الامامية ، الا ان قواتنا الباسلة تصدت له بعنف واشتبكت معه بكافة الاسلحة واوقعت بقواته خسائر فادحة بالارواح والمعدات ولاتزال جثثهم متروكة في الارض الحرام ٠ كما تمكنت جحافلنا المظفرة من اسر اعداد كبيرة من افراده ٠

وقد صرح مصدر عسكري لبعثة « الثورة » ان خسائر العدو لهذا اليوم بلغت المئات من القتلى ولاتزال المعارك الضارية مستمرة حيث يقوم جند القادسية بضرب العدو ضربات موجعة ويحققون اروع الانتصارات في ملحمة كيلان غرب وسومار الجديدة ٠

ومن جهة اخرى لاحظت البعثة نشاطا واسعا لطائراتنا السمتية والمقاتلة وهي تغير على مواقع العدو وتجمعاته وتلحق بها مزيدا من الخسائر ٠

نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية - بقية

وعند سلم الطائرة عانق السيد النائب الاول لرئيس الوزراء السيد عبدالعزيز عبدالغني متمنيا له سلامة العودة الى القطر اليمني الشقيق ٠

وعبر السيد عبدالعزيز عبدالغني في تصريح (لواع) قبيل مغادرته عن سعادته واعتزازه واعضاء الوفد المرافق له بزيارة العراق واللقاء بالسيد الرئيس صدام حسين ٠

واكد ان زيارته كانت فرصة للتشاور والتباحث حول مختلف القضايا التي تهم القطرين الشقيقين على جميع الاصعدة الثنائية والعربية والدولية ٠

وقال ان زيارتنا هذه تركت في نفوسنا اثرا كبيرا لما وجدناه من روح عالية ومعنويات صلبة يتمتع بها شعبنا في العراق الشقيق في وجه التحديات والمؤامرات ضده ٠

واضاف ان ماحققه العراق بقيادته الوطنية من انجازات واسعة تعتبر مفخرة للامة العربية جمعاء ٠

حديث السيد الرئيس صدام حسين - بقية

العراق الدولية المتفق عليها في معاهدات دولية بين البلدين ٠

كما ركزت على قول سيادته بأن العراق طلب بايقاف الحرب فورا بعد ان اصبح واضحا ان الايرانيين غير قادرين على اخضاع العراق وعلى احتلال ارض العراق بل وعلى التعدي باطماعهم الى الدول العربية الاخرى ٠

وقوله ايضا ٠٠ باننا مستعدون فورا لايقاف الحرب بدون شروط مسبقة وان نجلس معا على طاولة واحدة تحت مبدأ اساسي ٠٠ هو مبدأ اساسي في حركة عدم الانحياز ٠٠ وان لا ترتب القوة حقوقا غير مشروعة لاي من الطرفين المتحاربين بغض النظر عن كل خلفيات العدوان الايراني الذي ارتكب ضد بلدنا ٠

وابرزت كذلك قول السيد الرئيس ان العراقيين قاتلوا بشجاعة وشرف وصدوا التحشد الايراني داخل اراضينا وعلى الحدود لكي يدور القتال داخل الاراضي الايرانية منذ سنة واربعة اشهر ٠ وهكذا حتى الان حمينا البلد الذي بنيناه خلال ١٤ سنة وبقي الاطفال العراقيون ينامون بدون ضجيج المدافع عدا مدينة واحدة هي البصرة حيث يتم قصفها من المنطقة المقابلة لشط العرب من حين لاخر ٠

ونقلت اجهزة الاعلام ووكالات الانباء ايضا تاكيد السيد الرئيس صدام حسين بأن العراق في الوقت الذي يقاتل بمبدئية وشجاعة ٠٠لن تهتز مبدئيته في اي وقت من الاوقات ٠٠ رغم قيام حكام ايران بارتكاب جرائم بشعة ٠٠ اخرها هو قتل الاسرى مما لم يحصل في سابقة مماثلة بهذا الحجم في تاريخ الانسانية الحديثة ٠

وقول سيادته باننا سوف نستمر نعامل الاسرى الايرانيين بالحسنى وباللطف وبالمبدئية التي استقيناها من تاريخ امتنا العريق ومن تاريخ شعبنا العريق ومن مبادىء حركة عدم الانحياز ومن المبادىء التي اقرتها الانسانية جمعاء ٠

وتطرقت ايضا الى توضيح السيد الرئيس بأن هناك قوى عديدة تحاول ان تفسر لحكام ايران دعوة العراق وموقفه السلمي بانه ضعيف وان عليهم ان يستمروا في الحرب ٠٠ وان جميع هذه القوى ان كانت ضمن المنطقة او خارجها لا تقصد الخير لايران او للعراق وانما تقصد الكسب من اسلاب المعركة ٠٠ الكسب سياسيا او اقتصاديا ٠٠

وركزت كذلك على قول سيادته بأن العراق سوف لا يصيبه الغرور لانه استطاع ان ينتصر على المعتدي عسكريا ويجعل هذا الامر في ذهنه اية نوايا او اطماع تخرجه عن المبادىء الاساسية التي يؤمن بها ٠

نص تصريحات المدعو كريمي - بقية

للمقاومة واكد ان عدة عقداء وضباط قتلوا في معركة بستان ٠

وذكر كريمي ان كل محاولة للفرار كان مصيرها الاعدام او الغرق ٠

واشار الى وضع اربعين عراقيا كانوا يريدون الفرار وقد اعدموا خلال المعركة الدائرة في قرية شرفة ٠٠ واعرب عن اعتقاده بان عراقيين اخرين غرقوا وهم يحاولون الفرار عن طريق المستنقعات القريبة من هور العظيم ٠

وذكر كريمي ان القوات الايرانية دمرت للقوات العراقية مائة وخمسين دبابة وعربة لنقل الجنود واستولت على ١٢٠ اخرى ٠٠ كما دمرت مائتي عربة مختلفة واستولت على مائتي عربة اخرى و ٤٥ مدفعا مضادا للطائرات و١٩ مدفعا من طراز ١٥٢ مليمتر ٠٠ ولم يوضح كريمي حجم الخسائر المادية للقوات الايرانية ٠

واضاف كريمي ان الرئيس العراقي صدام حسين توجه الى العمارة وهي مدينة على الحدود العراقية في شمال غرب بستان في اول كانون الاول الحالي وامر قواته باسترداد بستان ٠٠ وقال في حديث لجنوده ان اهمية بستان توازي اهمية بغداد ٠

واوضح انه تم شن هجوم مضاد في ٥ كانون الاول الحالي غير انه اسفر عن وقوع خسائر جسيمة بين صفوف القوات العراقية اذ ان القيادة العامة العراقية اصدرت اوامرها كذلك للواء الدبابات المحاصرين عند جسر سابلة بالقرب من بستان بالمقاومة بأي ثمن ٠

الافتتاحية / بقية

والاقتصادية والثقافية وفي الميادين الاخرى بصورة صحيحة لكنا في وضع قادرين فيه على ان نعبر عن استقلاليتنا بصورة دقيقة ومتى ما نعتقد ان هذا مطلوب من ناحية العدالة وليس من ناحية الامكان فقط) ٠

ومن هنا ، فان مبادىء حركة عدم الانحياز تحتم على جميع دول الحركة توثيق وتعزيز عرى التضامن السياسي والدبلوماسي فيما بينها ، والمزيد من خطوات التعاون والتنسيق في المجال الاقتصادي بما يضع امكانيات جميع دولها في خدمة شعوبها وتحقيق مطامحها الانسانية المشروعة ، وبما يمكن جميع هذه البلدان من التعبير عن استقلالها بصورة حقيقية وفعالة ٠٠ فكما اشار الرئيس القائد صدام حسين (ليس كل اعضاء حركة عدم الانحياز قادرين بموجب امكاناتهم والظروف الدولية على ان يعبروا بصورة دقيقة ومستقلة عن كافة القضايا الداخلية والدولية والاقليمية في كل الاحوال وفي كل الظروف) ٠

وفي هذا الاطار ، فليس من قبيل التفاخر او المباهاة القول بان العراق ، كان ومازال سباقا الى تقديم كل اشكال الدعم والمساعدة لدول حركة عدم الانحياز والبلدان النامية عموما ٠٠ فعل ويفعل ذلك انطلاقا من ايمانه الراسخ والجدي بمبادىء الحركة واهدافها ، ومن دوره القيادي المتميز والبارز في عموم مؤتمراتها وقراراتها ، ونضاله الدؤوب لتطوير وزيادة تاثيرها وفاعليتها في الحياة الدولية ، ومن حرصه العميق على اتاحة الفرصة امام كل دولها للتعبير عن مبادىء الحركة ونقلها الى ساحة التطبيق الفعلي ٠

وعندما يقاتل العراقيون ببسالة نادرة ومبدئية عالية دفاعا عن سيادة وامن العراق وحقوقه الوطنية والقومية العادلة ، وعن البناء الشامخ والمزدهر الذي اقاموا صرحه على مدى الاربعة عشر عاما الماضية من مسيرة ثورتهم العظيمة ٠٠ فان قتالهم هذا يستمد مشروعيته وعدالته من مبادىء حركة عدم الانحياز ايضا ، فضلا عن مبادىء السيادة الوطنية ، وكل مبادىء الحق والحرية والكرامة ٠٠ (فالعراقيون الذين يؤمنون بحركة عدم الانحياز ويسعون لتعزيز مبادئها ومرتقيها منذ (١٤) عاما لايمكن ان يكونوا معتدين على جيرانهم) وانما ايران هي التي اعتدت ، وهي التي ارادت اذلال شعبنا ، وحاولت التدخل في شؤون العراق الداخلية وهي التي اعلنت نواياها العدائية من العراق ومن كل اقطار الخليج العربي ، وحاولت ومازالت تسعى لتحقيق اطماعها العدوانية والتوسعية على حساب الامة العربية ، منتهكة كل مبادىء حركة عدم الانحياز وتقاليدها وكل القوانين والاعراف الدولية ٠

لقد انتصر العراقيون ودحروا عدوان الطغمة الجاهلة والحاقدة في ايران ، ومنذ ستة عشر شهرا وهم يقاتلون العدو الفارسي بمبدئية وشرف ، ويتصرفون بما تمليه عليهم التزاماتهم المبدئية والاخلاقية ومبادىء حركة عدم الانحياز ، ولكن حكام ايران المتغطرسين مازالوا يصرون على مواصلة حربهم العدوانية الظالمة ، ويمارسون نهج التخريب والتآمر على اقطار عربية اخرى مجاورة لهم ، ومازالوا (يعلنون مواقفهم العدائية تجاه انظمة عديدة اعضاء في حركة عدم الانحياز ، ولا يكتفون بهذا الاعلان وهذا الموقف وانما يتصرفون بما يجعل الامر واضحا بانهم يتدخلون في الشؤون الداخلية لدول مستقلة اخرى) ٠

وفي معرض حديثه عن المساعي والجهود التي بذلتها لجنة حركة عدم الانحياز وغيرها من اللجان الاقليمية والدولية ، اشار الرئيس القائد صدام حسين الى ان ايا من اعضاء هذه اللجان لم يكشف الحقيقة كما لمسها بنفسه ، بل لم يظهرها حتى للمنظمات التي انتدبته لهذه المهمة ، رغم اتضاح موقف الطرفين ، موقف العراق الايجابي والمتعاون مع الوساطات الدولية ، وموقف حكام ايران المتعنت والمتغطرس ، بل والمستخف بهذه المساعي ٠٠ كما اوضح (اننا نلمس احيانا تباطؤا ربما يكون مقصودا من هذا العضو او ذاك ولا اقول عن هذه اللجنة او تلك) ويقينا فان هذا التباطؤ (ليس لمصلحة حركة عدم الانحياز ومبادئها وليس لمصلحة العراق او ايران وانما ، ربما لمصالح اخرى) ٠

وفي اية حال ، فان العراق الذي عبر مرة عن التزامه الثابت بمبادىء حركة عدم الانحياز ، والتي يعتبرها جزءا من صلب عقيدته ومبادئه القومية والانسانية الشريفة ، سيظل ابدا يناضل بلا كلل لتعميق وتطوير مبادىء عدم الانحياز ، وتقوية الحركة وتصعيد تاثيرها وفاعليتها على الساحة الدولية ، وبما ينسجم مع طموحات شعوبها وبلدانها المكافحة على طريق التحرر والتطور والتقدم الحضاري الشامل ٠

وفي الجانب الاخر ، فان العراق المنتصر عسكريا وسياسيا ، سيستمر في حربه العادلة والشريفة حتى يعترف حكام ايران بحقوقه الوطنية والقومية المشروعة ٠٠ (وعندما يتخذون قرارهم بايقاف الحرب ويعترفون بحدود العراق الدولية المتفق عليها في معاهدات دولية بين البلدين معترف بها من الطرفين فان العراق سيكون سعيدا ، وسنوافق على ايقاف الحرب فورا ونحترم ايران شعبا وسيادة ، ليس خوفا وانما استجابة للمبادىء التي نؤمن بها واحتراما لمبادىء حركة عدم الانحياز التي نؤمن بها) ٠

متابعة فنية

تدخل فرقة المسرح العسكري في تقديم عرضها المسرحي « النائب العريف الثائر حسين رخيص » تأليف طارق عبدالواحد واخراج الفنان محسن العلي شهرها الثاني وهي في تواصل من النجاح عبر الجمهور المتزايد الذي يحضر لقاعة مسرح بغداد يوميا لمشاهدة هذا العرض بالاضافة الى الاعداد الكبيرة من مقاتلينا الابطال الذين يفدون لمشاهدة المسرحية .

ان هذا النجاح الذي يعد ظاهرة افتقدناها منذ زمن طويل بان يكون للمسرح جمهوره لانه لن يكون هناك مسرح بلا جمهور له مدلولات عميقة تمتد ما بين الممثلين والفرقة والجمهور المشاهد ذلك انها مسرحية شعبية قريبة لحالة مشابهة تحدث الان ، فالمسرحية تتحدث عن حادثة تاريخية مشرقة في جهاد العراقيين فثائر من مدينة الناصرية يقتل القائد والحاكم الانكليزي « جفرز » في وسط المدينة كامتداد لثورة مايس عام ١٩٤١ ضد الاحتلال الانكليزي ومن ثم تمتد الثورة ، والمعاصرة الان مقاتلينا الابطال جند القادسية في تصديهم للعدوان الفارسي ضد قطرنا وتحقيقهم الانتصارات الرائعة .

الى الصورة اقتربت وامتدت من الخشبة للقاعة عبر الحالة الحماسية التي تحسسها المتفرج من فوق خشبة المسرح من المشهد الاول حتى المشهد الاخير لكونها ذات ايقاع مترابط وحبكة درامية اتصفت بربط اجزائها باتقان وبساطة الديكور التي تؤكد طابع التفاصيل العملي ومرونة الازياء التي تتجاوب مع سرعة الحركة المسرحية وحرارة الاضاءة التي تغلف لوحات المسرحية بالنور الذي يتجانس مع الشكل والمضمون في الطرح انخلت الجمهور مباشرة الى مواجهة صريحة مع الممثلين الذين كانوا في اداء شيق امثال عبدالجبار كاظم وعبدالجبار سلمان ومكي عواد وخديجة فتحي وغيرهم .

الى جانب ذلك كان للكوميديا التابعة من الروح « الكوميديا الاخلاقية » بعيدة عن الاسفاف والمباشرة في توصيل حالات تفريغ الشحنات الثورية المكبوتة في نزعة الانسان العراقي لتنطلق حين يكون لها منظرها وقائدها .

نتمنى من الاعماق ان تتواصل المسرحية وتكتمل فرحة اللقاء بنص ينبض بالحياة يخدمه ممثلون ومخرج وفرقة ينبضون بالحضور المشرق .

● ظافر جلود ●

بحث شامل عن المرأة العراقية

لمانة الدراسات والبحوث في الاتحاد العام لنساء العراق اصدر باللغتين العربية والانكليزية بحثا عن « المرأة ودورها في التطورات الاجتماعية الجارية في القطر » .

تطرق البحث الى التطورات الاجتماعية التي حدثت في المجتمع العراقي والتي استطاعت المرأة من خلالها ان تحصل على مساواتها الكاملة في المجتمع وفي ميادين عديدة ، كمساواتها في فرص التعليم والتدريب ، والممارسة الديمقراطية والاجور والمخصصات اضافة الى حصولها على المساواة في الجانب الاقتصادي والاجتماعي .

كتاب عن انشطة السينما والمسرح

عن مركز الابحاث والدراسات في المؤسسة العامة للسينما والمسرح صدر الكتاب الاحصائي السنوي لعام ١٩٨٠ والذي تضمن نتائج الاستطلاعات المسرحية والسينمائية ومعلومات رقمية واحصائية عن انشطة المؤسسة .

ويعتبر هذا الكتاب الذي قام بانجازه قسم الاحصاء في المركز المذكور مصدرا مهما لادارة المؤسسة والباحثين والدارسين في مجالات المسرح والسينما والفنون الشعبية لمعرفة اراء الجمهور الفني ومن مختلف الاعمار والمهن والاختصاصات .. وهو منهج وضعه مركز الابحاث والدراسات حيث يصدر سنويا وبشكل دوري .

■■

« اللعبة »

تستعد الفنانة سليمة خضير قريبا للمشاركة بمسلسل تلفزيوني جديد بعنوان « اللعبة » من انتاج شركة بابل .

يقع المسلسل في ١٣ حلقة تتناول جوانب عديدة من حياتنا اليومية ويشارك فيها قائد النعماني وعدد من الممثلين المعروفين .





أغاني عبدالحليم تعزفها أوركسترا عالمية

الاوساط الموسيقية العالمية واهمها فرقة الموسيقار العالمي « بول موريا » المتكونة من (٣٢٥) عازفا ستقوم بعزف اغاني الفنان عبدالحليم حافظ بتوزيع جديد يضعه موريا الذي زار القاهرة وقدم عروضا موسيقية فيها من بينها اغاني عبدالحليم .

■■

فيلم سينمائي

المخرج محمد سلمان يستعد لتصوير فيلم سينمائي عنوانه « من يطفيء النار » تدور احداثه بين القاهرة وجنوب لبنان ويروي قصة اجتماعية بين شاب وشابة والاحداث الحالية التي يعيشها لبنان .

وسيختار المخرج ابرز الممثلين في مصر ولبنان .

اسبوع ثقافي لطلائع واسط

قررت منظمة الشباب في محافظة واسط اقامة اول اسبوع ثقافي للشعر والقصة والنقد الادبي والافلام الوثائقية قريبا .

كما ستنظم دورات لتدريب الشباب على الرماية والفروسية لاختيار المتفوقين للمشاركة في مهرجان الشباب القطري الذي سيقام في محافظتي التأميم واربيل منتصف الشهر المقبل .

عروض فنية

قدمت الفرقة القومية للفنون الشعبية عرضا خاصا على مسرح منظمة الامم المتحدة تحية لليوم العالمي لحقوق الانسان .

وتضمن منهاج العرض لوحات جماعية راقصة وعزفا منفردا على بعض آلات المجموعة الموسيقية لاقت اعجابا كبيرا من الحاضرين .



هكذا اسمع الاصل

تعريفا نظام أسد بالمرتفعات السورية



يوميات الثورة

يكتبها : غازي العبادي

الى جندي في الجيش العراقي

.. وانت رابض في مواقعك ترد العدوان عن حدود الوطن دماء وقرابين ، تقف معك شامخة شموخ كبريائك ، جلال جبال الوطن ، ورهبة انهاره ، وغابات نخيله ، وتحية اسوده الاشاوس ، قلوبنا العامرة بالايمان بالله وبك ، وارادتنا الحديدية تشد ازرك مدعومة بعزم القائد المقدام .

انت الذي روضت زمهرير الشتاء وقيظ الصيف ببرودة الليل وهاجرة النهار ، تلوي بيديك كيد ابناء الافاعي وحديد الباطل وتصد فلول الاعداء العنصريين ، حلفاء الصهاينة وصنائع الاستعمار ، الذين جاءوا لا من اجل رسالة السلام والاسلام ، بل لنشر الحقد والارهاب والفوضى واغراق بلادهم وجيرانهم ، بالدم والدموع وتحويل الاعراس الى ماتم والاشجار الى مشانق وماء العراق الصافية ، الى دماء وحسب ، بل لتدمير مدننا وقتل اطفالنا واستباحة دمار نسائنا كما هو حاصل اليوم في بلادهم ، واضافة الى احتلال الصهاينة لارض فلسطين والارض العربية احتلالا فارسيا بغيضا لارض العراق الكريمة — البوابة الشرقية للامة العربية .

انك يابا تحرير — ايها الاخ والصديق الوالد والابن ، القريب والبعيد تكتب اليوم بمداد من دم صفحات الزهو والفخار والصمود الجديدة في سفر تاريخنا المجيد وتعيد لشعبنا العربي الذي ارهقته غيرة الفرس وحقدهم الدفين بهاءه ، وتعيد لصوتنا النقي دويه وقوته ولروحنا نصوعها الوضاء ولانفسنا اتزانها وصلابتها ايها العلم الشامخ في الخفاجية وربى سربيل زهاب وديزفول والشوش وترسمه اخفق عاليا ، تحيط بك عيون الصغار ودعوات الامهات ، وعزائم الاباء والاجداد .

انك ، كما قال القائد تعيد كتابة التاريخ بابهى صوره اليوم من اجل ان نقف محدقين بقرص الشمس الذي غاب عنا طويلا حتى اعتدنا الظلام ..

ايها الاخ والصديق الرابض اليوم في موضع سلاحك لك منا وعد الرجال الاوفياء والابناء البررة لهذا الوطن انهم منحدرون ، كما انحدروا منذ خمسة عشر شهرا وحتى اليوم . لن يمروا لا اليوم ولا غدا ولا بعد غد او اسبوع او شهر او سنة ، لان التاريخ ايها الصديق لن يرجع الى الوراء انه يبسط امامنا افاقه الرحبة التي يلوح في نهايتها مستقبل البشرية الوضاء ، ومنها امتنا التي ساهمت بصنعه ، عندما وقفت بوجه الدجل والتخلف والعنصرية ، والفوضى والدمار والاحقاد .

ايها الاخ المقاتل الحبيب وانت تحتضن الحق وحقائق العصر والنصر الحاسم حليفك الدائم .



الجديد والغريب في عواصم الدنيا

العلاج الطبيعي هو الافضل

الضعف البدني يحرم المريض عادة من الاستفادة من قواه المتبقية ضد قوة الجاذبية . الا ان تاثير هذه القوة ستنخفض الى الحد الادنى اذا ما غطس الانسان جسمه في بركة من المياه الدافئة والقيام ببعض التمارين الخفيفة . عندئذ تنشط حركة الجسم وتكون النتيجة استئناف ادائه الاعتيادي باسرع وقت ممكن بالاضافة الى ذلك ستؤدي هذه المياه الدافئة الى استرخاء الجسم وتخليصه من الام العضلات والمفاصل بعدمواصلة هذا العلاج الطبيعي لبضعة اسابيع سيلاحظ الشخص فرقا ملموسا . ويجب اجراء هذا النوع من العلاج تحت اشراف طبيب اختصاصي في العلاجات الطبيعية .

جهاز قياس نسبة السكر بالدم

يحتاج مرضى السكر الى قياس نسبة السكر باستمرار حيث ان هذه النسبة معرضة للانخفاض والارتفاع ولا يستطيع المريض اللجوء دائما الى المختبرات ، كما ان النتائج التي يعطيها الشريط الحساس هي تقريبية .. لذا فقد تم ابتكار جهاز يقوم بمهمة المختبر ويتلخص عمله بقيام المريض باستحداث ثقب صغير في اصبعه واخذ قطرة دم منه ثم يضعها على شريحة الجهاز البلاستيكية التي جرت معالجتها بمواد كيمياوية ثم تفصل وتوضع في مكان معين من الجهاز وعند ذلك تظهر على شاشة خاصة نسبة السكر في الدم بشكل دقيق .

مدفع لاخماد الحرائق

تجرى التجارب والاختبارات العلمية في استراليا لاستخدام مدفع سائل لاخماد الحرائق التي تشب في ابار النفط . والمدفع الجديد يطلق مزيجا من الماء والمواد الكيمياوية غير القابلة للاشتعال بسرعة انطلاق الرصاص .





بين الحقيقة والخيال

خاص للثورة

احدثت هذه الصورة ضجة بين سكان مدينة جورجيا الاميركية .. فلقد نشرت احدى الصحف الصورة قائلة ان هناك ظاهرة غريبة في حديقة حيوانات ولاية .. جسدان للحمار الوحشي برأس واحد .. وتدفق الالاف على الحديقة لرؤية هذه الظاهرة الغريبة ..!!

وتبين فيما بعد انها خدعة تصويرية .. علقت عليها الصحيفة بقولها .. يبدو ان المواطنين سذج لدرجة يمكن ان تخدعهم صورة ..!! ولكن كيف يمكن التمييز بين الواقع والخيال ..؟!

الزي الاسود

للمرأة في موسم الشتاء الحالي سينتشر في الاسواق الاوربية الزي الاسود بمختلف الموديلات يشمل الانسامبل ، القمصان ، القبعات ، القفازات البنطلونات ، والكاوبوي .



مشاهدات في قصر الامبراطور الصيني

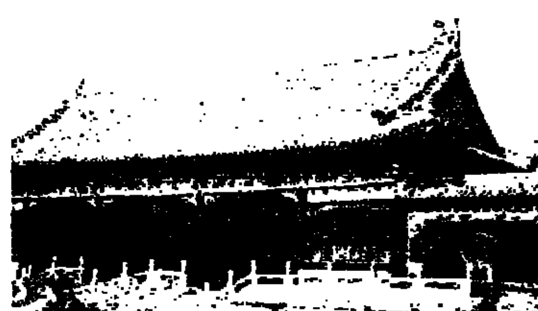
من المخلفات الاثارية لاسرتي مينغ وتشينغ في الصين القصر الامبراطوري في بكين الذي انشيء عام ١٤٢٠ ميلادية ويعد من اجمل واكمل المباني القديمة .

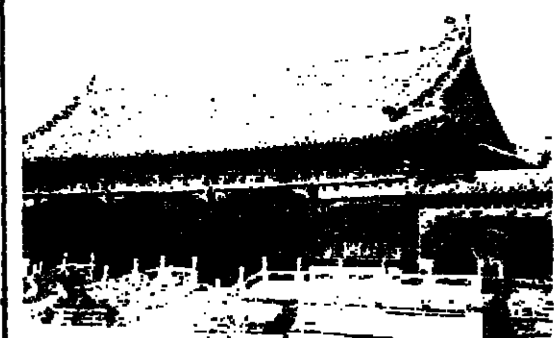
وحين الدخول لهذا القصر ترتسم امامك المعالم الفنية والاسلوب المتميز في فن البناء الصيني الكلاسيكي من حيث الزخرفة والرسومات المعبرة ذات الالوان المختلفة والنحت والسباكة والديكور الجميل .

ان مباني القصر الامبراطوري شيدت على مساحة سبعمائة وعشرين الف متر مربع وتضم تسعة الاف غرفة ويحيط بها سور كبير بارتفاع عشرة امتار وقناة نهرية لحماية القصر بعرض ٥٢ مترا .

وبالنظر لاهمية القصر التراثية اتخذت العديد من الاجراءات للحفاظ عليه ويشاهد الزائر عرش الامبراطور والمصوغات والهدايا التي كانت تصل اليه والى زوجاته من الاصدقاء اضافة الى الاسلحة والتيجان الذهبية المطعمة بالاحجار الكريمة والاواني الفضية والملابس الحريرية والاثاث الخشبية النادرة .

● قاسم المعمار ●

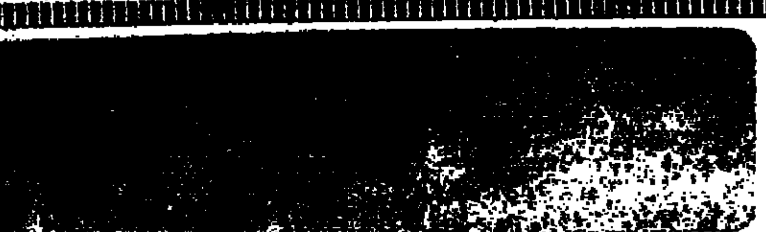




امسيتان في تونس

المركز الثقافي العراقي في القطر التونسي الشقيق نظم مؤخرا ضمن نشاطه الاعلامي والثقافي لهذا العام امسيتين الاولى شعرية والاخرى قصصية ، ضمت الامسية الشعرية لقاء مع الشاعر عبدالوهاب البياتي مع قراءة في بعض قصائده ، اما القصصية فضمت قراءات قصصية لليزي الامير .









العنوان
بغداد — طريق معسكر الرشيد — ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشر خطوط ٩٦١٦١
التلكس ٢٢١٥ — ثوري — بي ٢٠٠٩

